

**النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط
"دراسة في الجغرافيا الزراعية"**

إعداد

الباحثة / إيمان عز محمد مرجان

**باحثة بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
كلية الآداب - جامعة أسيوط**

النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط دراسة في الجغرافيا الزراعية

مقدمة:

تعد محاصيل النباتات الطبية والعطرية من أقدم النباتات التي عرفها الإنسان واستخدمها بغرض الغذاء والدواء على مر العصور. وقد كان للحضارة المصرية القديمة دور ملموس في معرفة فوائد النباتات الطبية والعطرية وخصائصها، حيث دونت تلك المعلومات في بردياتهم^(١).

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقليدية الهامة ذات الاستخدامات المتعددة. إذ إنها تحتوي على العديد من المركبات العضوية، بالإضافة إلى الموارد الأخرى مثل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون النباتية^(٢). وتعد مصر من الدول ذات البيئة الملائمة لإنتاج كثير من النباتات الطبية والعطرية والتي يتزايد الطلب عليها داخليًا وخارجيًا لاستخدامها في كثير من المجالات الهامة^(٣).

تتميز مصر بوجود عدد كبير ومتنوع من محاصيل النباتات الطبية والعطرية، حيث تمثل مركزًا مرموقًا بين الصادرات المصرية وخاصة إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث يزداد الإقبال على استخدام النباتات الطبية والعطرية في مجالات عديدة. وتعد محافظات شمال الصعيد (الفيوم - بني سويف - المنيا - أسيوط) من أهم المحافظات المنتجة للنباتات الطبية والعطرية. حيث تتوفر الظروف الملائمة للإنتاج، والميزة النسبية العالية من حيث كمية الإنتاج والجودة بالإضافة إلى تعدد أنواعها، ومن أهم هذه المحاصيل (الكمون - اليانسون - الشمر - النعناع - الريحان -

(١) محمد صلاح الدين أحمد: النباتات الطبية، مجلة العلوم التقنية، العدد الرابع عشر، ١٩٨٩م، ص ٢١.

(٢) شيماء عبد الكريم مصطفى حسن، طلعت حافظ إسماعيل وآخرون: دراسة اقتصادية للجدارية الإنتاجية لأهم النباتات الطبية والعطرية بمحافظات إنتاجها الرئيسية مع التركيز على محافظة أسيوط، مجلة كلية الزراعة، جامعة أسيوط، العدد (٤٥)، الجزء الخامس، عام ٢٠١٤م، ص ١٨٤.

(٣) باسم دوس حنا دوس: إنتاج وتسويق محصول الشمر والكمون بمحافظة أسيوط، مجلة كلية الزراعة، جامعة أسيوط، العدد (٤٣)، الجزء السادس، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٠.

الهوهوبا - الكرديه - الشبث - حبة البركة - الكراوية^(١).

تستأثر النباتات الطبية والعطرية على مكانة اقتصادية كبيرة في الوقت الحاضر في مجالي الزراعة والصناعة. فهي تعد من النباتات المزروعة متعددة الاستخدامات، فقد تستخدم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومن أهم استخداماتها:

- تحضير بعض الأدوية مثل أدوية تسكين آلام المفاصل والالتهابات الروماتيزمية وأدوية ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين.
- صناعة مستحضرات التجميل والروائح والعطور.
- تصنيع المبيدات الحشرية من خلال ما تحتويه من سموم قاتلة للحشرات والآفات.

- تستخدم كمكسبات للطعم أو الرائحة أو مشروبات أو توابل وبهارات. على الرغم من الأهمية الطبية والاقتصادية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي في مصر سواء من المزارعين أو الدولة، رغم ملائمة البيئة المصرية لنمو تلك النباتات والتوسع في زراعتها^(٢).

كما أن هذه المحاصيل تتمتع بأسعار مرتفعة نسبياً، ولكنها لم تحظ بالاهتمام الكافي من جانب المزارعين والمصنعين نظراً لعدم إلمام الكثير من المزارعين بالأهمية الاقتصادية والتصديرية وأفضل توقيت لتسويق تلك المحاصيل^(٣).

وقد ساهمت مصر كدولة مصدرة رئيسية للنباتات الطبية والعطرية بنحو ٦٣.٢ مليون دولار عام ٢٠١٢م وتمثل ٤.٢% من جملة الصادرات الزراعية المصرية والممثلة في صادرات (الكمون، اليانسون، الكراوية، البردقوش، النعناع، الكزبرة، الشمر، الريحان، الحناء، الشيح البابونج والكرديه). ولمصر ميزة تنافسية عالمية، حيث

(١) شيماء عبد الكريم وآخرون: دراسة اقتصادية للجدارة الإنتاجية لأهم النباتات الطبية والعطرية بمحافظات إنتاجها الرئيسية مع التركيز على محافظة أسيوط، مرجع سابق، ص ١٨٤.

(2) Shata, M. A. M., Economic Analysis of the Productivity and Economic Efficiency of some medicinal and aromatic plants in Egypt, J. Agric. Economic and social., Mansoura Univ., vol. 4(1), 169, 170, 2013.

(٣) باسم حنا حوس: إنتاج وتسويق محصولي الشمر والكمون بمحافظة أسيوط، مرجع سابق، ص ١٥٠-١٥١.

تتم تلك المحاصيل في مواسم مختلفة وتحتوي على مواد فعالة عالية التركيز، بالإضافة إلى أنها تلقى طلبًا متزايدًا عالميًا^(١).
منطقة الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية للبحث في محافظة أسيوط والتي تعد إحدى محافظات الوجه القبلي. وتقع المحافظة فلكيًا بين دائرتي عرض ٤٥° ٢٦'، ٤٣° ٢٧'، وبين خطي طول ٤٥° ٣٠' - ٤٥° ٣١' شرقًا. وتبلغ مساحتها الكلية نحو ٢٥٩٢٦ كيلو متر مربع، تتوزع هذه المساحة على إحدى عشر مركزًا (شكلي ١، ٢) وهذه المراكز هي: [أسيوط، ديروط، القوصية، منفلوط، أبو تيج، صدفا، الغنايم، أبنوب، الفتح، ساحل سليم والبداري]. وتضم هذه المراكز (١١) مدينة، ٢٣٥ قرية، ٩١١ عزبة ونجعًا، كما تضم ٥٦ وحدة محلية قروية شكلية (٢، ١) وتبلغ المساحة المأهولة منها نحو ١٥٦٢ كم^٢ يشغل القطاع الريفي منها ١٣٦٥ كم^٢ بنسبة ٨٧.٦% من إجمالي المساحة المأهولة.

بلغ عدد سكان المحافظة عام ٢٠١٧م^(٢) نحو ٤.٦٢١.١٣٥ نسمة يعيش منهم نحو ٣٤٥٢٥٦٨ نسمة بالريف أي ما يعادل ٧٤.٧% من إجمالي السكان، في حين يعيش في الحضر نحو ١١٦٨٥٦٧ نسمة أي ما يعادل ٢٥.٣% من إجمالي السكان، ومن هنا يمكن القول بأن محافظة أسيوط تجمع بين سمات الحضر ومظاهر الريف وإن كان الطابع الريفي يغلب عليها.

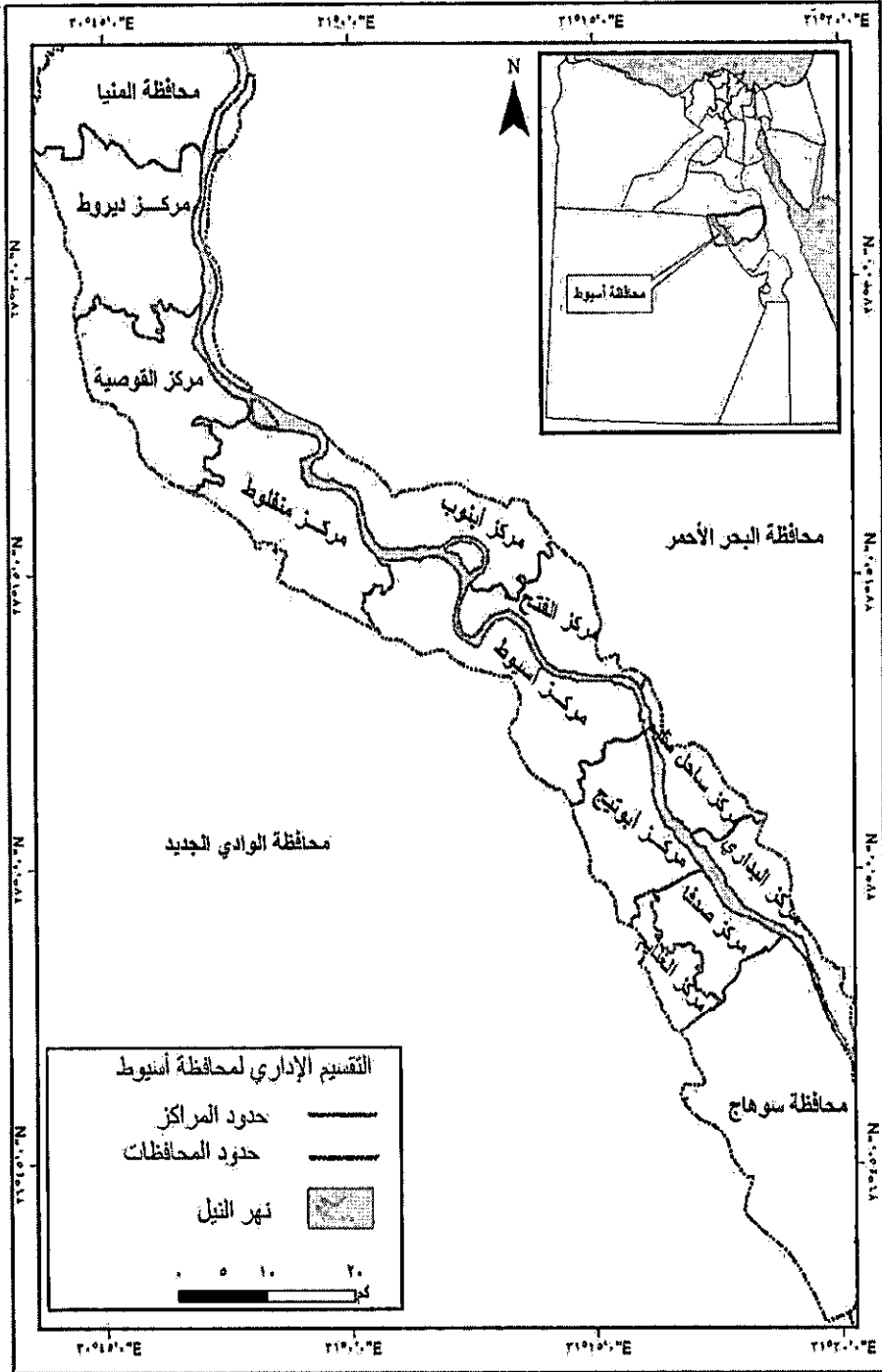
بلغت مساحة الزمام المزروع في المحافظة نحو ٣٥٢٣٩٤ فدان بنسبة ٣.٩٣% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالجمهورية والتي بلغت نحو ٨٩٥٤٣٢٢٣ فدان عام ٢٠١٧م. كما بلغت مساحة الأراضي الزراعية خارج الزمام نحو ٤٦٦٢٠ فدان بنسبة ١٣.٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة عام ٢٠١٧م.

(١) سناء جمال الدين جابر: دراسة اقتصادية لاستجابة عرض أهم النباتات الطبية التصديرية، مجلة

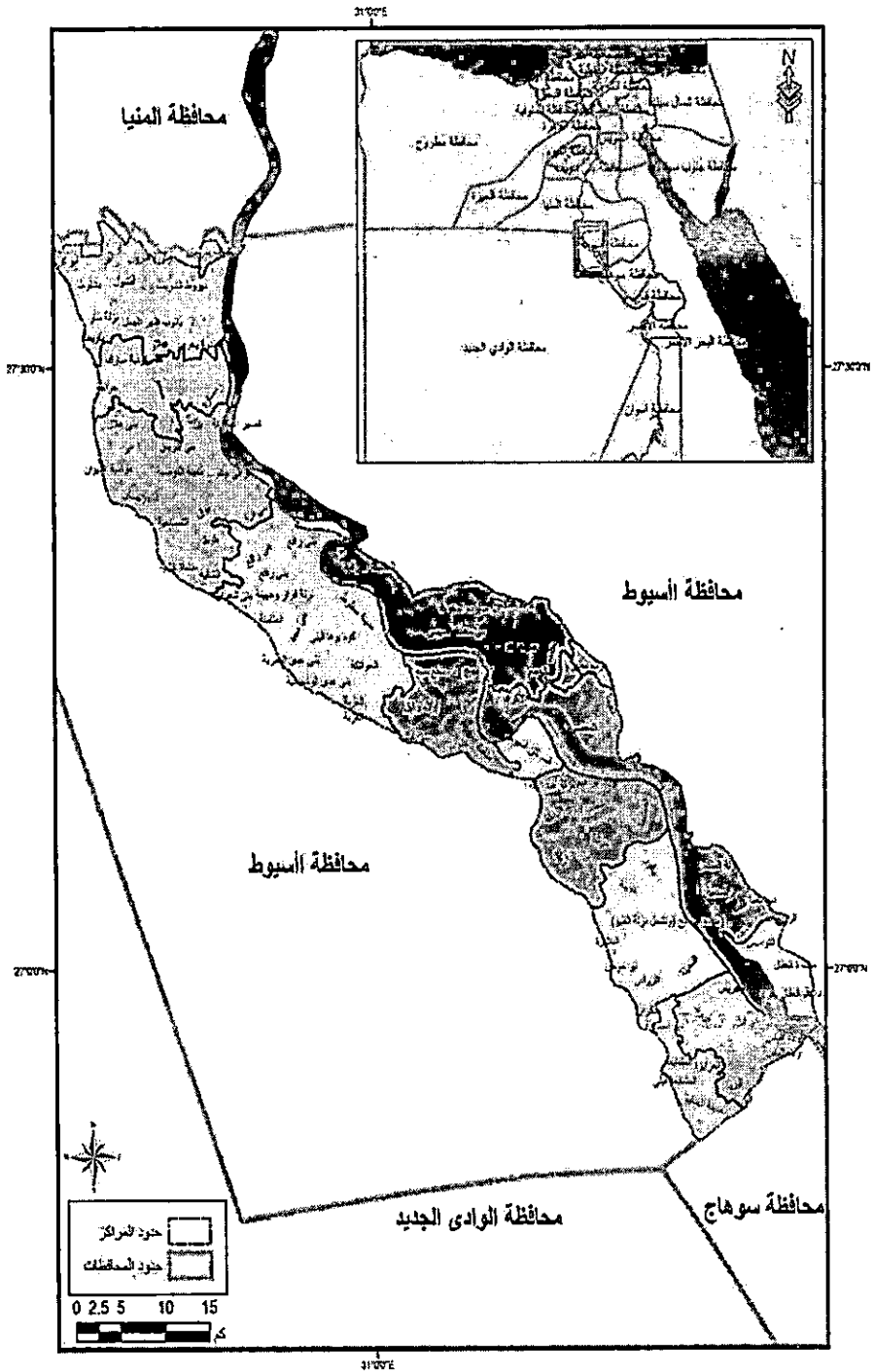
كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، العدد (٦٠) الجزء الثالث، عام ٢٠١٥م، ص ٣٧٤.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والمنشآت في محافظة أسيوط عام

٢٠١٧م، بيانات منشورة، القاهرة، ٢٠١٧م.



شکل (١) الأقسام الإدارية في محافظة أسيوط



التوزيع الجغرافي لقرى ونواحي محافظة أسيوط بشكل (٢)

بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة عام ٢٠١٧م نحو ٣٤٨٥ فدان^(١) بنسبة ٦.٦١% من إجمالي مساحتها بالوجه القبلي، وبنسبة ٥.١% من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م. تركزت تلك المحاصيل في المحافظة في ستة مراكز وهي حسب ترتيب مساحات هذه المحاصيل (أبنوب، منفلوط، الفتاح، ديروط، القوصية وأسيوط).

استأثرت الأراضي الزراعية القديمة بالمحافظة بمساحة نحو ٢١٦٤ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية أي بنسبة ٠.٦% من إجمالي تلك الأراضي بالمحافظة في حين بلغ نصيب الأراضي الزراعية الجديدة بالمحافظة من تلك المحاصيل بنحو ١٣٢١ فدان أي بنسبة ٢.٨% من إجمالي مساحة تلك الأراضي عام ٢٠١٧م^(٢). أسباب اختيار الموضوع :

نظراً لأهمية دراسة محاصيل النباتات الطبية والعطرية ولما تتمتع به من أهمية اقتصادية عالية لاستخدامها في مجالات عديدة، بالإضافة إلى توافرها في المحافظة فضلاً عن تميزها بميزة نسبية في زراعة وإنتاج هذه المحاصيل والتي من أهمها (الكروية، الشمر، اليانسون، حبة البركة والريحان). كما يزيد متوسط إنتاجية الفدان من تلك المحاصيل في المحافظة بالمقارنة بنظيرتها على مستوى الوجه القبلي والجمهورية بالإضافة إلى تفرد المحافظة بزراعة محصول حبة البركة وتوطنه فيها. هذا بالإضافة أيضاً إلى قلة الدراسات الجغرافية التي أجريت على هذه المحاصيل بالرغم من أهميتها الاقتصادية وإمكانية زيادة إنتاجها بالمحافظة، وبالتالي زيادة دخل المزارع ورفاهيته منها، فضلاً عن توافر الظروف الجغرافية الطبيعية والبشرية الملائمة لتلك المحاصيل في المحافظة، الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان دراسة تلك المحاصيل وتحديد مستقبلها وإمكاناتها في المحافظة. مناهج وأساليب الدراسة:

اتبعت الدراسة عديد من المناهج منها المنهج التاريخي عند دراسة التغيرات التي طرأت على مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠١٧م).

(١) مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية عام ٢٠١٧م، بيانات غير منشورة، أسيوط، ٢٠١٧م.

(٢) مديرية الزراعة بأسيوط، إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية عام ٢٠١٧م، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.

كما اتبعت الدراسة المنهج المحصولي عند دراسة المركب المحصولي الحقلّي لتلك المحاصيل في المحافظة، بالإضافة إلى المنهج الأصولي عند دراسة العوامل المؤثرة على توطن تلك المحاصيل في المحافظة.

كما استخدمت بعض الأساليب الكمية والكارتوجرافية، حيث ساهمت الأساليب الإحصائية في تحليل جداول الدراسة من خلال حساب معدلات التغير ومعامل الأهمية النسبية (التوطن) للمحاصيل. كما ساعدت الخرائط والأشكال البيانية التي تم رسمها باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في توضيح التوزيع الجغرافي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية ومدى توطنها في بعض مراكز المحافظة.

كما ساهمت بالدراسة الميدانية بدور مهم، فكانت مصدرًا تمامًا المحصول على البيانات في عينة الدراسة الميدانية والتي لا تتوافر عنها بيانات منشورة أو غير منشورة. وقد تم تصميم استمارة استبيان (ملحق ١) تم توزيعها على عينة من مزارعي محاصيل النباتات الطبية والعطرية وعددهم (٣٥٠) استمارة، حيث بلغ عدد الاستمارات الصحيحة ٣١٦ استمارة بنسبة ٩٠%، في حين بلغ عدد الاستمارات غير الصحيحة (٣٤) استمارة بنسبة ١٠% وكان ذلك مصدرًا مهمًا عن تلك المحاصيل والعوامل الجغرافية المؤثرة في إنتاجها ومشكلاتها في المراكز التي تتوطن بها في المحافظة^(١).
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على التغيرات التي طرأت على مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة مقارنة بالوجه القبلي والجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠١٧م) ونسب مساحات تلك المحاصيل في الزمام المزروع بمراكز المحافظة وأهميتها النسبية في عام ٢٠١٧م، ودراسة المركب المحصولي الحقلّي لتلك المحاصيل في المحافظة من حيث (المساحة، متوسط الإنتاجية والإنتاج) وأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية المتوتنة في بعض مراكز المحافظة، بالإضافة إلى دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في ذلك والمشكلات التي تواجه زراعة تلك المحاصيل بالمحافظة.

وسوف تلقى الدراسة الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

أولاً: التغيرات التي طرأت على مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في

(١) تمت الدراسة الميدانية في شهري أكتوبر ونوفمبر في الموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٨ بمراكز المحافظة التي تتركز بها زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية وهي: ديروط، القوصية، منفلوط، أسيوط، أبنوب، والفتح.

المحافظة مقارنة بالوجه القبلي والجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠١٧م).

ثانياً: التوزيع الجغرافي للزمام المزروع ومساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية وأهميتها النسبية في بعض مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م.

ثالثاً: المركب المحصولي المحلي لتلك المحاصيل في المحافظة من حيث (المساحة، متوسط الإنتاجية، والإنتاج).

رابعاً: التوزيع الجغرافي لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧م، وهي (الكروية، الشمر، اليانسون، حبة البركة والريحان) من حيث:

١- الأهمية النسبية للمساحة.

٢- متوسط الإنتاجية والإنتاج.

خامساً: المشكلات التي تواجه محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة.

وأخيراً خاتمة تتضمن النتائج والمقترحات والتوصيات ثم قائمة المراجع العربية والأجنبية والمصادر المختلفة.

جدول (١)

تطور مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان) خلال الفترة

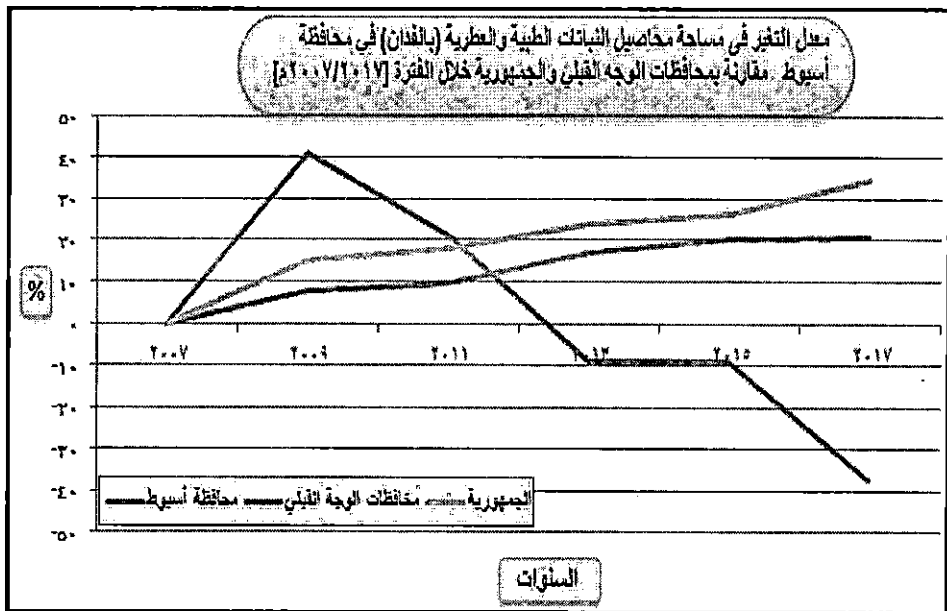
[٢٠٠٧/٢٠١٧م] في محافظة أسيوط مقارنة بمحافظات الوجه القبلي والجمهورية

السنة		٢٠١٧	٢٠١٥	٢٠١٣	٢٠١١	٢٠٠٩	٢٠٠٧	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)
محافظة أسيوط		٣٤٨٥	٥٠٦٩	٥٠٦٦	٦٧٢٤	٧٨٥١	٥٥٦٠	
معدل التغير %		٣٧.٣-	٨.٨٣-	٨.٨٨-	٢١	٤١.٢	-	
محافظات الوجه القبلي		٥٢٧٥٨	٥٢٣٤٥	٥١١٢٢	٤٧٩١٢	٤٧١٤١	٤٣٧٢٤	
معدل التغير %		٢٠.٧	٢٠.٤	١٧	٩.٦	٧.٨	-	
الجمهورية		٧٠٢٠٠	٦٥٨٩١	٦٤٦٦٨	٦١٤٥٨	٦٠١٤٥	٥٢٢٢٧	
معدل التغير %		٣٤.٤	٢٦.٢	٢٣.٨	١٧.٧	١٥.٢	-	

المصدر:

- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي في الفترة (٢٠٠٧/٢٠١٧م) بيانات منشورة، أعداد متفرقة، القاهرة.

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠١٧م، بيانات غير منشورة، أسيوط.



شكل (٣)

أولاً- التغيرات التي طرأت على مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط مقارنة بالوجه القبلي والجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧م):

يتضح من الجدول (١) وشكل (٣) الحقائق الآتية:

- ١- بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة عام ٢٠٠٧م نحو ٥٥٦٠ فدان، ثم نقصت المساحة عام ٢٠١٧م بنحو ٢٠٧٥ فدان وبلغ معدل التغير خلال تلك الفترة نحو -٣٧.٣%.
- ٢- اتسمت تلك الفترة بالتذبذب في مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية خاصة في الأراضي الزراعية القديمة لمنافسة المحاصيل التقليدية الحقلية الأخرى لتلك المحاصيل، هذا بالإضافة إلى جانب التوسعات العمرانية التي جاءت على حساب الأراضي الزراعية؛ مما أدى إلى تناقص مساحة الزمام المزروع في تلك الفترة، فضلاً عن ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية اللازمة لتلك المحاصيل وتوطن بعض أنواع محاصيل تلك النباتات الطبية والعطرية في قرى بعض المراكز؛ مما أعطى ميزة نسبية لتلك الأنواع مدن غيرها في المحافظة.
- ٣- تزايدت مساحة تلك المحاصيل خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧م) بالنسبة

لمحافظات الوجه القبلي والجمهورية بصفة عامة. حيث بلغت مساحتها في عام ٢٠٠٧م بالوجه القبلي نحو ٤٣٧٢٤ فدان، ثم زادت المساحة بنحو ٩٠٣٤ فدان وبلغ معدل التغير خلال تلك الفترة نحو ٢٠.٧%. وبلغت مساحتها في عام ٢٠٠٧م بالجمهورية نحو ٥٢٢٢٧ فدان، ثم زادت المساحة بنحو ١٧٩٧٣ فدان وبلغ معدل التغير خلال تلك الفترة نحو ٣٤.٤%، ويرجع ذلك إلى التوسع في زراعة تلك المحاصيل وتعدد أنواعها لتعظيم قيمة الصادرات من هذه المحاصيل خاصة بالنسبة للأراضي الجديدة المستصلحة وتوافر الظروف الملائمة للإنتاج خاصة في محافظات الوجه القبلي والميزة النسبية من حيث الكمية والجودة وارتفاع أسعارها وتزايد الطلب العالمي من تلك المحاصيل في الأسواق الخارجية.

ثانياً- التوزيع الجغرافي للزمام المزروع ومساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م:

[١] نسبة مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في الزمام المزروع بقسميه (القديم والجديد) بمراكز المحافظ عام ٢٠١٧م:

بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة عام ٢٠١٧م نحو ٣٤٨٥ فدان بنسبة ١.١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة والذي بلغ نحو ٣٥٢٣٩٤.١٧ فدان، في حين بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظات الوجه القبلي نحو ٥٢٧٥٨ فدان بنسبة ١.٩٥% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالوجه القبلي والذي يبلغ نحو ٢٧١٠٣٠٨ فدان. كما بلغت مساحة تلك المحاصيل بالجمهورية نحو ٧٠٢٠٠ فدان بنسبة ٠.٧٨% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالجمهورية عام ٢٠١٧م.

نتبين نسبة مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في الزمام المزروع بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧م. كما يتضح من الجدول (٢) والشكل (٤) في الفئات التالية:

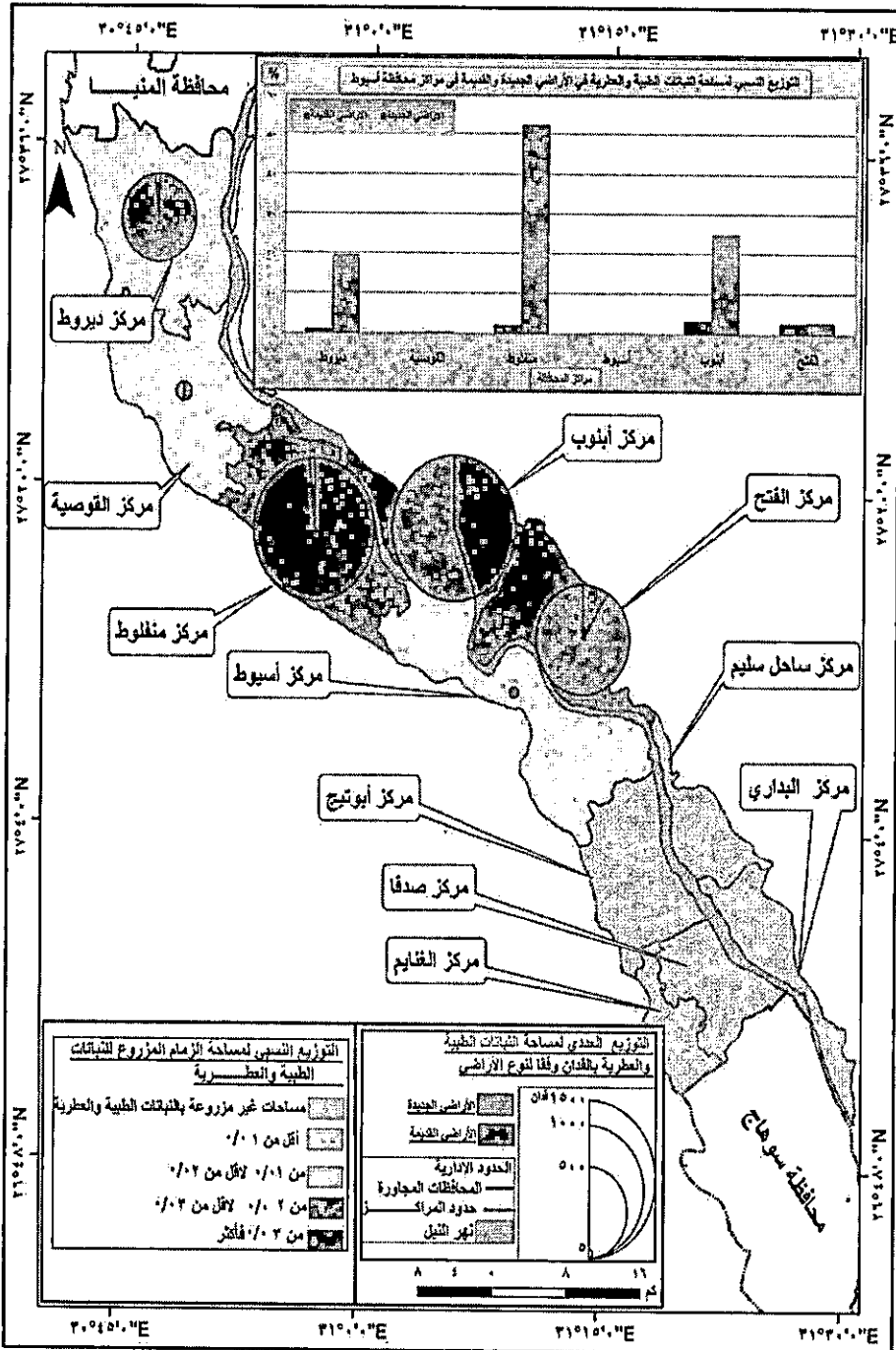
جدول (٢)

نسبة مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في الزمام المزروع
بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧ م

المركز	مساحة النباتات الطبية العطرية (بالفدان)	مساحة الزمام المزروع (بالفدان)	%	مساحة النباتات الطبية والعطرية في الأراضي القديمة (بالفدان)	% من إجمالي المساحة	مساحة النباتات الطبية والعطرية في الأراضي الجديدة	% إجمالي المساحة
أسيوط	٦	٤٢٤٩٦	٠.٠١	٦	٠.٣	-	-
ديروط	٤٣٠	٤٦٩٧١.١٧	١	٤٢٢	١٩.٥	٨	٠.٦
القوصية	٢٠	٤١٤١١	٠.٠٥	١٠	٠.٥	١٠	٠.٧
منفلوط	١١٥٠	٥٥٥٧٢	٢.١	١١٣٣	٥٢.٣	١٧	١.٢
أبنوب	١٢٠٤	٣٨٢٥٣	٣.١	٥٣٣	٢٤.٦	٦٧١	٥١
الفتح	٦٧٥	٢٣٧٠٦	٢.٨	٦٠	٢.٨	٦١٥	٤٦.٥
إجمالي المحافظة	٣٤٨٥	٣٥٢٣٩٤.١٧	١.١	٢١٦٤	١٠٠	١٣٢١	١٠٠
إجمالي الوجه القبلي	٥٢٧٥٨	٢٧١٠٣٠.٨	١.٩٥	٢٩.٧٤	٧.٤٤	٢٣٦٨٤	٥.٥٧
إجمالي الجمهورية	٧٠٢٠٠	٨٩٥٤٣٢٣	٠.٧٨	٤٢٧١٤	٦٨.١	٢٧٤٨٦	٨٦.٢

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط عام ٢٠١٧ م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والشتوية والنيلية والشتوية، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧ م.
- مديرية الزراعة بأسيوط: مصر الأراضي المزروعة (داخل وخارج الزمام) بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط عام ٢٠١٧ م.



التوزيع الجغرافي للزمام المزروع ومساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م (شكل ٤)

الفئة الأولى: من ٣% فأكثر:

تضم مركز أبنوب بمساحة نحو ١٢٠٤ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية بنسبة ٣.١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٣٨٢٥٣ فدان وبنسبة ٠.٣٤% من إجمالي الزمام المزروع بالمحافظة عام ٢٠١٧م. وتتناثر هذه الفئة على نحو ١٢٠٤ فدان بنسبة ٣٤.٥% من إجمالي مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة والتي بلغت نحو ٣٤٨٥ فدان، أي أكثر من ثلث مساحة تلك المحاصيل في مركز أبنوب، وبنسبة ٢.٣% من إجمالي مساحة هذه المحاصيل بالوجه القبلي والتي بلغت نحو ٥٢٧٥٨ فدان، وبنسبة ١.٧% من إجمالي مساحتها بالجمهورية والتي بلغت ٧٠٢٠٠ فدان عام ٢٠١٧م. الفئة الثانية: من ٢ لأقل من ٣%:

تضم هذه الفئة مركزي (منفلوط والفتح) بمساحة نحو ١٨٢٥ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية وبنسبة ٢.١، ٢.٨% على الترتيب لكلا المركزان من إجمالي مساحة الزمام المزروع بكل مركز عام ٢٠١٧م، والتي بلغت نحو (٥٥٥٧٢، ٢٣٧٠٦ فدان) على الترتيب. وبنسبة ٠.٥٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. واستحوذت هذه الفئة على نحو ١٨٢٥ فدان من تلك المحاصيل وبنسبة ٥٢.٤% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة، أي إن هذه الفئة ضمت أكثر من نصف مساحة هذه المحاصيل بالمحافظة. وبنسبة ٣.٥% من إجمالي مساحتها بالوجه القبلي، وبنسبة ٢.٦% من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م. الفئة الثالثة: من ١ لأقل من ٢%:

تضم هذه الفئة مركز ديروط بمساحة نحو ٤٣٠ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية بنسبة ١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٤٦٩٧١.١٧ فدان وبنسبة ٠.١٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة عام ٢٠١٧م. واستأثرت هذه الفئة بمساحة ٤٣٠ فدان أي بنسبة ١٢.٣% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة وبنسبة ٠.٨١% من إجمالي مساحتها بالوجه القبلي، وبنسبة ٠.٦١% من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م.

الفئة الرابعة: أقل من ١%:

تضم هذه الفئة مركزي (القوصية وأسيوط) بمساحة نحو ٢٦ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية وبنسبة (٠.٠٥، ٠.٠١%) على الترتيب لكلا المركزان من إجمالي مساحة الزمام المزروع لكل مركز عام ٢٠١٧م والتي بلغت نحو (٤١٤١١، ٤٢٤٩٦ فدان) على الترتيب، وبنسبة ٠.٠١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة.

واستحوذت هذه الفئة على نحو ٢٦ فدان من تلك المحاصيل وبنسبة ٠.٧٥% من إجمالي مساحتها بالمحافظة وبنسبة ٠.٠٥% من إجمالي مساحتها بالوجه القبلي، وبنسبة ٠.٠٤% من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م.

تباينت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في الأراضي الزراعية القديمة والجديدة. حيث بلغت مساحتها نحو ٢١٦٤ فدان في الأراضي الزراعية القديمة بالمحافظة عام ٢٠١٧م، أي بنسبة ٠.٧% من إجمالي مساحة تلك الأراضي بالمحافظة والتي بلغت نحو ٣٠٥٧٧٤.١٧ فدان.

وبلغت مساحة تلك المحاصيل في الأراضي الزراعية الجديدة بالمحافظة نحو ١٣٢١ فدان عام ٢٠١٧م، أي بنسبة ٢.٨% من إجمالي مساحة تلك الأراضي بالمحافظة والتي بلغت نحو ٤٦٦٢٠ فدان.

كما بلغت نسبة مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالأراضي الزراعية القديمة بالمحافظة نحو ٧.٤٤% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالأراضي الزراعية القديمة في الوجه القبلي والتي بلغت نحو ٢٩٠٧٤ فدان، وبنحو ٥.١% من إجمالي مساحة هذه المحاصيل بالأراضي الزراعية القديمة بالجمهورية عام ٢٠١٧م، في حين تمثل مساحة تلك المحاصيل في الأراضي الزراعية القديمة بالوجه القبلي نسبة ٦٨.١% من إجمالي مساحتها بالجمهورية في تلك الأراضي، أي إن الوجه القبلي قد استحوذ على ما يزيد عن ثلثي مساحة هذه المحاصيل بالجمهورية والمنزرعة في الأراضي القديمة.

بلغت نسبة مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالأراضي الزراعية الجديدة بالمحافظة على نحو ٥.٥٧% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالأراضي الزراعية الجديدة في الوجه القبلي والتي بلغت نحو ٢٣٦٨٤ فدان وبنحو ٤.٨% من إجمالي مساحة هذه المحاصيل بالأراضي الزراعية الجديدة بالجمهورية عام ٢٠١٧م.

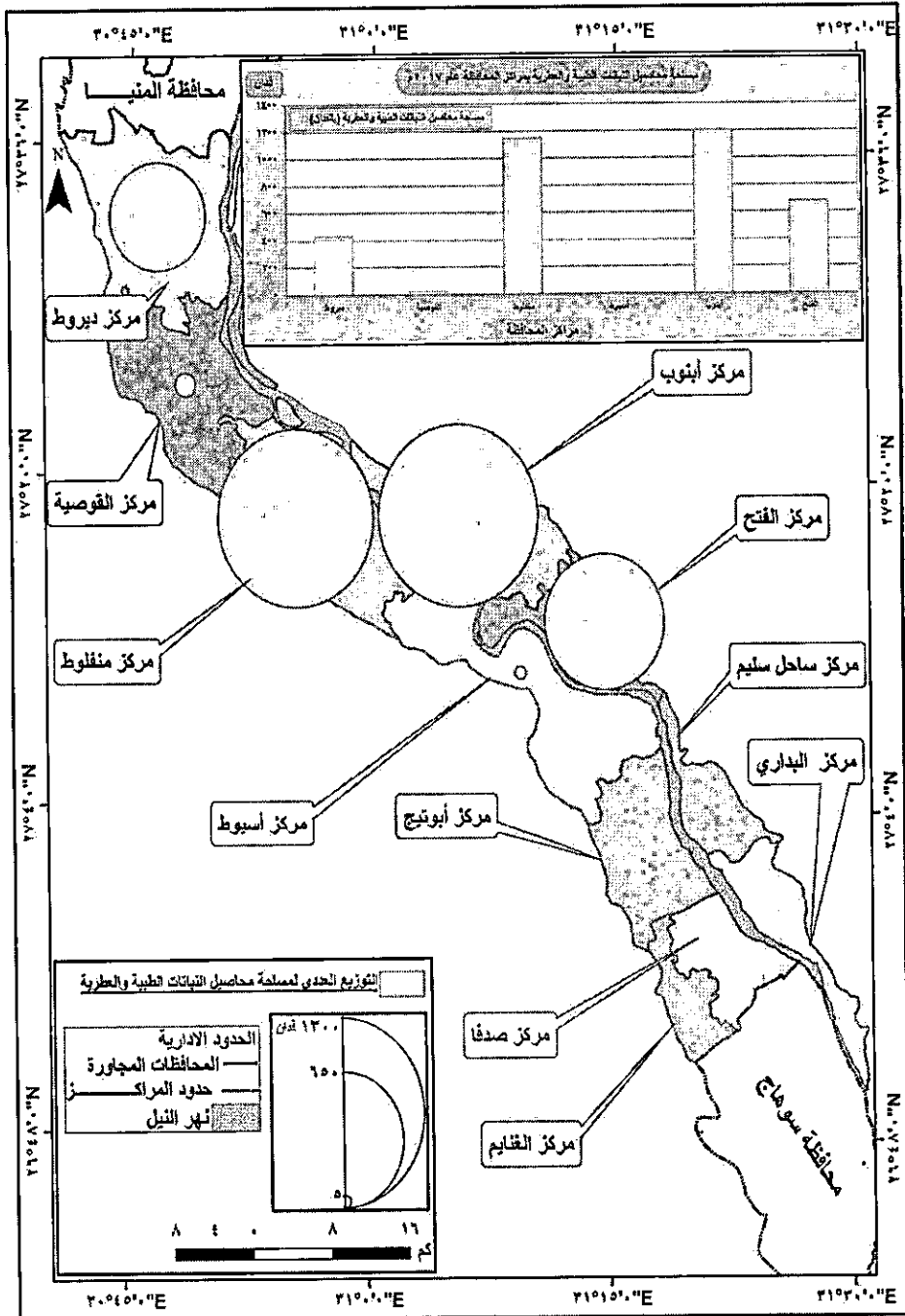
في حين تمثل مساحة تلك المحاصيل في الأراضي الزراعية الجديدة بالوجه القبلي بنسبة ٨٦.٢% من إجمالي مساحتها بالجمهورية في تلك الأراضي، أي إن الوجه القبلي قد استحوذ على ما يزيد عن ثلاثة أرباع مساحة هذه المحاصيل بالجمهورية والمزروعة في الأراضي الجديدة. يتضح من الجدول (٣) والشكل (٥) ما يلي:

استحوذ مركز منفلوط على مساحة نحو ١١٣٣ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية أي بنسبة ٥٢.٣% من إجمالي مساحتها في الأراضي الزراعية القديمة بالمحافظة، أي ما يزيد عن نصف مساحة هذه المحاصيل في تلك الأراضي تتركز في هذا المركز، حيث تتوطن به أهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية والتي من أمثلتها (حبة البركة، اليانسون، الكراوية، الشمر، النعناع والريحان)، في حين بلغت مساحة تلك المحاصيل في الأراضي الجديدة لمركز منفلوط نحو ١٧ فدان بنسبة ١.٢% من إجمالي مساحتها.

استأثر مركز أنبوب على نحو ٦٧١ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية بنسبة ٥١% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في الأراضي الجديدة بالمحافظة، وعلى نحو ٥٣٣ فدان من هذه المحاصيل وبنسبة ٢٤.٦% من إجمالي مساحتها بالمحافظة، أي إن هذا المركز يستحوذ على ما يزيد عن نصف مساحة هذه المحاصيل في الأراضي الجديدة بالمحافظة وعلى ما يقرب من ربع مساحتها في الأراضي القديمة بالمحافظة. حيث يتوطن محصولي الشمر والريحان بالمركز.

استحوذ مركز الفتح على نحو ٦١٥ فدان من محاصيل النباتات الطبية والعطرية وبنسبة ٤٦.٥% من إجمالي تلك المحاصيل في الأراضي الجديدة بالمحافظة، أي ما يقرب من نصف مساحة هذه المحاصيل في تلك الأراضي بالمحافظة وعلى نحو ٦٠ فدان بنسبة ٢.٨% من إجمالي مساحة هذه المحاصيل في الأراضي القديمة بالمحافظة. وتتوطن بهذا المركز محاصيل الكراوية، الهوهوباء والريحان.

بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مركز ديروط نحو ٤٢٢ فدان بنسبة ١٩.٥% من إجمالي مساحة هذه المحاصيل في الأراضي القديمة بالمحافظة، في حين بلغت مساحتها في الأراضي الجديدة بالمركز بنحو ٨ فدان وبنسبة ٠.٦% من إجمالي مساحتها في الأراضي الجديدة بالمحافظة. وتتوطن بالمركز محاصيل اليانسون، الكراوية والبردقوش.



التوزيع الجغرافي لمساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة عام

شكل (٥)

٢٠١٧م

تقل مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مركزي القوصية وأسيوط في الأراضي القديمة بنحو ١٠، ٦ فدان وبنسبة ٠.٥، ٠.٣% على الترتيب لكل منهما، وذلك من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في الأراضي القديمة بالمحافظة. في حين بلغت مساحة هذه المحاصيل في الأراضي الجديدة بمركز القوصية بنحو ١٠ فدان وبنسبة ٠.٧% من إجمالي مساحتها في الأراضي الجديدة بالمحافظة. ويتوطن محصولي الشمر والكردي في مركز القوصية بينما يتوطن محصول الكمون في مركز أسيوط.

[٢] الأهمية النسبية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧م: بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة نحو ٣٤٨٥ عام ٢٠١٧م بنسبة ١.١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة، كما شغلت تلك المحاصيل نحو ٦.٦% من إجمالي مساحتها في محافظات الوجه القبلي وبنحو ٥.١% من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م.

كما بلغت الأهمية النسبية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية (معامل التوطن) نحو (٠.٥) في المحافظة بالنسبة لمحافظة الوجه القبلي، وبنحو (١) في المحافظة بالنسبة للجمهورية.

تباينت نسبة مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مراكز المحافظة، كما يتضح من فئات التوزيع النسبي لمساحة تلك المحاصيل في مراكز المحافظة كما في الجدول (٣) وشكل (٥) كما يلي:

الفئة الأولى: من ٢٥% فأكثر:

تضم هذه الفئة مركزي أبنوب ومنفلوط، بمساحة نحو ٢٣٥٤ فدان وبنسبة ٦٧.٥% من إجمالي مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة، أي ما يزيد عن ثلثي مساحة تلك المحاصيل يتركز في هذين المركزين. وبنسبة ٢.٥١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركزين والذي بلغ ٩٣٨٢٥ فدان، وبنسبة ٠.٧١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. واستحوذ مركز أبنوب على نحو ١٢٠٤ فدان بنسبة ٣٤.٥% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة، يليه مركز منفلوط بنحو ١١٥٠ فدان وبنسبة ٣٣% من إجمالي تلك المحاصيل بالمحافظة.

جدول (٣)

الأهمية النسبية لمساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية
بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧م

المركز	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)	%	مساحة الزمام المزروع (بالفدان)	الأهمية النسبية
أسيوط	٦	٠.٢	٤٢٤٩٦	٠.٠١٤
ديروط	٤٣٠	١٢.٣	٤٦٩٧١.١٧	١
القوصية	٢٠	٠.٦	٤١٤١١	٠.٠٠٥
منفلوط	١١٥٠	٣٣	٥٥٥٧٢	٢.١
أبنوب	١٢٠٤	٣٤.٥	٣٨٢٥٣	٣.١
الفتح	٦٧٥	١٩.٤	٢٣٧٠٦	٣
إجمالي المحافظة	٣٤٦٨٥	١٠٠	٣٥٢٣٩٤.١٧	٠.٥
إجمالي الوجه القبلي	٥٢٧٥٨	٦.٦	٢٧١٠.٣٠٨	
إجمالي الجمهورية	٧٠٢٠٠	٥.١	٨٩٥٤٣٢٣	١

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والشتوية والشتوية، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.

مساحة المحاصيل في المركز

مساحة الأراضي الزراعية في المركز

= الأهمية النسبية

مساحة المحاصيل في المحافظة

مساحة الأرض الزراعية في المحافظة

وبلغت الأهمية النسبية لهذه المحاصيل نحو (٣.١، ٢.١) على الترتيب في المركزين بالنسبة للمحافظة، حيث يتوطن محصولي الشمر والريحان بمركز أبنوب خاصة في الأراضي الجديدة خارج الزمام الزراعي القديم للمركز. وتتوطن محاصيل (حبة البركة، اليانسون، الكراوية، الشمر، النعناع والريحان) في مركز منفلوط

خاصة في الأراضي القديمة داخل الزمام الزراعي للمركز.
الفئة الثانية: من ١٥ لأقل من ٢٥%:

تضم هذه الفئة مركز الفتح بمساحة نحو ٦٧٥ فدان، ونسبة ١٩.٤% من إجمالي مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. ونسبة ٢.٨٤% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٢٣٧٠٦ فدان ونسبة ٠.٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. وبلغت الأهمية النسبية لتلك المحاصيل بالمركز (٣) بالنسبة للمحافظة. حيث تتوطن محاصيل (الكرابية، الهوهوباء والريحان) خاصة في الأراضي الجديدة خارج زمام هذا المركز.
الفئة الثالثة: من ٥ لأقل من ١٥%:

تضم هذه الفئة مركز دبروط بمساحة نحو ٤٣٠ فدان بنسبة ١٢.٣% من إجمالي مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة ونسبة (٠.٩١%) من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٤٦٩٧١.١٧ فدان ونسبة ٠.١٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. وبلغت الأهمية النسبية لتلك المحاصيل بالمركز (١) بالنسبة للمحافظة حيث تتوطن بالمركز محاصيل (اليانسون، الكراوية والبردقوش) خاصة في الأراضي الزراعية داخل زمام المركز.
الفئة الرابعة: أقل من ٥%:

تضم هذه الفئة مركزي القوصية وأسيوط بمساحة نحو ٢٦ فدان بنسبة (٠.٧٥%) من إجمالي مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. ونسبة ٠.٠٣١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٨٣٩٠٧ فدان ونسبة ٠.٠١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. وقد بلغت مساحة تلك المحاصيل في مركز القوصية نحو ٢٠ فدان بنسبة ٠.٦% من إجمالي مساحتها بالمحافظة، يليه مركز أسيوط بمساحة ٦ فدان بنسبة ٠.٢% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة. وبلغت الأهمية النسبية لهذه المحاصيل (٠.٠١٤، ٠.٠٥) على الترتيب في المركزين بالنسبة للمحافظة. حيث يتوطن محصولي الشمر والكركيه في مركز القوصية، بينما يتوطن محصول الكمون في مركز أسيوط.

جدول (٤)

المركب المحصولي الحقل للنباتات الطبية والعطرية في المحافظة مقارنة بالوجه القبلي والجمهورية عام ٢٠١٧م

المركب المحصولي	المساحة في الوجه القبلي (بالفدان)	المساحة في الوجه القبلي (بالفدان)	% إجمالي المساحة في الوجه القبلي	متوسط إنتاجية الفدان في الوجه القبلي (طن/فدان)	متوسط إنتاجية الفدان في الوجه القبلي (طن/فدان)	الإننتاج في المحافظة (بالفدان)	الإننتاج في الوجه القبلي (بالطن)	الإننتاج في الجمهورية (بالطن)	% إجمالي الإنتاج في الوجه القبلي	% إجمالي الإنتاج في الجمهورية
الكومن	٢٣	١٠٢٠	٢.٢٥	١.٠٥٨	٠.٥٩٤	٣	١٣٥	١١٣٥	٢.٢	٠.٢٦
اليتسو ن	٤٤١	١٠٨٠	٤٠.٨٣	٠.٥٤٢	٠.٧٠٠	٣١٧.٦	٦٢٨	٦٣٤	٥٠.١	٥٠.١
الشمر	٥٤١	٢٣٥٥	٢٣.١	١.٢٨٥	١.٦٠٠	٨٦٠.٢	٢٠٣٧	٢٩٩١	٢٨.٨	٢٨.٨
لكراوية	٧٠٢	٢٤٨٣	٢٨.٣	٠.٨٩٣	١.٥٠٠	١.٤٢٦	٢٠٦٢	٣١٧٢	٣٤.٢	٣٤.٢
حبة البركة	٤١٣	٤١٣	١.٠٠	٠.٧٠٠	٠.٧٠٠	٢٧٩	٢٧٩	٢٧٩	١.٠٠	١.٠٠
الشيح البايونج	٢٩٤	٨٧٤٧	٣.٣٦	٠.٥٩٥	٠.٢٠٠	٦٠	٧٤٦٥	٧٤٧٥	٠.٨٠	٠.٨٠
هوهوبا	٦١٥	٦٦٥	٩٢.٥	٠.١٨٦	٠.٢٥٠	١٩٢	٢٣٥	٣٧٤	٥١.٣	٥١.٣
النضاع	٨	٣٥٠٣	٠.٢٢	١٧.٢٨	١٥.٤٢	٤٨	٢١٦٨٣	٥٦٠٨٠	٠.١	٠.١
الريحان	٤٣٨	٥٥٢٦	٧.٧	٢.٩٠٠	١٥.٩٧	٢٠٠.٢	١٤٣١٤	١٤٥٩٩	٠.٨٨	٠.٨٨
الكركيه	١٠	١٣٣٨	٠.١	٠.٥١٠	٠.٦٠٠	٦	٤٦٧٧	٤٧٣١	٠.١٢	٠.١٢

المصدر:

- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي في الموسم الشتوي والموسم الصيفي والنيلي، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.
- مديرية الزراعة بأسيوط، إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.

النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط - دراسة في الجغرافيا الزراعية د. إيمان عز محمد مرجان

ثالثًا- المركب المحصولي الحقلّي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م من حيث (المساحة، متوسط الإنتاجية والإنتاج):

يتضح من الجدول (٤) أنه يمكن تقسيم المركب المحصولي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة إلى فئات لمجموعات هذه المحاصيل كما يلي:
الفئة الأولى:

تضم محاصيل (الكرامية، الهوهوبا، الشمر) والتي استحوذت على مساحات نحو (٧٠٢، ٦١٥، ٥٤١ فدان) على الترتيب في المحافظة عام ٢٠١٧م وبنسب نحو (٢٨.٣، ٩٢.٥، ٢٣.١%) على الترتيب وذلك من إجمالي مساحتها في الوجه القبلي، وبنسب نحو (١٩، ٦٤.٤، ٢٢.٥٤%) على الترتيب وذلك من إجمالي مساحتها في الجمهورية.

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محاصيل هذه الفئة على الترتيب في المحافظة نحو (١.٥٠٠، ٠.٢٥٠، ١.٦٠٠ طن/فدان) وتزيد هذه المتوسطات عن نظيرتها بالوجه القبلي والتي بلغت نحو (٠.٨٩٣، ١.٨٦، ١.٢٨٥ طن/فدان) على الترتيب. كما تزيد تلك المتوسطات أو تقل عن نظيرتها بالجمهورية والتي بلغت نحو (١.٤٢٦، ٠.٣٨٤، ١.٤١٠ طن/فدان) على الترتيب، وترجع زيادة متوسط إنتاجية الفدان من محاصيل هذه الفئة بالمحافظة إلى ملائمة الظروف الطبيعية اللازمة لهذه المحاصيل، بالإضافة إلى خبرة المزارعين في زراعة تلك المحاصيل.

استحوذت محاصيل هذه الفئة على إنتاج نحو (١٠٨٤، ١٩٢، ٨٦٠.٢ طن) على الترتيب في المحافظة عام ٢٠١٧م. وبنسب نحو (٥٢.٥، ٨١.٧، ٤٢.٢%) على الترتيب من إجمالي إنتاجها بالوجه القبلي، وبالمقارنة بالجمهورية بلغت نسب تلك المحاصيل نحو (٣٤.٢، ٥١.٣، ٢٨.٨%) على الترتيب من إجمالي إنتاجها بالجمهورية.
الفئة الثانية:

تضم محاصيل (الليانسون، الريحان، حبة البركة، الشيح البابونج) والتي استحوذت على مساحات نحو (٤٤١، ٤٣٨، ٤١٣، ٢٩٤ فدان) على الترتيب في المحافظة عام ٢٠١٧م وبنسب نحو (٤٠.٨٣، ٨، ١٠٠، ٣.٣٦%) على الترتيب وذلك من إجمالي مساحتها في الوجه القبلي، وبنسب نحو (٤٠.٣١، ٧.٧، ١٠٠، ٣.٣٥%) على الترتيب

وذلك من إجمالي مساحتها في الجمهورية.

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محاصيل هذه الفئة على الترتيب في المحافظة نحو (٠٠.٧٠٠، ٢.٩٠٠، ٠٠.٧٠٠، ٠٠.٢٠٠ طن/فدان). وتنفرد محافظة أسيوط وبالأخص مركز منفلوط بزراعة حبة البركة على مستوى الجمهورية، حيث إنها من المحاصيل القديمة والمتوطنة في المحافظة، فقد عثر على الحبة السوداء في قبر توت عنخ آمون، فضلاً عن ملائمة الظروف المناخية من درجات حرارة مع الرطوبة الجوية المنخفضة والتربة الخفيفة ذات قوام متوسط جيدة الصرف والتهوية خالية من الملوحة. كما أنها توجد أيضاً في الأراضي الصفراء والسوداء الخفيفة، وكذلك في الأراضي المستصلحة حديثاً^(١). كما يزيد متوسط إنتاجية الفدان من اليانسون بالمقارنة بنظيره على مستوى الوجه القبلي، حيث بلغت متوسطات إنتاجية الفدان من محاصيل هذه الفئة في الوجه القبلي نحو (٠٠.٥٤٢، ٢.٩٠٠، ٠٠.٧٠٠، ٠.٥٩٥ طن/فدان) على الترتيب. كما تزيد تلك المتوسطات أو تقل على مستوى الجمهورية والتي بلغت نحو (٠٠.٤٥٦، ٢.٠٠٢، ٠٠.٧٠٠، ٠.٨٣٥ طن/فدان) على الترتيب.

استحوذت محاصيل هذه الفئة على إنتاج نحو (٣١٧.٦، ١٢٨٥.٣٥، ٢٧٩، ٦٠ طن) على الترتيب في المحافظة عام ٢٠١٧م. وبنسب نحو (٥٠.٦، ٠٠.٨٩، ١٠٠، ٠.٨٠%) على الترتيب من إجمالي إنتاج تلك المحاصيل إنتاج تلك المحاصيل بالجمهورية. الفئة الثالثة:

تضم محاصيل (الكمون، الكركديه النعناع) والتي بلغت مساحتها نحو (٢٣، ١٠، ٨ فدان) على الترتيب في المحافظة عام ٢٠١٧م، وبنسب نحو (٢.٢٥، ٠.١، ٠.٢٢%) على الترتيب من إجمالي مساحتها في الوجه القبلي، وبنسب نحو (١.٢٥، ٠.١، ٠.٢١%) على الترتيب من إجمالي مساحتها في الجمهورية.

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محاصيل هذه الفئة على الترتيب في المحافظة نحو (٠٠.٥٠٠، ٠٠.٦٠٠، ٦ طن/فدان) ويزيد متوسط إنتاجية الفدان لمحصول الكركديه بالمقارنة بنظيره على مستوى الوجه القبلي والجمهورية. بينما يتقارب متوسط إنتاجية

(١) شادية قطب: خدمة زراعة حبة البركة، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم ١٢٣٠، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٢.

الفدان من محصول الكمون من نظيره بالوجه القبلي ويقل متوسط إنتاجية الفدان من النعناع حيث يتم زراعة النعناع البلدي في غالبية المساحات وليس النعناع الفلفلي غزير الإنتاج. وبلغ متوسط إنتاجية الفدان من محاصيل هذه الفئة بالوجه القبلي نحو (٠.٩٥٤، ٠.٥١٠، ١٥.٤٢٣ طن/فدان) على الترتيب. بينما بلغت بالجمهورية نحو (١.٠٥٨، ١.٤١٣، ١٧.٢٨٨ طن/فدان) على الترتيب.

استحوذت محاصيل هذه الفئة على إنتاج نحو (٣، ٦، ٤٨ طن) على الترتيب في المحافظة عام ٢٠١٧م. وينسب نحو (٢.٢٢، ٠.١٣، ٠.٢٢%) من إجمالي إنتاجها بالوجه القبلي، وينسب نحو (٠.٢٦، ٠.١٢، ٠.٠١%) من إجمالي إنتاج تلك المحاصيل بالجمهورية.

رابعاً- التوزيع الجغرافي لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م؛ وهي: (الكرابية، الشمر، اليانسون، حبة البركة، والريحان) من حيث:

١. الأهمية النسبية للمساحة.

٢. متوسط الإنتاجية والإنتاج.

محصول « الكراوية »

[١] الأهمية النسبية لمساحة محصول الكراوية في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م: بلغت مساحة محصول الكراوية في المحافظة نحو ٧٠٢ فدان عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.٢١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة، والذي بلغ نحو ٣٥٢٣٩٤.١٧ فدان. وينسبة ٢٨.٣% من إجمالي مساحة محصول الكراوية في الوجه القبلي والذي بلغ نحو ٢٤٨٣ فدان، أي إن المحافظة تضم أكثر من ربع مساحة المحصول على مستوى محافظات الوجه القبلي. وشغل المحصول بالمحافظة نحو ١٩% من إجمالي مساحته بالجمهورية والتي بلغت نحو ٣٧١٣ فدان عام ٢٠١٧م، وبنسبة ٢٠.١% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية في المحافظة والتي بلغت نحو ٣٤٨٥ فدان عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية (معامل التوطن) للمحصول في المحافظة نحو (٢، ٢.٥) على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.

تتركز زراعة محصول الكراوية في مركزي منفلوط وديروط، كما يتضح من

الجدول (٥) والشكل (٧) ما يلي:

جدول (٥)

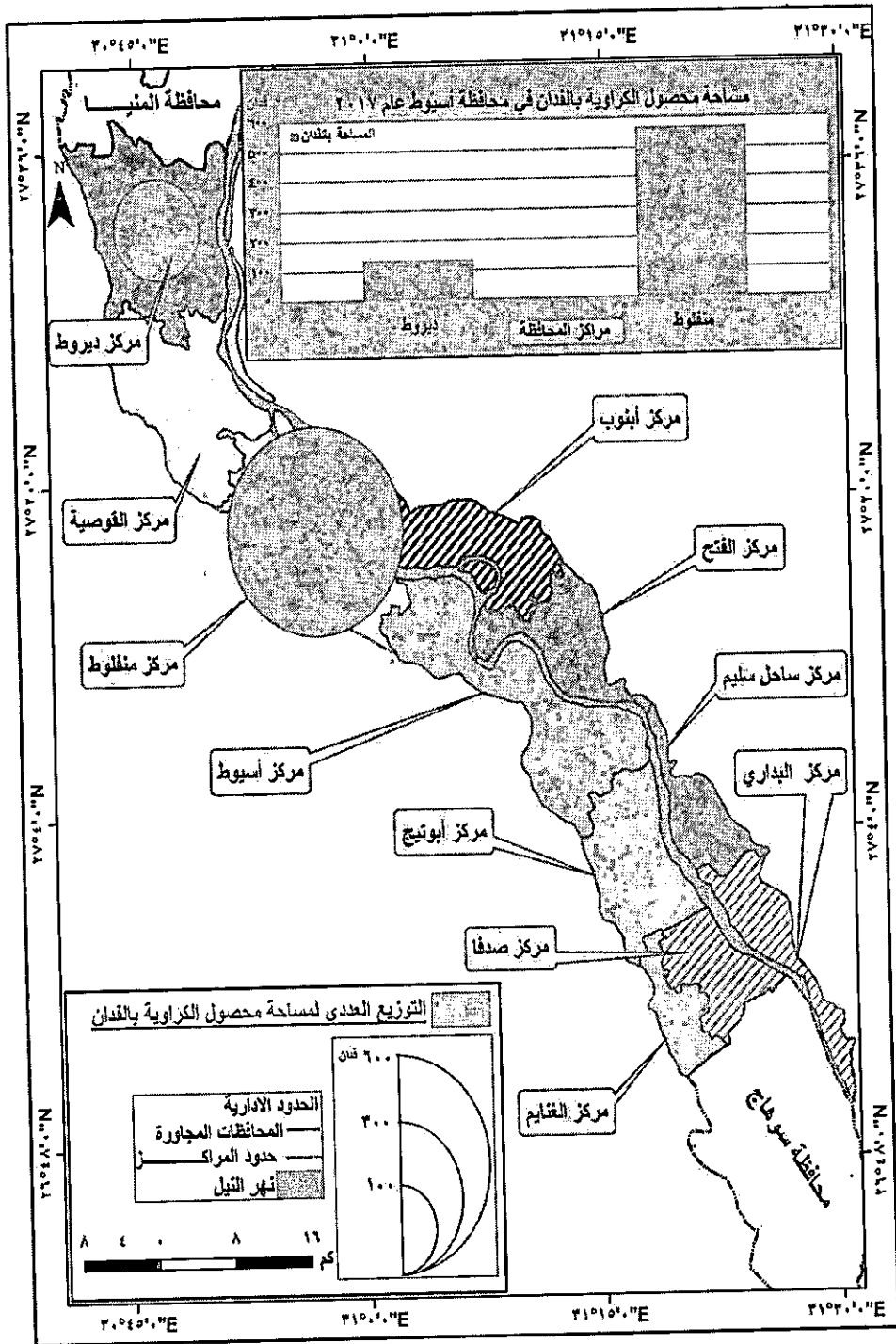
الأهمية النسبية لمحصول الكراوية بمراكز المحافظة عام ٢٠١٧م.

المركز	مساحة المحصول (بالفدان)	%	مساحة الأرض الزراعية (بالفدان)	الأهمية النسبية
ديروط	١٣٤	١٩.١	٤٦٩٧١.١٧	١
منفلوط	٥٦٨	٨٠.٩	٥٥٥٧٢	٥
إجمالي المحافظة	٧٠٢	١٠٠	٣٥٢٣٩٤.١٧	٢
إجمالي الوجه القبلي	٢٤٨٣	٢٨.٣	٢٧١٠٣٠.٨	
إجمالي الجمهورية	٣٧١٣	١٩	٨٩٥٤٣٢٣	٢.٥

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والنيلية والشتوية، بيانات غير منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.

استحوذ مركز منفلوط على مساحة نحو ٥٦٨ فدان بنسبة ٨٠.٩% من إجمالي مساحة محصول الكراوية بالمحافظة، وبنسبة ١٠.٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٥٥٥٧٢ فدان، وبنسبة ٠.١٦% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. واستأثر مركز منفلوط على نحو ٢٣.١% من إجمالي مساحة محصول الكراوية بالوجه القبلي عام ٢٠١٧م، أي ما يقرب من ربع مساحة المحصول في الوجه القبلي تتركز بمركز منفلوط، وبنسبة ١٥.٣% من إجمالي مساحته بالجمهورية عام ٢٠١٧م، وبنسبة ١٦.٣% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول في المركز نحو (٥) بالنسبة للمحافظة.



توزيع مساحة محصول الكراوية بالفدان في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧ شكل (٦)

بلغت مساحة المحصول في مركز ديروط نحو ١٣٤ فدان بنسبة ١٩.١% من إجمالي مساحة المحصول في المحافظة. وبنسبة ٠.٣% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٤٦٩٧١.١٧ فدان. وبنسبة ٠.٠٤% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة، وبنسبة ٥.٤% من إجمالي مساحة المحصول بالوجه القبلي، وبنسبة ٣.٦% من إجمالي مساحة المحصول بالجمهورية، وبنسبة ٣.٨% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول في المركز (١) بالنسبة للمحافظة.

[٢] متوسط الإنتاجية والإنتاج لمحصول الكراوية في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م:

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصولي الكراوية في مراكز المحافظة نحو ١.٥ طن/فدان، وهو يزيد عن نظيره على مستوى الوجه القبلي والذي بلغ نحو ٠.٨٩٣ طن/فدان، وكذلك يزيد عن نظيره على مستوى الجمهورية، والذي بلغ نحو ١.٤٢٦ طن/فدان.

كما بلغ إنتاج المحصول في المحافظة نحو ١٠٨٤ طن بنسبة ٥٢.٥% من إجمالي إنتاج المحصول بالوجه القبلي والذي بلغ نحو ٢٠٦٢ طن، وبنسبة ٣٤.٢% من إجمالي إنتاج المحصول بالجمهورية، أي يمثل إنتاج المحصول بالمحافظة ما يزيد قليلاً عن نصف إنتاج الوجه القبلي وما يزيد قليلاً عن ثلث إنتاج المحصول بالجمهورية. يتبين من الجدول (٦) والشكل (٧) ما يلي:

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول الكراوية في مركز منفوط نحو (١.٧ طن/فدان)، وهو يزيد عن نظيره في المحافظة والوجه القبلي والجمهورية، حيث تتم زراعة المحصول في الأراضي الصفراء الطميية والصفراء الخفيفة، ويتم ري المحصول بانتظام وبكميات قليلة بعد وضع البذور وحتى تتم عملية الإنبات، ثم بعد ذلك تطول الفترات بين الريات حسب طبيعة التربة وتضاف الأسمدة البلدية وسماد السوبر فوسفات بانتظام وعلى دفعات، كما تضاف الأسمدة مع ماء الري في حالة الزراعة في الأراضي الجديدة، حيث تستخدم طريقة الري بالتنقيط. ويضاف إلى كل ذلك خبرة المزارعين في زراعة المحصول حتى يتم جمعه وحصاده وتخزينه حتى تسويقه.

جدول (٦)

متوسط إنتاجية وإنتاج محصول الكراوية (بالطن) بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

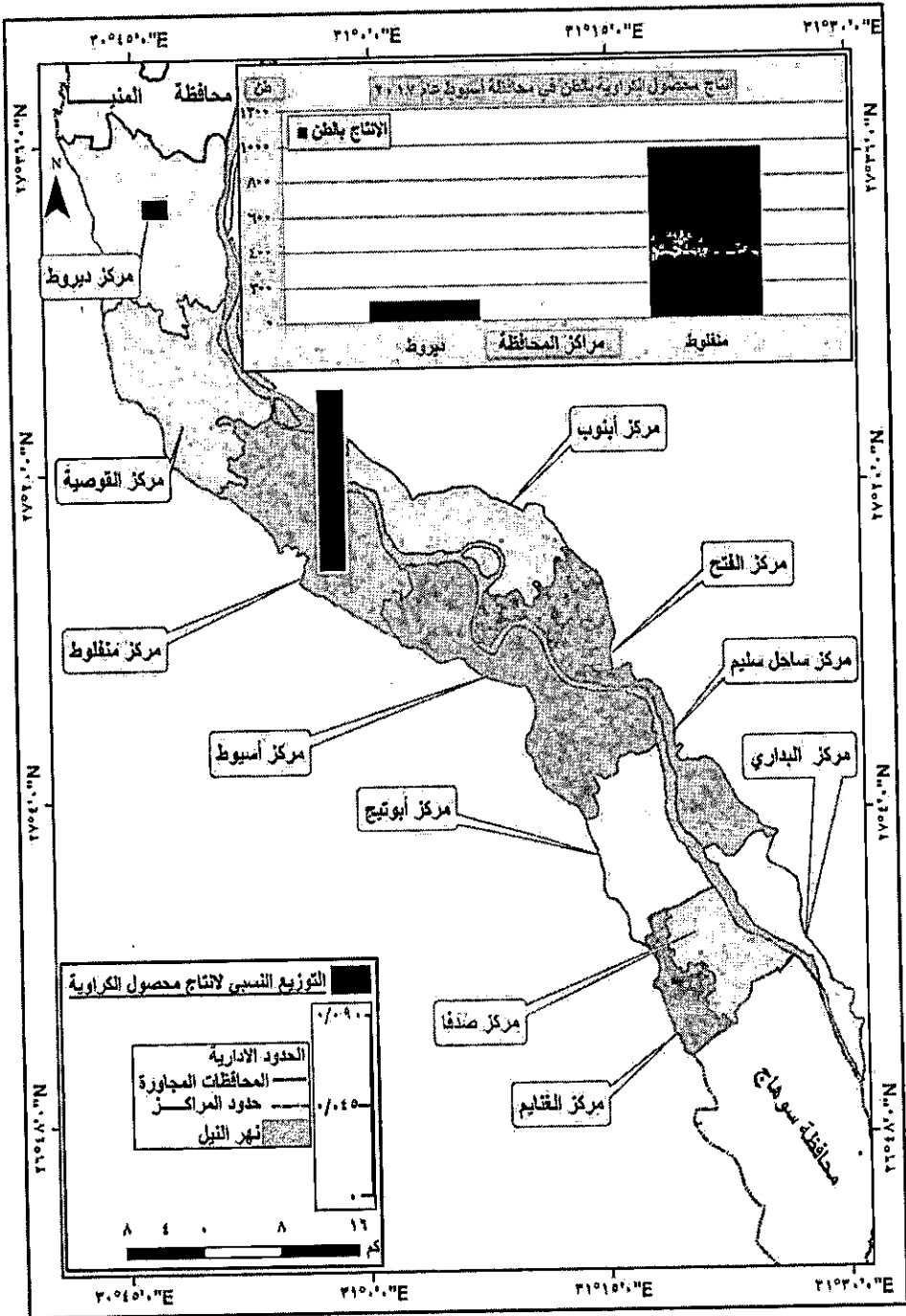
المركز	متوسط إنتاجية الفدان (بالطن/فدان)	الترتيب	الإنتاج (بالطن)	%
ديروط	٠.٨	٢	١٢٠	١١
منفلوط	١.٧	١	٩٦٤	٨٩
إجمالي المحافظة	١.٥	-	١٠٨٤	١٠٠
إجمالي الوجه القبلي	٠.٨٩٣	-	٢٠٦٢	٥٢.٥
إجمالي الجمهورية	١.٤٢٦	-	٣١٧٢	٣٤.٢

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والنبيلية والشتوية، بيانات غير منشورة، للقاهرة، عام ٢٠١٧م.

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من المحصول في مركز ديروط نحو ٠.٨ طن/فدان، وهو يقل عن نظيره بالمحافظة والجمهورية ويتقارب من نظيره بالوجه القبلي. استأثر مركز منفلوط على نحو ٩٦٤ طن من إنتاج المحصول ونسبة ٨٩% من إجمالي إنتاج المحصول بالمحافظة عام ٢٠١٧م ونسبة ٤٦.٧% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي، ونسبة ٣٠.٤% من إجمالي نظيره بالجمهورية، أي يمثل إنتاج المحصول بالمركز ما يقرب من نصف إنتاجه بالوجه القبلي وما يقرب من ثلث نظيره بالجمهورية، حيث يضم مركز منفلوط نحو ٨٠.٩% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة.

ضم مركز ديروط نحو ١٢٠ طن من إنتاج محصول الكراوية بنسبة ١١% من إجمالي إنتاجه بالمحافظة، ونسبة ٥.٨% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي، ونسبة ٣.٨% من إجمالي نظيره بالجمهورية. حيث يضم المركز نحو ١٩.١% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة.



توزيع إنتاج محصول الكراوية بالطن في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

شكل (٧)

«محصول الشمر»

[١] الأهمية النسبية لمساحة محصول الشمر في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م: بلغت مساحة محصول الشمر في المحافظة نحو ٥٤١ فدان عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.١٥% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة والذي بلغ نحو ٣٥٢٣٩٤.١٧ فدان، وبنسبة ٢٣.١% من إجمالي مساحة محصول الشمر في الوجه القبلي والذي بلغ نحو ٢٣٥٥ فدان، أي إن المحافظة تضم ما يقرب من ربع مساحة المحصول على مستوى محافظات الوجه القبلي والجمهورية أيضاً حيث بلغت نسبته نحو ٢٢.٥٤% من إجمالي مساحته بالجمهورية. وبنسبة ١٥.٥% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية والتي بلغت نحو ٣٤٨٥ فدان عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية للمحصول في المحافظة نحو (٢.٣، ٣.٢) على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.

تتركز زراعة محصول الشمر في مركزي أنبوب والقوصية، كما يتضح من الجدول (٧) والشكل (٩) ما يلي:

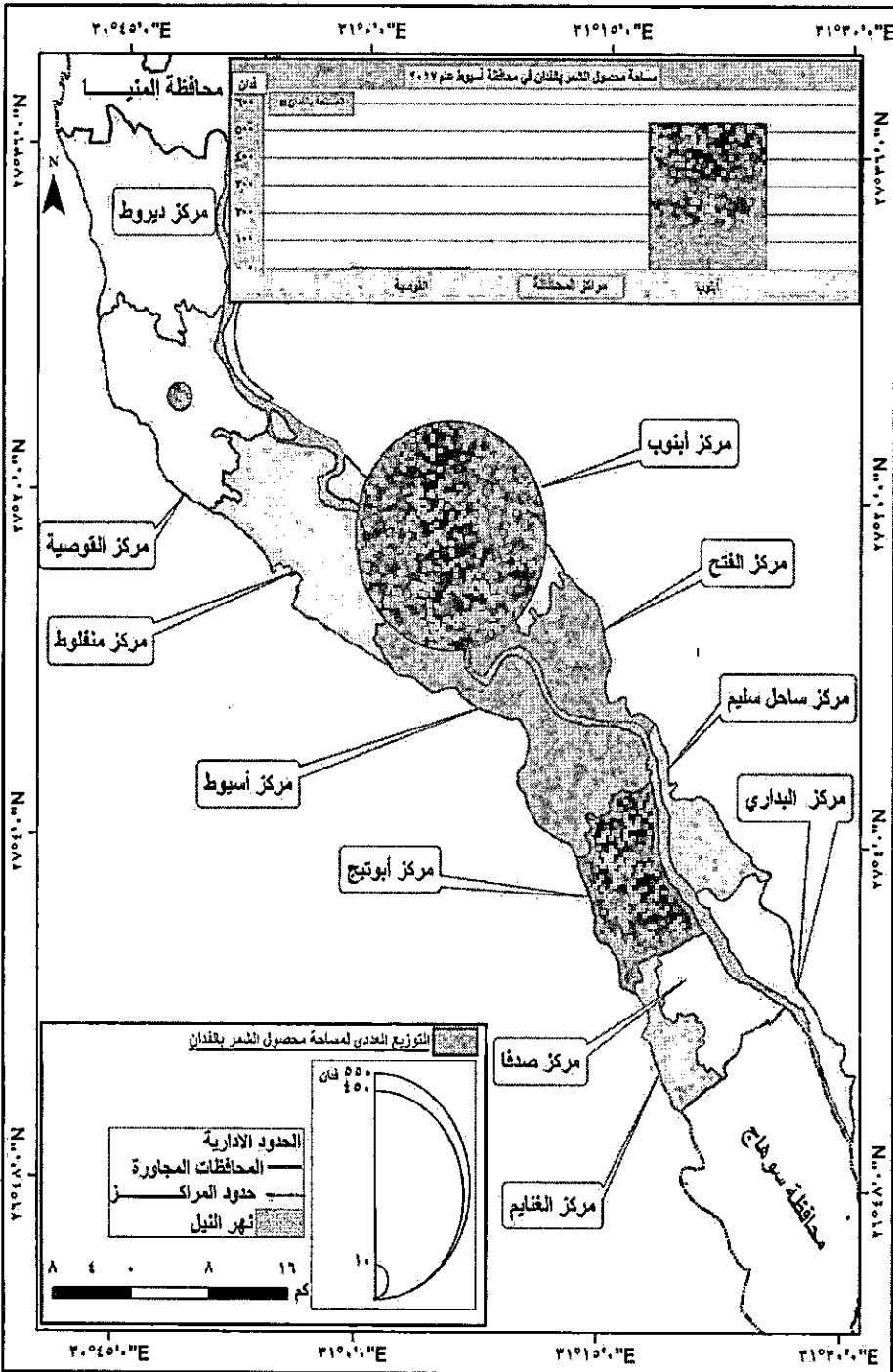
جدول (٧)

الأهمية النسبية لمحصول الشمر بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

المركز	مساحة المحصول (بالفدان)	%	مساحة الأرض الزراعية (بالفدان)	الأهمية النسبية
القوصية	٨	١.٥	٤١٤١١	٠.١
أنبوب	٥٣٣	٩٨.٥	٣٨٢٥٣	٧
إجمالي المحافظة	٥٤١	١٠٠	٣٥٢٣٩٤.١٧	٢.٣
إجمالي الوجه القبلي	٢٣٥٥	٢٣.١	٢٧١٠٣٠.٨	
إجمالي الجمهورية	٢٤٠٠	٢٢.٥٤	٨٩٥٤٣٢٣	٣.٢

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والشتوية، بيانات غير منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.



شكل (أ) توزيع مساحة محصول القصب بأسيوط عام ٢٠١٧

استحوذ مركز أنبوب على مساحة نحو ٥٣٣ فدان بنسبة ٩٨.٥% من إجمالي مساحة محصول الشمر بالمحافظة، وبنسبة ١.٤% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٣٨٢٥٣ فدان، وبنسبة ٠.١٥% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. واستأثر مركز أنبوب على نحو (٢٢.٦، ٢٢.٢%) من إجمالي مساحة محصول الشمر في الوجه القبلي والجمهورية على الترتيب، أي ما يقرب من ربع مساحة المحصول تتركز بمركز أنبوب.

وبنسبة ١٥.٣% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول في المركز نحو (٧) بالنسبة للمحافظة.

بلغت مساحة المحصول في مركز القوصية (٨ فدان) بنسبة ١.٥% من إجمالي مساحة المحصول في المحافظة وبنسبة ٠.٠٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٤١٤١١ فدان. وبنسبة ٠.٠٠٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. وبنسبة ٠.٣٤% من إجمالي مساحة المحصول بالوجه القبلي، وبنسبة ٠.٣٣% من إجمالي مساحة المحصول بالجمهورية، وبنسبة ٠.٢٣% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية للمحصول بالمركز نحو (٠.١) بالنسبة للمحافظة.

[٢] متوسط الإنتاجية والإنتاج لمحصول الشمر في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م:
بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول الشمر في مراكز المحافظة نحو ١.٦٠٠ طن/فدان، وهو يزيد عن نظيره على مستوى الوجه القبلي والجمهورية والذي بلغ فيهما (١.٢٨٥، ١.٤١٠ طن/فدان) على الترتيب. كما بلغ إنتاج المحصول في المحافظة نحو ٨٦٠.٢ طن بنسبة ٤٢.٢% من إجمالي إنتاجه على مستوى الوجه القبلي وبنسبة ٢٨.٧٦% من إجمالي إنتاج المحصول بالجمهورية عام ٢٠١٧م. ويتبين من الجدول (٨) والشكل (٩) ما يلي:

جدول (٨)

متوسط إنتاجية وإنتاج محصول الشمر (بالطن) بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

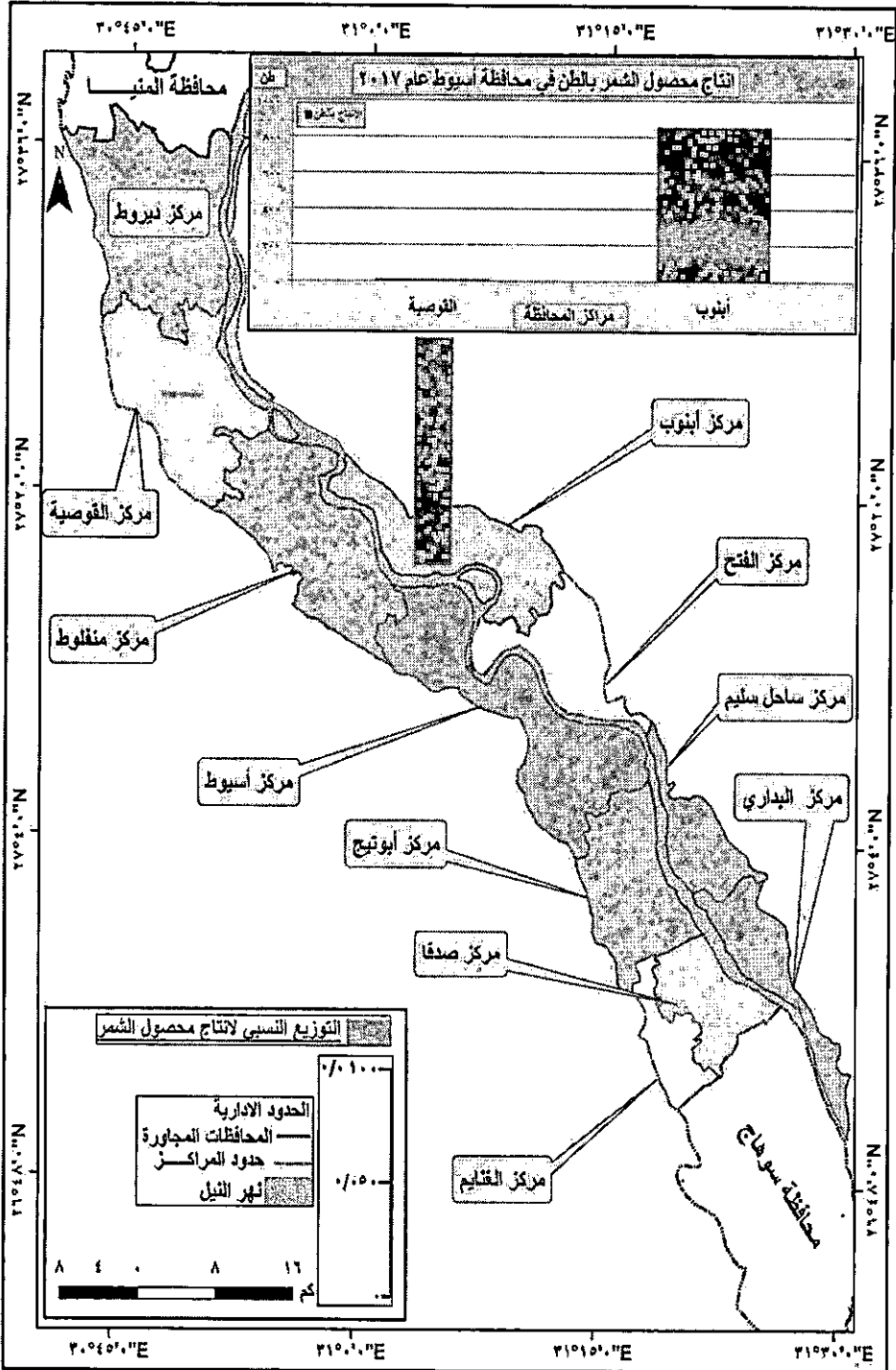
المركز	متوسط إنتاجية الفدان (بالطن)	الترتيب	الإنتاج (بالطن)	%
القوصية	٠.٩	٢	٧.٢	٠.٨
أبنوب	١.٦	١	٨٥٣	٩٩.٢
إجمالي المحافظة	١.٦٠٠	-	٨٦٠.٢	١٠٠
إجمالي الوجه القبلي	١.٢٨٥	-	٢٠٣٧	٤٢.٢
إجمالي الجمهورية	١.٤١٠	-	٢٩٩١	٢٨.٧٦

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والنبيلية والشتوية، بيانات غير منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول الشمر في مركز أبنوب نحو ١.٦ طن/فدان وهو يماثل نظيره على مستوى المحافظة بينما يزيد عن نظيره بالوجه القبلي والجمهورية، ويرجع ذلك لتوفر الظروف الجوية والبيئية الملائمة للمحصول بالإضافة إلى توفر كميات الأسمدة الأزوتية بكميات مناسبة للمحصول مما يزيد من إنتاجية الفدان كذلك توفر المبيدات المناسبة للمحصول، كذلك خيرة المزارعين في زراعة هذا المحصول. وبلغ متوسط إنتاجية الفدان من المحصول في مركز القوصية نحو ٠.٩ طن/فدان وهو يقل عن نظيره بالمحافظة والوجه القبلي والجمهورية، ويرجع ذلك لصغر المساحة المزروعة بالمحصول وعدم الاهتمام باستخدام تقاوي محسنة للمحصول.

استحوذ مركز أبنوب على نحو ٨٥٣ طن من إنتاج محصول الشمر وبنسبة ٩٩.٢% من إجمالي إنتاج المحصول بالمحافظة، وبنسبة ٤١.٨% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي، وبنسبة ٢٨.٥% من إجمالي نظيره بالجمهورية، حيث يضم المركز نحو ٩٨.٥% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة. وضم مركز القوصية نحو ٧.٢ طن من إنتاج محصول الشمر بنسبة ٠.٨% من إجمالي إنتاجه بالمحافظة، وبنسبة ٠.٤% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي، وبنسبة ٠.٢% من إجمالي نظيره بالجمهورية، حيث يضم المركز نحو ١.٥% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة.



توزيع إنتاج محصول الشمر بالطن في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧ م (شكل ٩)

"محصول اليانسون"

[١] الأهمية النسبية لمساحة محصول اليانسون في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م:

بلغت مساحة محصول اليانسون في المحافظة نحو ٤٤١ فدان عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.١٣% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة، وبنسبة ٤٠.٨% من إجمالي مساحة محصول اليانسون في الوجه القبلي والذي بلغ نحو ١٠٨٠ فدان، وشغل المحصول بالمحافظة نحو ٤٠.٣% من إجمالي مساحته بالجمهورية عام ٢٠١٧م وبنسبة ١٢.٧% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية في المحافظة. كما بلغت الأهمية النسبية (معامل التوطن) للمحصول في المحافظة نحو (٤، ٢٠.٥) على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.

تتركز زراعة محصول اليانسون في مراكز: ديروط، منفلوط والقوصية كما يتبين من الجدول (٩) والشكل (١٠) ما يلي:

استحوذ مركز ديروط على مساحة نحو ٢٧١ فدان بنسبة ٦١.٤% من إجمالي مساحة محصول اليانسون بالمحافظة، أي ما يقرب من ثلثي مساحة المحصول، وبنسبة ٠.٦% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٤٦٩٧١.١٧ فدان، وبنسبة ٠.١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. واستأثر مركز ديروط على نحو ٢٥.١% من إجمالي مساحة محصول اليانسون بالوجه القبلي والجمهورية عام ٢٠١٧م. كما شغل المحصول نحو ٧.٨% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول في المركز نحو (٦) بالنسبة للمحافظة.

ضم مركز منفلوط نحو ١٦٨ فدان بنسبة ٣٨.١% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة، أي ما يزيد عن ثلثي مساحة المحصول، وبنسبة ٠.٣% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٥٥٥٧٢ فدان، وبنسبة ٠.٠٥% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. وشغل مركز منفلوط نحو ١٥.٦% من إجمالي مساحة محصول اليانسون بالوجه القبلي عام ٢٠١٧م، وبنسبة ١.٤% من إجمالي مساحة المحصول بالجمهورية عام ٢٠١٧م. وبنسبة ٤.٨% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول في

المركز نحو (٣) بالنسبة للمحافظة.

جدول (٩)

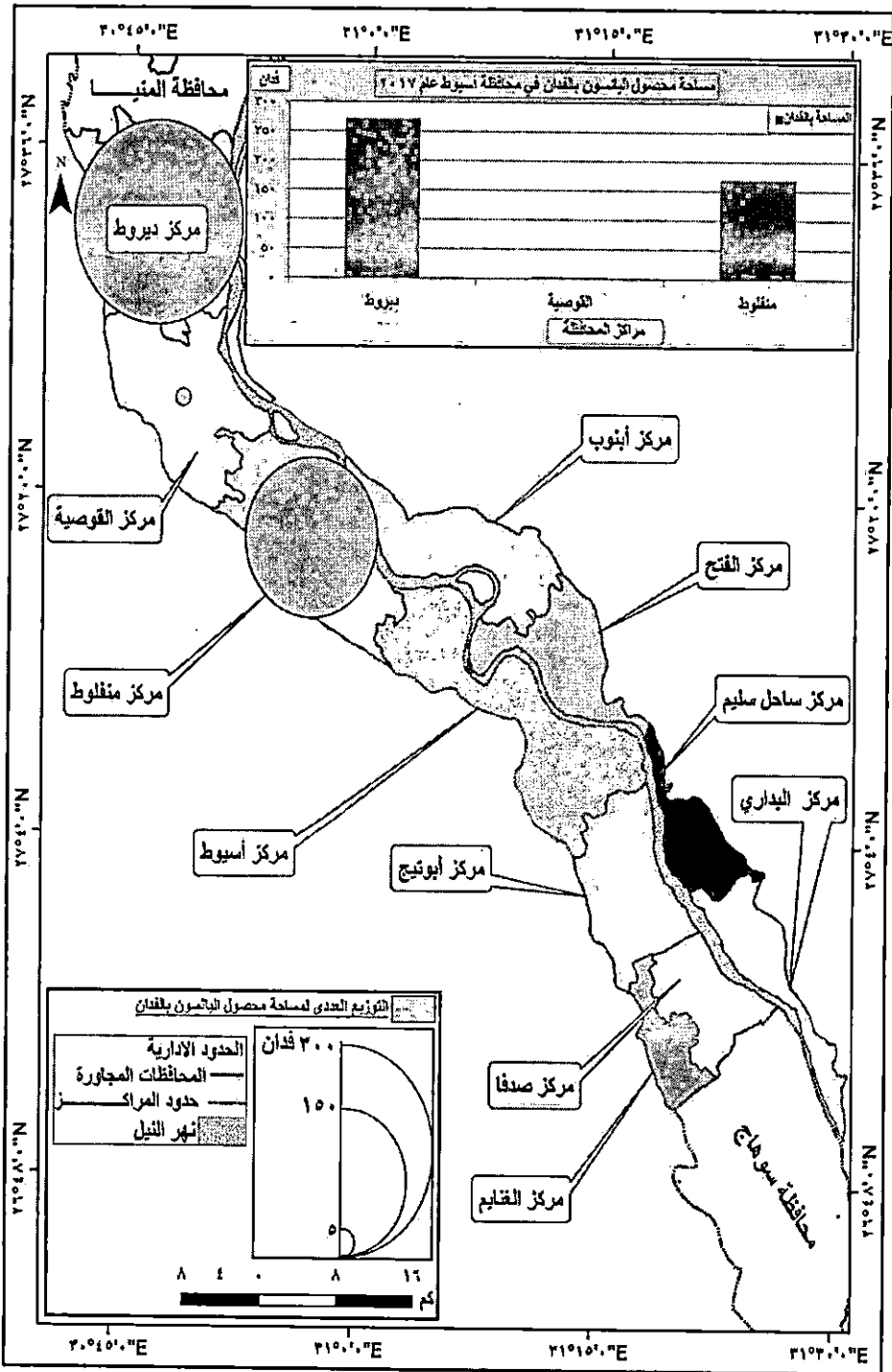
الأهمية النسبية لمحصول اليانسون بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

الأهمية النسبية	مساحة الأرض الزراعية (بالفدان)	%	مساحة المحصول (بالفدان)	المركز
٦	٤٦٩٧١.١٧	٦١.٤	٢٧١	ديروط
١٠٠٥	٤١٤١١	٠.٥	٢	القوصية
٣	٥٥٥٧٢	٣٨.١	١٦٨	منقلاوط
٢.٥	٣٥٢٣٩٤.١٧	١٠٠	٤٤١	إجمالي المحافظة
	٢٧١٠٣٠.٨	٤٠.٨٣	١٠٨٠	إجمالي الوجه القبلي
٤	٨٩٥٤٣٢٣	٤٠.٣١	١٠٩٤	إجمالي الجمهورية

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والنيلية والشتوية، بيانات غير منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.

تقل مساحة محصول اليانسون في مركز القوصية لتصل إلى فدانين وبنسبة ٠.٥% من إجمالي مساحة المحصول في المحافظة، وبنسبة ٠.٠٠٥% من إجمالي مساحة الزمام المزروع في المركز والذي بلغ نحو ٤١٤١١ فدان وبنسبة ٠.٢% من إجمالي مساحة المحصول بالوجه القبلي والجمهورية. كما شغل المحصول نحو ٠.٠٠٠% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة، وبلغت الأهمية النسبية للمحصول في المركز نحو (١٠٠٥) بالنسبة للمحافظة.



توزيع مساحة محصول التبغون بالفدان في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧ شكل (١٠)

[٢] متوسط الإنتاجية والإنتاج لمحصول اليانسون في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م:
 بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول اليانسون في مراكز المحافظة نحو ٠.٧٠٠ طن/فدان وهو يزيد عن نظيره على مستوى الجمهورية والذي بلغ نحو ٠.٤٥٦ طن/فدان، وكذلك عن نظيره على مستوى الوجه القبلي والذي بلغ نحو ٠.٥٤٢ طن/فدان. كما بلغ إنتاج المحصول في المحافظة نحو ٣١٧.٦ طن بنسبة ٥٠.٦% من إجمالي إنتاج المحصول بالوجه القبلي والذي بلغ نحو ٦٢٨ طن، وبنسبة ٥٠.١% من إجمالي إنتاج المحصول بالجمهورية حيث تقل مساحة محصول اليانسون بالمحافظة والتي بلغت نحو ٤٤١ فدان بنسبة ٤٠.٨% من إجمالي مساحته بالوجه القبلي وبنسبة ٤٠.٣% من إجمالي مساحته بالجمهورية، ويتبين من الجدول (١٠) والشكل (١١) ما يلي:

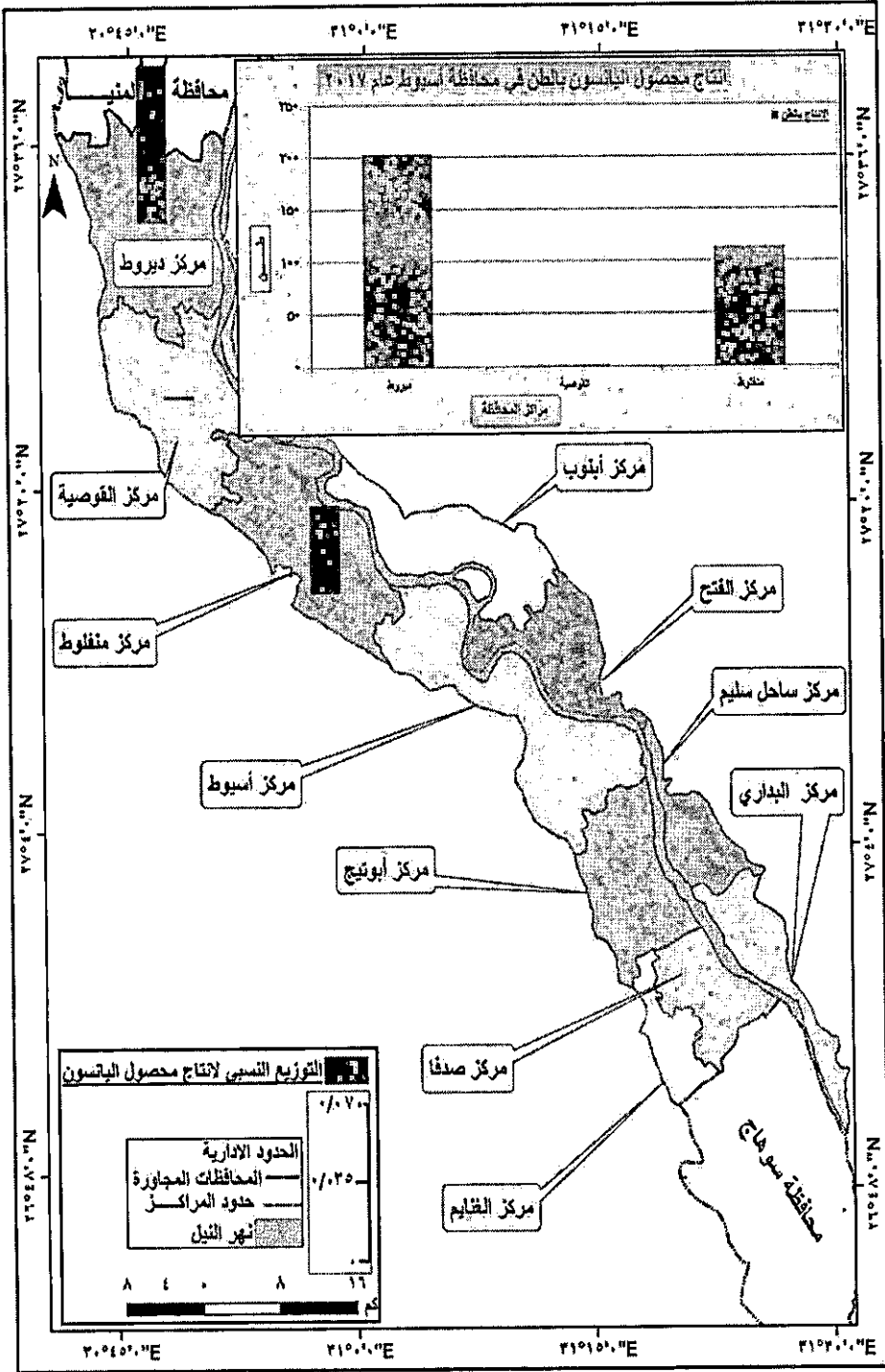
جدول (١٠)

متوسط إنتاجية وإنتاج محصول اليانسون (بالطن) بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

المركز	متوسط إنتاجية الفدان (بالطن)	الترتيب	الإنتاج (بالطن)	%
ديروط	٠.٧٥٠	٢	٢٠٣	٦٤
القوصية	٠.٨٠٠	١	١.٦	٠.٥
منفلوط	٠.٧٠٠	٣	١١٣	٣٥.٥
إجمالي المحافظة	٠.٧٠٠	-	٣١٧.٦	١٠٠
إجمالي الوجه القبلي	٠.٥٤٢	-	٦٢٨	٥٠.٦
إجمالي الجمهورية	٠.٤٥٦	-	٦٣٤	٥٠.١

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٧م.
 - وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والنيلية والشتوية، بيانات غير منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.
- بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول اليانسون في مركز القوصية نحو ٠.٨٠٠ طن/فدان، وهو يزيد عن نظيره في المحافظة والوجه القبلي والجمهورية، حيث تتم زراعة المحصول في الأراضي التي تلائمه وهي الأراضي الصفراء والطينية الخفيفة جيدة الصرف، فضلاً عن الخبرة في زراعة المحصول وتجنب تعرضه للصقيع لأن اليانسون من المحاصيل التي تتأثر بشدة بالصقيع.



توزيع إنتاج محصول اليانسون بالطن في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م شكل (١١)

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول اليانسون في مركز ديروط نحو ٠.٧٥٠ طن/فدان وهو يزيد عن نظيره بالمحافظة والوجه القبلي والجمهورية. بينما يتشابه متوسط إنتاجية الفدان من هذا المحصول في مركز منفلوط مع نظيره بالمحافظة والذي بلغ نحو ٠.٧٠٠ طن/فدان، ويزيد عن نظيره بالوجه القبلي والجمهورية حيث تتوافر الخبرة في زراعة المحصول وجمعه وحصاده وتجفيفه فضلاً عن توافر التربة الملائمة وزراعة البذور الجيدة حديثة الإنتاج الخالية من الأمراض أو الإصابات الحشرية والانتظام في عمليات الخدمة بعد الزراعة.

استحوذ مركز ديروط على نحو ٢٠٣ طن بنسبة ٦٤% من إجمالي إنتاج المحصول بالمحافظة عام ٢٠١٧م، وبنسبة ٣٢.٣% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي، وبنسبة ٣٢% من إجمالي نظيره بالجمهورية، أي يمثل إنتاج اليانسون بالمركز ما يقرب من ثلث إنتاجه بالوجه القبلي والجمهورية.

استأثر مركز منفلوط على نحو ١١٣ طن بنسبة ٣٥.٥% من إجمالي إنتاج المحصول بالمحافظة عام ٢٠١٧م. وبنسبة ١٨.١% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي وبنسبة ١٨% من إجمالي نظيره بالجمهورية.

ضم مركز القوصية نحو ١.٦ طن من إنتاج محصول اليانسون عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.٥% من إجمالي إنتاجه بالمحافظة، وبنسبة ٠.٢٥% من إجمالي نظيره بالوجه القبلي والجمهورية. حيث تقل مساحة اليانسون بالمركز إلى فدانين بنسبة ٠.٥% من إجمالي مساحته بالمحافظة، وذلك لمنافسة المحاصيل الحقلية التقليدية الشتوية الأخرى بالمركز.

محصول «حبة البركة»

تميزت محافظة أسيوط بزراعة محصول حبة البركة على مستوى محافظات الجمهورية، حيث لم ينافسها في ذلك سوى محافظات: المنيا، قنا، أسوان والوادي الجديد. وكان يزرع هذا المحصول في الأراضي القديمة في وادي النيل في محافظتي أسيوط والمنيا بنحو (١٦، ٩ فدان) على الترتيب عام ٢٠٠٣م، بينما بلغ مساحته في الأراضي الجديدة خارج الوادي عام ٢٠٠٣م بنحو (٢، ٤ فدان) في محافظتي أسوان والوادي الجديد على الترتيب.

استحوذت محافظة أسيوط على نحو ٥١.٦% من إجمالي مساحة محصول حبة البركة بالجمهورية والذي بلغت مساحته نحو ٣١ فدان عام ٢٠٠٣م. كما تميزت المحافظة بزيادة متوسط إنتاجية المحصول بنحو (١ طن/فدان) وهو يزيد عن نظيره بالجمهورية والذي بلغ في نفس العام نحو ٠.٧١٠ طن/فدان.

انفردت محافظة أسيوط بزراعة محصول حبة البركة عام ٢٠٠٤م على مستوى الجمهورية بنحو ثلاثة أفدنة. وبلغ متوسط الإنتاجية للمحصول بنحو ٠.٦٦٧ طن/فدان، بينما بلغت مساحته عام ٢٠٠٥م في محافظات: المنيا، أسيوط وقنا نحو (٥، ٢، ٢ فدان) على الترتيب، وبنسبة (٥٥.٦، ٢٢.٢، ٢٢.٢%) على الترتيب من إجمالي مساحة المحصول بالجمهورية والتي بلغت ٩ فدان عام ٢٠٠٥م. وضمت تلك المحافظات متوسط إنتاجية للمحصول نحو (٠.٦٦٧، ٠.٥٠٠، ٠.٥٠٠ طن/فدان) على الترتيب وهو يزيد أو يقل عن نظيره بالجمهورية والذي بلغ نحو (٠.٥٥٦ طن/فدان).

[١] تطور مساحة محصول حبة البركة في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧م):

تباينت مساحة محصول حبة البركة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧م كما يوضح الجدول (١١) وشكل (١٢) ما يلي:

بلغت مساحة المحصول في المحافظة عام ٢٠٠٨م كما يتضح من نحو ٧٠ فدان، ثم زادت تلك المساحة إلى نحو ٤١٣ فدان عام ٢٠١٧م وبلغ معدل تغير مساحة المحصول خلال تلك الفترة نحو ٤٩٠.

اتسمت تلك الفترة بالتذبذب في مساحة محصول حبة البركة، حيث لم يحظ هذا المحصول بالاهتمام الكافي من جانب المزارعين لعدم إلمام الكثير منهم بأهميته الاقتصادية والتصديرية، فضلاً عن أنه لا يتحمل الصقيع ويتطلب تربة خصبة جيدة الصرف والتهوية وخالية من الملوحة، بالإضافة إلى منافسة المحاصيل الشتوية لهذا المحصول لأن زراعته تتم خلال شهري أكتوبر ونوفمبر.

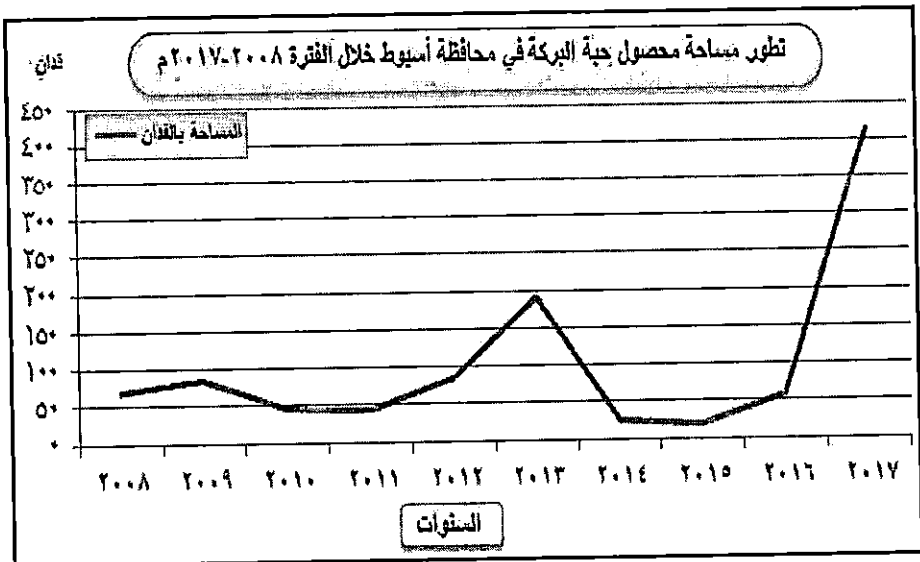
جدول (١)

تطور مساحة محصول حبة البركة (بالفدان) ومتوسط الإنتاجية والإنتاج (بالطن) في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧م)

السنة	المساحة (بالفدان)	معدل النغير	متوسط إنتاجية الفدان (طن/فدان)	الإنتاج (طن)
٢٠٠٨	٧٠	-	٠.٦٠٠	٤٨
٢٠٠٩	٨٤	٢٠	٠.٥٧٠	٣٥.٣
٢٠١٠	٤٧	٣٢.٨-	٠.٥٧٠	٣٠.١
٢٠١١	٤٣	٣٨.٦-	٠.٧٠٠	٥٩.٢
٢٠١٢	٨٦	٢٢.٨	٠.٦٨٨	١٣٠
٢٠١٣	١٩٠	١٧١.٤	٠.٦٨٠	١٢٩.٢
٢٠١٤	٢٤	٦٥.٧-	٠.٧٠٠	١٦
٢٠١٥	٢٠	٧١.٤-	٠.٧٠٠	١٤
٢٠١٦	٥٨	١٧.١-	٠.٧٠٠	٣٨
٢٠١٧	٤١٣	٤٩٠	٠.٧٠٠	٢٧٩

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية، خلال الفترة (٢٠٠٨/٢٠١٧م) بيانات منشورة، أسيوط.

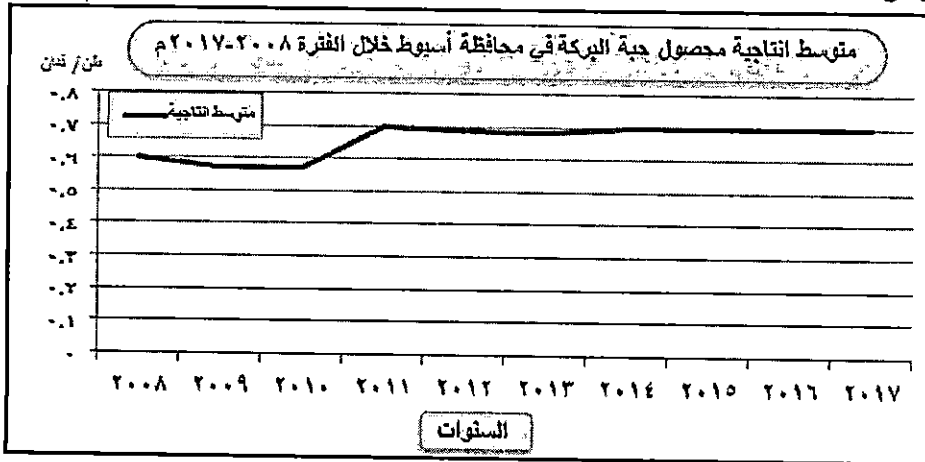


شكل (١٢)

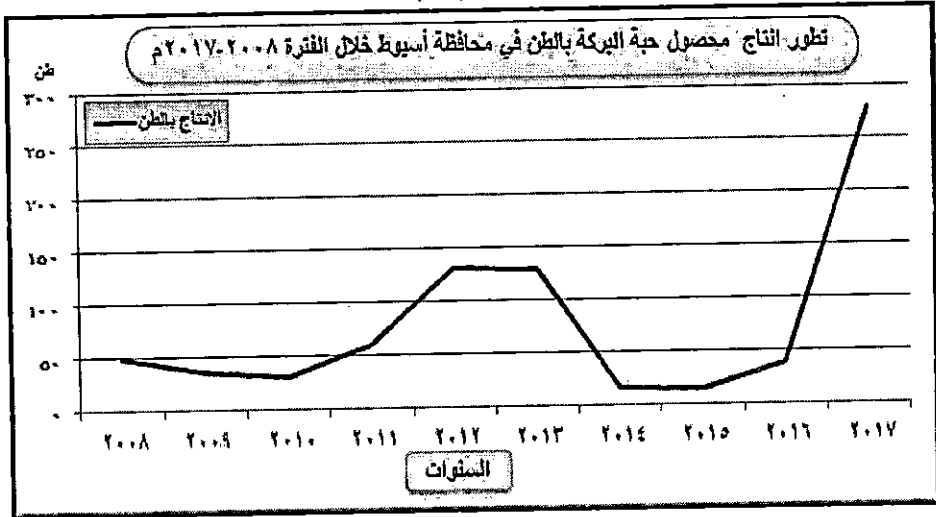
تباينت معدلات تغير المحصول في المحافظة خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧م، حيث بلغ أقصى معدل تغير إيجابي في عامي ٢٠١٧، ٢٠١٣م بنحو ٤٩٠، ١٧١.٤ على الترتيب. ويتوطن المحصول في مركز منفلوط، إلا في عام ٢٠١٣م تركزت زراعته في مركز القوصية. وتتوافر مقومات زراعة المحصول في المركزين من تربة صفراء وسوداء خفيفة قوامها متوسط ليست صلبة ولا شديدة التفتك خالية من الملوحة. وبلغ أقصى معدل تغير سلبي للمحصول خلال عامي ٢٠١٤، ٢٠١٥م بنحو - ٧١.٤ ، -٦٥.٧ على الترتيب؛ نتيجة لتناقص مساحة المحصول في مركز منفلوط ومنافسة المحاصيل الشتوية الأخرى على الرقعة الزراعية بالمركز خاصة في الأراضي القديمة داخل الزمام الزراعي للمركز.

[٢] تطور متوسط إنتاجية وإنتاج محصول حبة البركة بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧م):

تباين متوسط إنتاجية المحصول بالمحافظة خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧م، كما يتضح من الشكل (١٣) حيث تراوح بين (٠.٥٧٠ - ٠.٧٠٠ طن/فدان) وذلك لزراعته في الأراضي القديمة والجديدة داخل وخارج الزمام وما يترتب على ذلك من تباين في خصوبة التربة وطرق الري وكميات مياه الري التي يجب أن تكون كافية وعلى فترات متقاربة حتى تمام الإنبات، فضلاً عن ما قد يتعرض له المحصول للصقيع خاصة في الأراضي الجديدة. وزراعة تقاوي غير محسنة؛ مما يؤثر على إنتاجية المحصول وتعرضه لبعض الأمراض الفطرية.



شكل (١٣)



شكل (١٤)

كما اتسم إنتاج المحصول بالمحافظة بالتباين أيضًا كما يتضح من الشكل (١٤) خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧م، حيث تراوح بين (١٤-٢٧٩ طن) وذلك لتباين مساحات المحصول ومتوسط إنتاجيته في تلك الفترة، وعدم وجود مصانع للنباتات الطبية والعطرية لا يشجع على زيادة مساحات تلك المحاصيل بالمحافظة خاصة حبة البركة، مما يجعل تجار الجملة يتحكمون في المزارعين وشراء المحاصيل بأرخص الأسعار.

"محصول الريحان"

[١] الأهمية النسبية لمساحة محصول الريحان في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م: بلغت مساحة محصول الريحان في المحافظة نحو ٤٣٨ فدان عام ٢٠١٧م، بنسبة ٠.١٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة والذي بلغ نحو ٣٥٢٣٩٤.١٧ فدان، وبنسبة ٨% من إجمالي مساحة الريحان في الوجه القبلي، والتي بلغت نحو ٥٥٢٦ فدان. كما شغل المحصول نحو ٧.٧% من إجمالي مساحته بالجمهورية والتي بلغت نحو ٥٧٠٠ فدان، وبنسبة ١٢.٦% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية العطرية في المحافظة والتي بلغت نحو ٣٤٨٥ فدان عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية للمحصول في المحافظة (٠.٥ ، ٢) على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.

تتركز زراعة محصول الريحان في مراكز: الفتح، أبنوب، ومنفلوط، كما يتضح من الجدول (١٢) والشكل (١٥) كما يلي:

جدول (١٢)

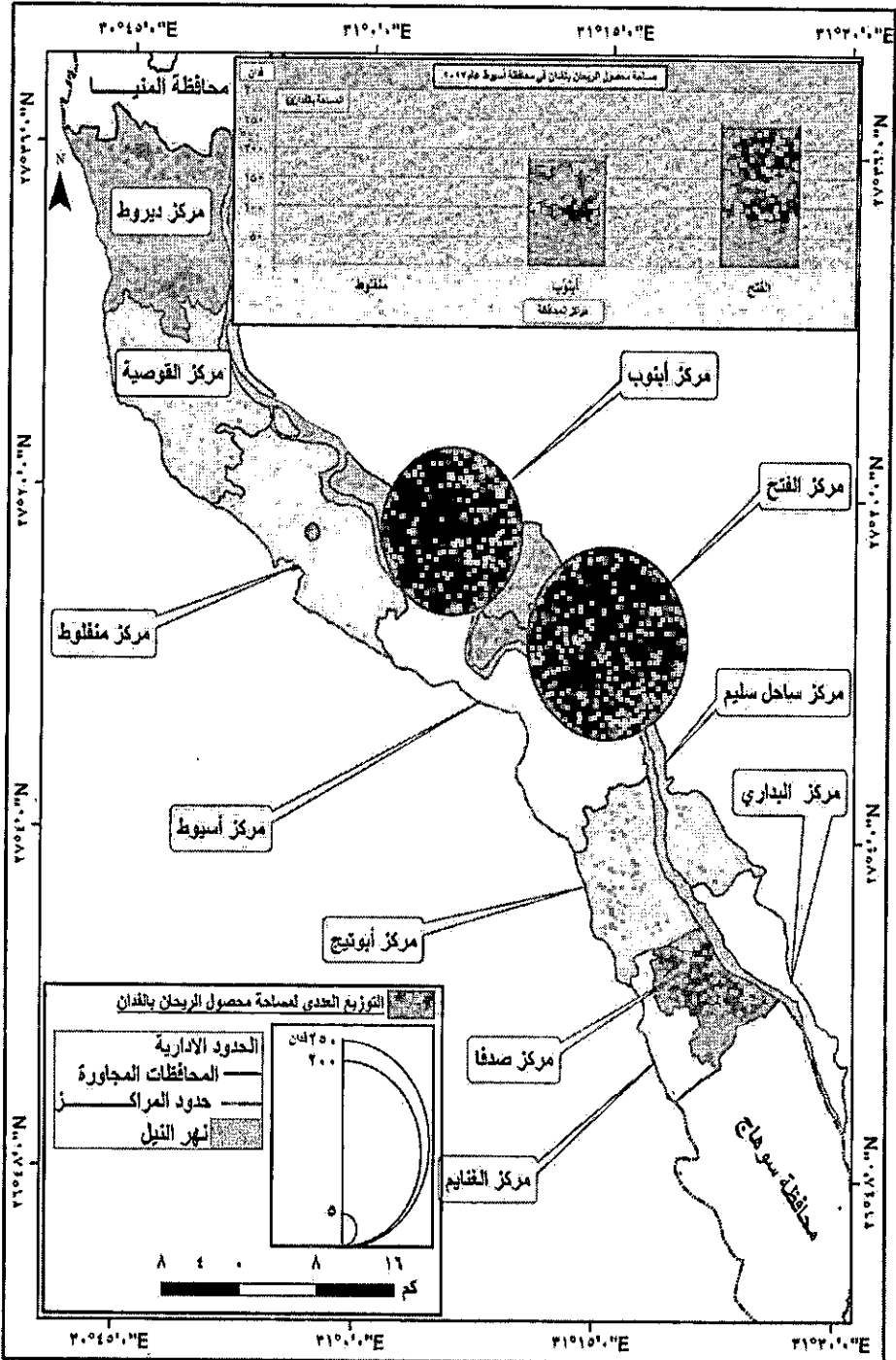
الأهمية النسبية لمساحة محصول الريحان بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

الأهمية النسبية	مساحة الأرض الزراعية (بالفدان)	%	مساحة المحصول (بالفدان)	المركز
٠.٠٤	٥٥٥٧٢	٠.٥	٢	منفلوط
٥	٣٨٢٥٣	٤٣.١	١٨٩	أبنوب
١٠	٢٣٧٠.٦	٥٦.٤	٢٤٧	الفتح
٠.٥	٣٥٢٣٩٤.١٧	١٠٠	٤٣٨	إجمالي المحافظة
	٢٧١٠.٣٠٨	٨	٥٥٢٦	إجمالي الوجه القبلي
٢	٨٩٥٤٣٢٣	٧.٧	٥٧٠٠	إجمالي الجمهورية

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والشتوية، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.

استأثر مركز الفتح بمساحة نحو ٢٤٧ فدان بنسبة ٥٦.٤% من إجمالي مساحة محصول الريحان بالمحافظة، أي أكثر من نصف مساحة الريحان تتركز بمركز الفتح، وبنسبة ١.٠٤% من إجمالي مساحة المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٢٣٧٠.٦ فدان، وبنسبة ٠.٠٧% من إجمالي مساحة المزروع بالمحافظة. وضم مركز الفتح نحو ٤.٥% من إجمالي مساحة المحصول بالوجه القبلي عام ٢٠١٧م، وبنسبة ٤.٣% من إجمالي مساحته بالجمهورية، وبنسبة ٧.١% من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية للمحصول في المركز نحو (١٠) بالنسبة للمحافظة.



توزيع مساحة محصول الريحان بالفدان في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧ شكل (١٥)

بلغت مساحة المحصول في مركز أبنوب نحو ١٨٩ فدان بنسبة ٤٣.١ % من إجمالي مساحة محصول الريحان بالمحافظة وبنسبة ٠.٥ % من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٣٨٢٥٣ فدان، وبنسبة ٠.٠٥ % من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة. وضم مركز أبنوب نحو ٣.٤ % من إجمالي مساحة المحصول بالوجه القبلي عام ٢٠١٧م، وبنسبة ٣.٣ % من إجمالي مساحته بالجمهورية، وبنسبة ٥.٤ % من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية للمحصول نحو (٥) بالنسبة للمحافظة.

ضم مركز منفلوط فدانين فقط من مساحة محصول الريحان بنسبة ٠.٥ % من إجمالي مساحته بالمحافظة، وبنسبة ٠.٠٠٤ % من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمركز والذي بلغ نحو ٥٥٥٧٢ فدان، وبنسبة ٠.٠٠١ % من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة وبنسبة ٠.٠٠٤ % من إجمالي مساحة المحصول بالوجه القبلي عام ٢٠١٧م، وبنسبة ٠.٠٣ % من إجمالي مساحته بالجمهورية، وبنسبة ٠.٠٦ % من إجمالي مساحة المركب المحصولي للنباتات الطبية والعطرية بالمحافظة عام ٢٠١٧م. كما بلغت الأهمية النسبية للمحصول بالمركز نحو (٠.٠٤) بالنسبة للمحافظة.

[٢] متوسط الإنتاجية والإنتاج لمحصول الريحان في مراكز المحافظة عام ٢٠١٧م:

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول الريحان في مراكز المحافظة نحو (٢.٩٠٠ طن/فدان) وهو يقل عن نظيره على مستوى الوجه القبلي والجمهورية والذي بلغ نحو (١٥.٩٧٠، ٢٠.٠٢ طن/فدان) على الترتيب. كما بلغ إنتاج المحصول في المحافظة نحو ١٢٨٥.٣٥ طن بنسبة ٠.٨٩ % من إجمالي إنتاج المحصول بالوجه القبلي والذي بلغ نحو ١٤٣١٤٤ طن، وبنسبة ٠.٨٨ % من إجمالي إنتاج المحصول بالجمهورية. ويوضح جدول (١٣) وشكل (١٦) ما يلي:

جدول (١٣)

متوسط إنتاجية وإنتاج محصول الريحان (بالطن) بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

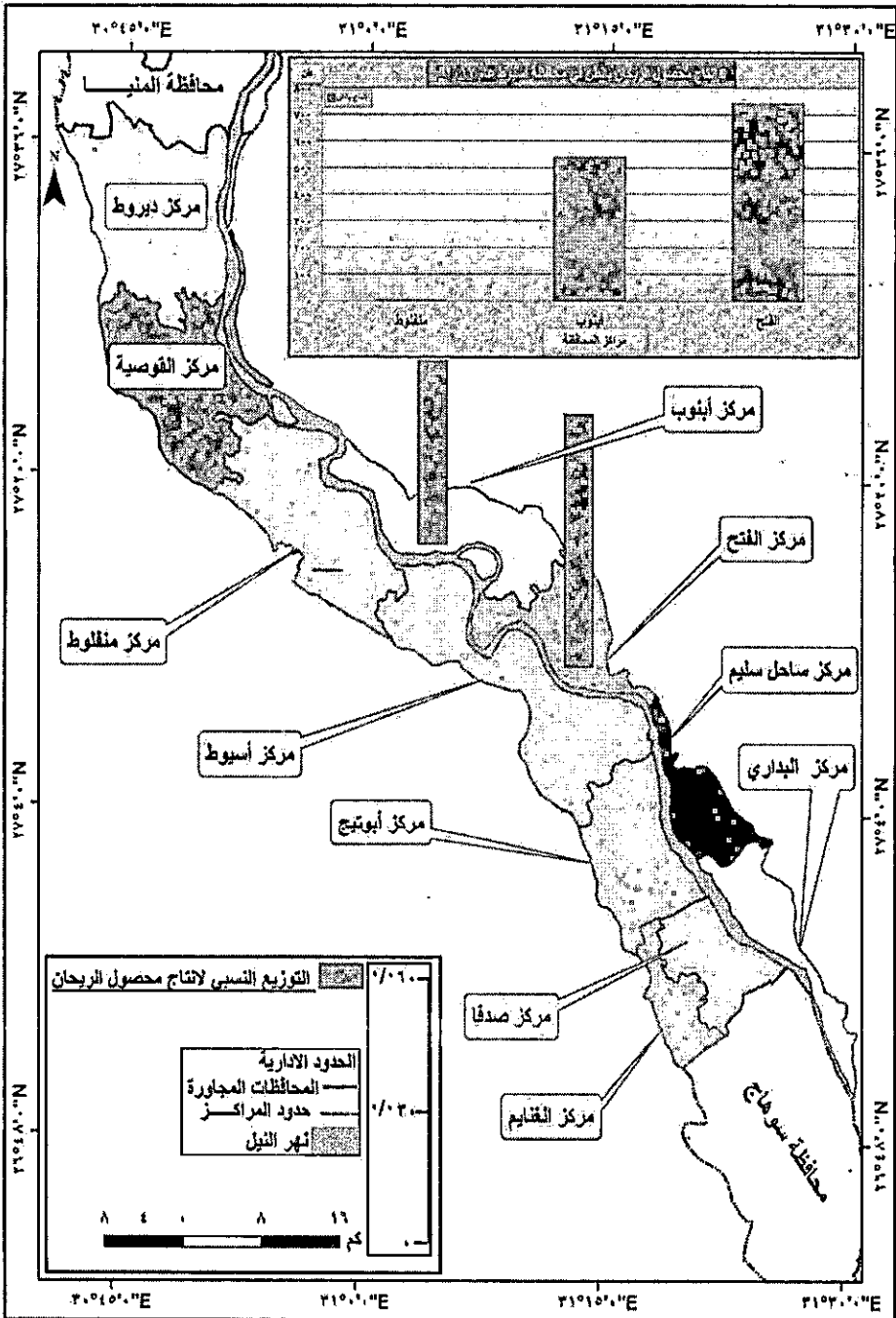
المركز	متوسط إنتاجية الفدان (طن/فدان)	الترتيب	الإنتاج (بالطن)	%
منفلوط	٢.٨٥٠	٣	٥.٧	٠.٤
أبنوب	٢.٨٥٠	٢	٥٣٨.٦٥	٤٢
الفتح	٣	١	٧٤١	٥٧.٦
إجمالي المحافظة	٢.٩٠٠	-	١٢٨٥.٣٥	١٠٠
إجمالي الوجه القبلي	١٥.٩٧٠	-	١٤٣١٤٤	٠.٨٩
إجمالي الجمهورية	٢٠.٠٢	-	١٤٥٩٩٥	٠.٨٨

المصدر:

- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط عام ٢٠١٧م.
- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والشتوية والنبيلية والشتوية، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.

بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول الريحان في مراكز: الفتح، أبنوب ومنفلوط نحو (٣، ٢.٨٥٠، ٢.٨٥٠ طن/فدان) على الترتيب، وهو يزيد عن نظيره بالمحافظة وذلك في مركز الفتح ويقل قليلاً عن نظيره بالمحافظة في مركز أبنوب ومنفلوط. كما يقل هذا المتوسط للمحصول عن نظيره بالوجه القبلي والجمهورية. ويرجع ذلك لتعدد الأنواع المزروعة من الريحان والتي تزرع على نطاق تجاري ومنها ما هو غزير الإنتاج فضلاً عن اختلاف كل نوع في مركبات زيت الريحان الذي يستخدم في مختلف صناعات الأدوية والعطور والصابون، بالإضافة إلى اختلاف طرق زراعة المحصول سواء الزراعة بالمشتل أو زراعة البذور نثراً في الأرض المستديمة مباشرة، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تباين في متوسط إنتاجية محصول الريحان.

استأثر مركز الفتح وأبنوب على نحو (٧٤١، ٥٣٨.٦٥ طن) على الترتيب من إنتاج محصول الريحان، حيث ضم المركزان نحو ٩٩.٦% من إجمالي إنتاج المحصول بالمحافظة، وبنسبة (٠.٨٩%) من إجمالي نظيره بالوجه القبلي، وبنسبة (٠.٨٧%) من إجمالي نظيره بالجمهورية. وقد استحوذ المركزان على مساحة نحو ٤٣٦ فدان بنسبة ٩٩.٥% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة.



توزيع إنتاج محصول الريحان بالطن في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

شكل (١٦)

بلغ إنتاج المحصول في مركز منفلوط نحو (٥.٧طن) بنسبة ٠.٤% من إجمالي إنتاج المحصول بالمحافظة، وذلك لزراعة فدانين فقد من المحصول بنسبة ٠.٥% من إجمالي مساحة المحصول بالمحافظة.

خامساً- العوامل الجغرافية المؤثرة في زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط:

تتأثر محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمجموعة من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية، تتكامل فيما بينها لتؤدي إلى توطن تلك المحاصيل في المحافظة. وأهم هذه العوامل هي: المناخ، التربة، الري والصرف، العمالة الزراعية، الحيازات الزراعية، مواعيد الزراعة، الآفات والأمراض، التكاليف الزراعية، النقل والتسويق. وفيما يلي دراسة لهذه العوامل:

[١] المناخ:

يؤثر المناخ على زراعة المحاصيل وله تأثير واضح في اختيار المحاصيل التي تزرع وفي كيفية زراعتها^(١). كما أن درجات الحرارة لها تأثير على سير كل العمليات الفسيولوجية الحيوية للمحاصيل، حيث إن كل عملية من عمليات نمو المحاصيل تسير بسرعة أو ببطء بحسب درجة الحرارة الملائمة لها^(٢).

تحدد درجة الحرارة طول فصل النمو ونوع المحصول للحصول على أقصى منفعة اقتصادية للمحصول. فكل محصول درجة حرارة عظمى وصغرى ومثلئ تؤثر على نموه في مراحل المختلفة^(٣). وتلعب الذبذبة اليومية لدرجات الحرارة أهمية خاصة في الإنتاج الزراعي فإذا كانت الذبذبة صغيرة ومنتظمة لا تشكل أية أخطار على الزراعة في حين تشكل خطورة كبيرة على نمو المحاصيل إذا كانت كبيرة وغير

(١) ببشوب دوجلاس وآخرون: علم المحاصيل وإنتاج الغذاء، ترجمة محمد خيرى السيد، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٧٨.

(٢) محمد إبراهيم شعلان وآخرون: أساسيات إنتاج المحاصيل الحقلية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣م، ص٦٤.

(٣) محمد محمود إبراهيم الديب: جغرافية الزراعة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص٩.

منتظمة^(١). كما تؤثر درجة الحرارة على المكونات الكيميائية الفعالة وبعض العمليات الفسيولوجية للنباتات الطبية والعطرية مثل التنفس وامتصاص الجذور للماء والعناصر الذائبة فيه، ونسبة الزيوت في تلك المحاصيل^(٢).

كما أن لكل محصول درجة حرارة معينة خلال مرحلة نموه، حيث تؤثر تغيرات فصول السنة على النباتات ومكوناتها الفعالة، فيؤثر الطقس الحار على الزيوت الطيارة ويقلل كميتها وعلى العكس من ذلك فإن الطقس الرطب البارد يعمل على زيادتها^(٣).

يبلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة بالمحافظة ٢٢.٧ درجة مئوية، حيث ترتفع درجة الحرارة نسبيًا طوال العام نتيجة لوقوع المحافظة في النطاق الصحراوي الحار. ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى ١٥.٣ درجة مئوية، في حين يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى ٣٠.٣ درجة مئوية^(٤). وتتناسب تلك المعدلات نمو الكثير من أنواع محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة خلال فترة نمو ونضج وإثمار تلك المحاصيل. كما تؤثر على سرعة ذوبان المواد المعدنية الموجودة في التربة وبالتالي توافر العناصر الغذائية اللازمة للنبات والتي تؤدي إلى زيادة النمو الخضري والإزهار والمحصول الثمري وبالتالي زيادة إنتاج المحصول.

وتتوافر أيضًا في المحافظة الرطوبة النسبية الملائمة لنمو محاصيل النباتات الطبية والعطرية، حيث لا تقل عن ٤٥% ولا تزيد عن ٦٥% وهي درجات الرطوبة المناسبة لنمو تلك المحاصيل والتي من أمثلتها ما تحتاج إلى درجة رطوبة نسبية معتدلة مثل (الكمون، الكراوية والريحان) وبعضها يحتاج إلى درجة رطوبة نسبية مرتفعة مثل

(١) حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا الزراعية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م، ص ٦٦.

(٢) محمد السيد هيكال وآخرون: الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق، منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٣م، ص ٤٥-٤٦.

(٣) فوزي طه قطب حسين: النباتات الطبية وزراعتها ومكوناتها، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨١م، ص ٢٨.

(٤) الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المنظور البيئي لاستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية، إقليم أسيوط، عام ٢٠١٤م، ص ١٥.

(حبة البركة والشمر). وجدير بالذكر أن معدلات الرطوبة النسبية بصورة دورية خلال اليوم الواحد من مكان لآخر ومن فصل لآخر^(١).

تؤثر الفترة الضوئية تأثيراً مباشراً على النمو والإفرازات الأولية والثانوية لبعض محاصيل النباتات الطبية والعطرية، حيث توجد أنواع منها لا تزهر ولا تثمر إلا إذا تعرضت لفترة ضوئية متصلة أو منقطعة يصل مجموعها أكثر من ١٢ ساعة يومياً مثل الكركديه وتسمى نباتات النهار الطويل وأخرى لا تزهر ولا تثمر إلا إذا تعرضت لفترات ضوئية أقل من ١٢ ساعة يومياً ومن أمثلتها (الكروية، اليانسون والكمون) وتسمى نباتات النهار القصير. وأخرى لا يتأثر تزهيرها وإثمارها بطول الفترة الضوئية أو قصرها مثل (الحلبة والشيح البابونج) ويطلق عليها نباتات محايدة.

تتوافر الفترات الضوئية بالمحافظة على مدار السنة. حيث يتراوح متوسط عدد ساعات سطوع الشمس حوالي ١٢ ساعة يومياً، أي نحو ٩٠% من ساعات سطوع الشمس الممكنة. ويتراوح هذا المتوسط في فصل الشتاء ما بين ٦-٧ ساعات يومياً أي ما يتراوح ما بين ٦٠-٧٠% من الساعات الممكنة، مما ترتب على ذلك أن أصبحت المحافظة متميزة في زراعة مختلف محاصيل النباتات الطبية والعطرية.

[٢] التربة:

تتفاوت التربة في صفات تكوينها من حيث العمق والنسيج والعناصر التي يحتاجها النبات والحموضة، وكل هذا يؤثر في طول فترة نمو المحاصيل^(٢). ويعد نهر النيل له دور كبير في تكوين التربة في الوادي والدلتا؛ مما أثر تأثيراً كبيراً في قيام الزراعة على الأراضي المصرية منذ آلاف السنين. وتعتبر تربة السهل الفيضي بمحافظة أسيوط جزء من تربة الوادي التي كونها نهر النيل مشتقة من هضبة الحبشة منذ سنوات طويلة.

يبلغ المتوسط العام لسمك التربة في محافظة أسيوط نحو ٨ أمتار، وهو يقترب من متوسط التربة من أسوان إلى القاهرة والبالغ نحو ٨.٣ متراً. وأهم ما يميز التربة

(١) الشحات نصر أبو زيد: النباتات والأعشاب الطبية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ٥٩.

(2) David Grigg., An Introduction to Agricultural geography, Second edition, London, 1995, p. 41.

الزراعية في منطقة الدراسة هو ارتفاع نسبة الصلصال والتي تتراوح ما بين (٤٠-٧٠%) من نسبة العناصر المكونة للتربة. ويمكن التمييز بين نوعين من التربة الزراعية في منطقة الدراسة وهي التربة الواقعة على جانبي مجرى النيل والتي يغلب عليها القوام الطمي، والنوع الآخر هي التربة المتاخمة لحافتي وادي النيل حيث ترتفع فيهما نسبة السليكا في الطبقة السطحية للتربة بنسبة ٦٠%، في حين لا تتعدى حوالي ٤٥% في الطبقة العميقة للتربة^(١).

وتتوافر في محافظة أسيوط التربات المناسبة لزراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية، سواء كانت التربة رملية أو رملية طميية ثقيلة أو خفيفة. حيث تتوافر التهوية الجيدة للتربة مما له أكبر الأثر في بناء مكونات تلك المحاصيل من أكسجين ونيروجين في العمليات البيولوجية لتجهيز ما تحتاجه هذه المحاصيل من عناصر تمتصها عن طريق الجذور. وتعد عمليات الري على فترات وتعطيش النباتات من أهم وسائل تهوية التربة^(٢).

تناسب الأراضي الرملية زراعة النباتات الطبية والعطرية حيث تسمح التربة بنمو جذور تلك المحاصيل وجودتها وعدم الإصابة بالأمراض الجذرية، حيث يزرع النعناع الفلفلي في تلك الأراضي وينتج عشبًا خضريًا وزيتًا عطريًا له صفات طبيعية وكيميائية ممتازة مقارنة بمثيله المزروع في الأراضي الطينية السوداء الثقيلة^(٣).

تلائم التربات الطميية الخفيفة والثقيلة وذات النسيج المتوسط زراعة العديد من محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة والتي من أمثلتها (الكرابية، الكمون، النعناع، حبة البركة، الريحان، البردقوش، الشمر واليانسون) وتتوافر تلك التربات بالمحافظة.

[٣] الري والصرف:

تعتمد محافظة أسيوط على مصدرين للري، الأول مياه نهر النيل والثاني المياه

(١) أحمد شعبان قنديل: الإنتاج الزراعي في محافظة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨م، ص ٢١.

(٢) فوزي طه حسن قطب: النباتات الطبية وزراعتها ومكوناتها، مرجع سابق، ص ٣٣.

(٣) الشحات نصر أبو زيد: النباتات والأعشاب الطبية، مرجع سابق، ص ٦٢.

الجوفية. وتقدر كمية مياه نهر النيل المنصرفة سنويًا أمام المحافظة بحوالي ١٥٩٩ مليون متر مكعب^(١). وتتمثل الترع الرئيسية بالمحافظة في ترعة الإبراهيمية وتروي زمام قدره (٧٩٤٠٧ فدان). وتسير بطول ٥٣٨ كم إلى الغرب من مجرى نهر النيل ويتفرع منها نحو ٩٣ ترعة وفرع، بالإضافة إلى ترعتين رئيسيتين هما: ترعة المحيط وترعة إيراد المحرق.

أما بالنسبة لترعة نجع حمادي الشرقية: فيبلغ الزمام الذي ترويه نحو ٨٨ ألف فدان وتتفرع إلى ١٦٣ ترعة. أما ترعة نجع حمادي الغربية تروي زمام قدره ١٤١ ألف فدان، ويتفرع منها نحو ١٨٦ ترعة^(٢).

تعد المياه الجوفية هي المصدر الثاني لمياه الري. ويختلف العمق الذي توجد عليه المياه الجوفية من منطقة لأخرى بالمحافظة، حيث يتراوح العمق ما بين متر إلى ستة أمتار في السهل الفيضي الحديث. ويتراوح من ثمانية إلى اثنتين وعشرين في السهل الفيضي القديم^(٣).

بلغت مساحة الحيازات الزراعية التي تروى بمياه النيل في المراكز التي تتوطن بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة نحو ٢٠٨٠٩٨ فدان أي بنسبة ٤٩.٥% من إجمالي مساحة تلك الحيازات بالمحافظة. واستحوذت الحيازات الزراعية التي تروى بمياه الآبار على نحو ١٧١٩٤.٨ فدان بنسبة ٧٤% من إجمالي مساحة تلك الحيازات بالمحافظة. كما بلغت مساحة الحيازات الزراعية التي تروى بمياه الصرف الزراعي المعالجة نحو ٢٣٢ فدان بنسبة ٥٤.٣% من إجمالي مساحة تلك الحيازات بالمحافظة.

ويوضح الجدول (١٤) نسب مساحات الحيازات الزراعية حسب مصدر مياه الري في مراكز المحافظة التي تتوطن فيها محاصيل النباتات الطبية والعطرية كما يلي:

(١) الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المنظور البيئي لاستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى

الجمهورية، إقليم أسيوط، مرجع سابق، ص ٤٥.

(٢) وزارة الدولة، جهاز شئون البيئة: التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٥م، ص ٣٢.

(3) Abo el ela, Water quality Assessment in Assiut Governorate Wile Valley, Egypt, Face of, Scibull, Assiut, 2005, p. 74.

تزيد مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه النيل عن ١٨% من إجمالي مساحة تلك الحيازات بالمراكز التي تتركز بها النباتات الطبية والعطرية. وتتركز في مراكز: ديروط، منفلوط، أسيوط والقوصية بمساحات (٤٣٢٥٨، ٤١٦٨٥، ٤٠٢٣٧، ٣٧٠٤٢ فدان) وبنسب (٢١، ٢٠، ١٩، ١٨%) على الترتيب من الإجمالي. بينما تقل مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه النيل عن ١٨% وذلك في مركزي أبنوب والفتح بمساحة نحو (٢٧٣٠٣، ١٨٥٧٣ فدان) وبنسبة ١٣، ٩% على الترتيب من الإجمالي.

جدول (١٤)

مساحة الحيازات الزراعية التي تروى بمياه النيل والآبار ومياه الصرف الزراعي المعالجة في مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م

المركز	مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه النيل	%	مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه الآبار	%	مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه الصرف الزراعي	%
أسيوط	٤٠٢٣٧	١٩	١١١٨.٢٣	٦.٥	٩٢	٣٩.٦
ديروط	٤٣٢٥٨	٢١	٢١٩.١	١.٢	٣٤	١٤.٦
القوصية	٣٧٠٤٢	١٨	٣٨٤٠.٢٢	٢٢.٣	٢٧	١١.٦
منفلوط	٤١٦٨٥	٢٠	٣٢٠٦.١٩	١٨.٦	٢٣	١٠
أبنوب	٢٧٣٠٣	١٣	٤٩٥٨.١٨	٢٩	١٩	٨.٢
الفتح	١٨٥٧٣	٩	٣٨٤٩.٩	٢٢.٤	٣٧	١٦
الإجمالي	٢٠٨٠٩٨	١٠٠	١٧١٩٤.٨	١٠٠	٢٣٢	١٠٠
إجمالي المحافظة	٤١٩٦٥٣	٤٩.٥	٢٣٢٣٣.٩	٧٤	٤٢٧	٥٤.٣

المصدر:

- محافظة أسيوط مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة الإحصاء، الحيازات الزراعية حسب مصدر الري في أسيوط، بيانات منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.
- مديرية الري بأسيوط: مساحة الحيازات الزراعية حسب مصدر الري، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.
- النسب المئوية من حساب الباحثة.

تزيد مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه الآبار عن ٢٢% من إجمالي مساحة تلك الحيازات بالمراكز التي تتركز بها النباتات الطبية والعطرية، وتتركز في مراكز (أبنوب، الفتح والقوصية) بمساحات (٤٩٥٨.١٨، ٣٨٤٩.٩، ٣٨٤٠.٢٢ فدان) وينسب ٢٩، ٢٢.٤، ٢٢.٣% على الترتيب من الإجمالي. بينما تقل مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه الآبار عن ٢٢% في مراكز: منفلوط وأسيوط وديروط بمساحات (٣٢٠٦.١٩، ١١١٨.٢٣، ٢١٩.١ فدان) وينسب ١٨.٦، ٦.٥، ١.٦% على الترتيب من الإجمالي.

تزيد مساحة الحيازات الزراعية المروية بمياه الصرف الزراعي المعالجة عن ١٦% من إجمالي مساحة تلك الحيازات بالمراكز التي تتركز بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية وتمثل في مركزي: أسيوط والفتح بمساحة (٩٢، ٣٧ فدان) وينسبتي (٣٩.٦، ١٦%) على الترتيب من الإجمالي. بينما تقل مساحة الحيازات المروية بمياه الصرف الزراعي المعالجة عن ١٦% في مراكز: ديروط، القوصية، منفلوط، وأبنوب بمساحة (٣٤، ٢٧، ٢٣، ١٩%) على الترتيب من الإجمالي.

تتقسم الأراضي الزراعية في المحافظة حسب حالة الصرف الزراعي إلى ثلاثة أنواع: أراضي تتمتع بصرف مكشوف ومساحتها نحو ٢٣٣٨٥ فدان بنسبة ٦٠.١% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية بالمحافظة وبنسبة ٩.١% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في المراكز التي تتركز بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. وأراضي تتمتع بصرف مغطى ومساحتها نحو ٧٥٧٩٦ فدان بنسبة ٦٠% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية بالمحافظة وبنسبة ٢٩.٤% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في المراكز التي تتركز محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. وأراضي لا تتمتع بأي نوع من الصرف الزراعي ومساحتها نحو ١٥٨٢٢٨.١٧ فدان بنسبة ٨٤.٥% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في المراكز التي تتركز بها تلك المحاصيل بالمحافظة.

جدول (١٥)

نسبة مساحة الأراضي الزراعية بمراكز محافظة أسيوط حسب حالة الصرف الزراعي
عام ٢٠١٧م

المركز	مساحة الأراضي الزراعية (بالفدان)	أراضي تتمتع بصرف مكشوف %	أراضي تتمتع بصرف مغطى %	أراضي لا تتمتع بأي نوع من الصرف %
أسيوط	٤٢٤٩٦	٦٣	١٩٠٤	١٦.٣
ديروط	٤٦٩٧١.١٧	٨.٦	٣٥٩٢٤	٥.٧
القوصية	٤١٤١١	٨.٥	٣٢٢٦٦	٤.٥
منفلوط	٥٥٥٧٢	١٨.٩	٥٥٢٣	٢٩
أبنوب	٣٨٢٥٣	٠.٩٧	١٢٢	٢٣.٩
الفتح	٣٢٧٠.٦	٠.٠٣	٥٧	٢٠.٦
الإجمالي	٢٥٧٤٠٩.١٧	١٠٠	٧٥٧٩٦	١٠٠
إجمالي المحافظة	٣٥٢٣٩٤.١٧	٦٠.١	١٢٦٣٨٠	٤٨.٥

المصدر:

- محافظة أسيوط: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة الإحصاء، الحيازات الزراعية حسب حالة الصرف في أسيوط، بيانات منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.
- مديرية الري بأسيوط: مساحة الحيازات الزراعية حسب مصدر الصرف، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.
- النسب المئوية من حساب الباحثة.

يوضح الجدول (١٥) حالة الأراضي الزراعية بمراكز المحافظة حسب حالة

الصرف الزراعي كما يلي:

بلغت مساحة الأراضي التي تتمتع بصرف زراعي مكشوف في مركزي أسيوط ومنفلوط نمو ١٩١٣٣ فدان بنسبة ٨٢% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تتمتع بصرف مكشوف في المراكز التي يتركز بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. أما مراكز: ديروط، القوصية، أبنوب، والفتح فتبلغ فيها مساحة الأراضي التي تتمتع بصرف زراعي مكشوف نحو ٤٢٥٢ فدان بنسبة ١٨% من إجمالي مساحة تلك الأراضي.

تميز مركزي ديروط والقوصية بمساحة نحو ٦٨١٩٠ فدان بنسبة ٩٠% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تتمتع بصرف مغطى في المراكز التي يتركز بها زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. بينما بلغت المساحة نحو ٧٦٠٦ فدان بنسبة ١٠% من إجمالي مساحة الأراضي التي تتمتع بصرف مغطى في باقي مراكز المحافظة التي يتركز بها النباتات الطبية والعطرية.

توجد أراضي لا تتمتع بأي نوع من الصرف الزراعي وتقع في مراكز: منفلوط، أبنوب، الفتح وأسيوط بمساحة نحو ١٤٢٠٥٥ فدان بنسبة ٨٩.٨% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي لا تتمتع بأي نوع من أنواع الصرف الزراعي في المراكز التي يتركز فيها زراعة النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. أما مركزي: ديروط والقوصية فتبلغ مساحة الأراضي التي لا تتمتع بأي نوع من الصرف نحو ١٦١٧٣.١٧ فدان بنسبة ١٠.٢% من إجمالي تلك الأراضي التي تتركز بها النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة.

[٤] الغمالة الزراعية:

بلغ عدد الحيازات في عينة الدراسة الميدانية التي توجد بها العمالة الزراعية من خارج أسرة الحائز نحو ١٦٧ حيازة بنسبة ٥٢.٨% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة الميدانية. ثلثها الحيازات التي تستخدم عمالة زراعية من أسرة الحائز بعدد ١٣١ حيازة بنسبة ٤١.٥% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة. ثم الحيازات التي تستخدم عمالة مستأجرة من أسرة الحائز بعدد ١٨ حيازة بنسبة ٥.٧% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة الميدانية. كما بلغ متوسط الأجر اليومي للعامل الزراعي بنحو ٩٥ جنيه/يوم في المراكز التي يتوطن بها زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة.

التي يتوطن بها زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية كما هو واضح في الجدول (١٦) والشكل (١٧) كالتالي:

تميز مركز أسيوط باستخدام عمالة زراعية من خارج أسرة الحائز في عدد ٤٩ حيازة وبنسبة ٢٩.٣% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة. يليه مركز منفلوط بعدد ٤٨ حيازة وبنسبة ٢٨.٧%، ثم مركز أبنوب بعدد ٣٧ حيازة وبنسبة

٢٢.٢%، ومركز ديروط بعدد ١٧ حيازة وبنسبة ١٠.٢% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة. بينما تساوي مركزي القوصية والفتح بعدد ٨ حيازات وبنسبة ٤.٨% لكل منهما وذلك من إجمالي عينة الدراسة بالمحافظة.

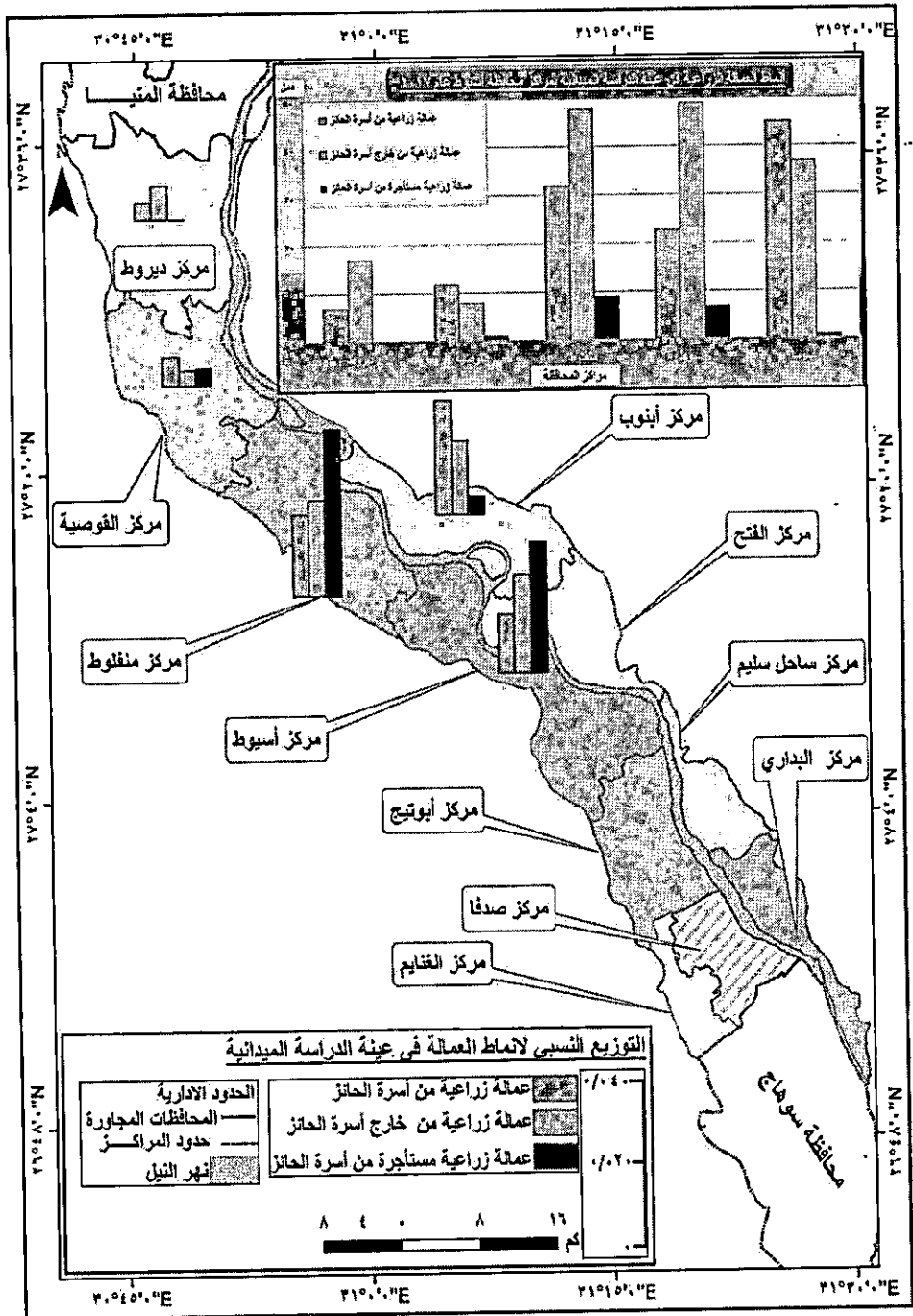
استحوذ مركز أنوب على عدد ٤٥ حيازة تستخدم عمالة زراعية من أسرة الحائز بنسبة ٣٤.٣% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة. يليه مركز منفلوط بعدد ٣٢ حيازة وبنسبة ٢٤.٤%، ثم مركز أسيوط بعدد ٢٣ حيازة وبنسبة ١٧.٦% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة. بينما تساوي مركزي القوصية والفتح بعدد ١٢ حيازة وبنسبة ٩.٢% لكل منهما، وانخفض عدد الحيازات في مركز ديروط إلى ٧ حيازات وبنسبة ٥.٣% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة.

جدول (١٦)

أنماط العمالة الزراعية حسب مصادرها ومتوسط الأجر اليومي (بالجنيه) في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

المتوسط الأجر اليومي/عامل (بالجنيه)	عمالة زراعية مستأجرة من أسرة الحائز		عمالة زراعية من خارج أسرة الحائز		عمالة زراعية من أسرة الحائز		عدد أفراد عينة الدراسة	المركز
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١٠٠	٧	٣٩	٤٩	٢٩.٣	٢٣	١٧.٦	٧٩	أسيوط
٩٠	-	-	١٧	١٠.٢	٧	٥.٣	٢٤	ديروط
٩٠	١	٥.٥	٨	٤.٨	١٢	٩.٢	٢١	القوصية
٩٥	٩	٥٠	٤٨	٢٨.٧	٣٢	٢٤.٤	٨٩	منفلوط
١٠٠	١	٥.٥	٣٧	٢٢.٢	٤٥	٣٤.٣	٨٣	أنوب
١٠٠	-	-	٨	٤.٨	١٢	٩.٢	٢٠	الفتح
٩٥	١٨	١٠٠	١٦٧	١٠٠	١٣١	١٠٠	٣١٦	الإجمالي

المصدر: اعتمادًا على تقرير استمارات الاستبيان في الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م.



توزيع أنماط العمالة الزراعية في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط
موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م
شكل (١٧)

ضم مركز منفلوط عدد ٩ حيازة تستخدم عمالة زراعية مستأجرة من أسرة الحائز وبنسبة ٥٠% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة. يليه مركز أسيوط بعدد ٧ حيازات وبنسبة ٣٩% من إجمالي هذا النمط ثم تساوى مركزي القوصية وأبنوب بعدد حيازة واحدة لكل منهما وبنسبة ٥.٥% من إجمالي هذا النمط في عينة الدراسة بالمحافظة.

بلغ متوسط أجر العامل يوميًا ١٠٠ جنيه في مراكز: أسيوط، أبنوب والفتح، وهو يزيد عن متوسط أجر العامل في المراكز التي تتوطن بها محاصيل النباتات الطبية، والعطرية. والذي بلغ ٩٥ جنيهًا/يوم، بينما تساوى هذا المتوسط بنظيره في مركز منفلوط وانخفض إلى ٩٠ جنيهًا/يوم في مركزي ديروط والقوصية.

[٥] الحيازات الزراعية:

بلغ عدد الحيازات الزراعية في عينة الدراسة الميدانية ٣١٦ حيازة موزعة على عدد أفراد العينة في مساحة نحو ٢٧٢٢.١٩ فدان من الأراضي الزراعية بالمراكز التي يتوطن بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة والتي بلغت مساحتها في تلك العينة نحو ١٠١٠.٩١ فدان بنسبة ٧٦.٥% من إجمالي مساحتها بالمحافظة. كما يتضح من الجدول (١٧) فئات الحيازات الزراعية على النحو التالي:

الفئة الحيازية [أقل من فدان]:

تضم هذه الفئة الحيازية عدد نحو ٤٠ حيازة بنسبة ١٢.٦% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة. في مساحة نحو ٦٥.١٥ فدان بنسبة ٢.٤% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة. وانخفضت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في هذه الفئة الحيازية لتبلغ نحو ١٧.٥٦ فدان بنسبة ١.٧% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة.

جدول (١٧)

عدد الحائزين ومساحة الزمام الزراعي ومساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في فئات الحيازة المختلفة بمراكز محافظة أسيوط في عينة الدراسة الميدانية موسم

٢٠١٧/٢٠١٨ م

المركز	عدد أفراد عينة الدراسة	عدد الحائزين	أقل من فدان			١ أقل من ٥ فدان			٥ لائق من ١٠ فدان			١٠ لائق من ١٥ فدان			٥ فدان فأكثر		
			مساحة الزمام الزراعي (بالفدان)	الطبية والعطرية (بالفدان)	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)	عدد الحائزين	مساحة الزمام الزراعي (بالفدان)	الطبية والعطرية (بالفدان)	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)	عدد الحائزين	مساحة الزمام الزراعي (بالفدان)	الطبية والعطرية (بالفدان)	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)	عدد الحائزين	مساحة الزمام الزراعي (بالفدان)	الطبية والعطرية (بالفدان)	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)
مط	٧٩	٦	١٥	٧.٧	١١	١١	٢.٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١١
جرو	٢٤	٣	٧.٥	٢.٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	-
القوية	٢١	١٠	١.١	١.١	٢	٢	١.١	١٧	٦.٧	١.١	١.١	١.١	١.١	١.١	١.١	١.١	-
نقلو	٨٩	١١	٢٧	٢٢	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٣٦
أينوب	٨٣	١٥	٣٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٤٤
نقح	٢٠	١	٢.٥	٣.١	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٨.٣
الأجمل	٣١٦	٤٠	١٠٠	٦٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم

٢٠١٧/٢٠١٨ م

تركز ثلثي عدد الحيازات في مركزي أبنوب ومنفلوط بنحو ٢٦ حيازة بنسبة ٦٥% من إجمالي عدد حيازات هذه الفئة في مساحة نحو ٥١ فدان من الزمام الزراعي بنسبة ٧٨.٣% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة الحيازية. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في هذين المركزين نحو ١١.٩١ فدان بنسبة ٦٧.٨% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة.

تقل هذه الفئة الحيازية في مراكز: أسيوط، القوصية، ديروط والفتح بعدد ١٤ حيازة وبنسبة ٣٥% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة. وفي مساحة نحو ١٤.١٥ فدان وبنسبة ٢١.٧% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة، وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في تلك المراكز بنحو ٥.٦٥ فدان بنسبة ٣٢.٢% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

الفئة الحيازية من [١ لأقل من ٥ فدان]:

تضم هذه الفئة الحيازية عدد نحو ٢١١ حيازة بنسبة ٦٦.٧% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة. وتشغل مساحة نحو ٨٩١.٢١ فدان بنسبة ٣٣% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة، أي إن هذه الفئة تضم أكثر من ثلثي عدد الحيازات في ثلث مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية نحو ٤٠١.٦٤ فدان بنسبة ٣٩.٧% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة.

تركز ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد الحيازات في هذه الفئة في مراكز: منفلوط، أبنوب وأسيوط بنحو ١٥٦ حيازة وبنسبة ٧٤% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة وفي مساحة نحو ٧١١.٠٨ فدان بنسبة ٧٩.٨% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في تلك المراكز بنحو ٣٠١.٨٤ فدان بنسبة ٧٥.٢% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

تقل هذه الفئة في مراكز: ديروط، القوصية والفتح بنحو ٥٥ حيازة وبنسبة ٢٦% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة في مساحة نحو ١٨٠.١٣ فدان بنسبة ٢٠.٢% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل

النباتات الطبية والعطرية في تلك المراكز بنحو ٩٩.٨ فدان ونسبة ٢٤.٨% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

الفئة الحيازية من [٥ لأقل من ١٠ فدان]:

تضم هذه الفئة الحيازية عدد نحو ٤٢ حيازة بنسبة ١٣.٢% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة. وتشغل مساحة نحو ٦٨٦.٣٩ فدان بنسبة ٢٥% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية نحو ٢٣٨.٩ فدان بنسبة ٢٣.٦% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة، أي إن هذه الفئة الحيازية تضم ربع مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة والذي يشغله ما يقرب من ربع مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية.

تركز ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد الحيازات في هذه الفئة بمركزي أسيوط ومنفلوط بنحو ٣١ حيازة بنسبة ٧٣.٨% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة في مساحة نحو ٥٣٦.١٩ فدان بنسبة ٧٨% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مركزي أسيوط ومنفلوط نحو ١٨٠.٦ فدان بنسبة ٧٥.٦% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

نقل هذه الفئة في مركزي أبنوب والفتح بنحو ١١ حيازة بنسبة ٢٦.٢% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة وفي مساحة نحو ١٥٠.٢ فدان بنسبة ٢٢% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مركزي أبنوب والفتح نحو ٥٨.٣ فدان بنسبة ٢٤.٤% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة.

الفئة الحيازية من [١٠ لأقل من ١٥ فدان]:

تضم هذه الفئة الحيازية عدد نحو ١٥ حيازة بنسبة ٥% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة، وتشغل مساحة نحو ٧٣٨.٣٤ فدان بنسبة ٢٧.١% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية نحو ١٧١.٨١ فدان بنسبة ١٧% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة.

تركزت هذه الفئة في مركزي أسيوط ومنفلوط بعدد ١٢ حيازة وبنسبة ٨٠% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة وفي مساحة نحو ٦٨٨.١١ فدان بنسبة ٩٢.٢% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المركزين نحو ١٤١.٧ فدان بنسبة ٨٢.٥% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

تقل هذه الفئة في مركز أبنوب بنحو ثلاث حيازات بنسبة ٢٠% من إجمالي عدد الحيازات في هذه الفئة في مساحة نحو ٥٠.٢٣ فدان بنسبة ٦.٨% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مركز أبنوب نحو ٣٠.١١ فدان بنسبة ١٧.٥% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

الفئة الحيازية [١٥ فدان فأكثر]:

تضم هذه الفئة الحيازية عدد نحو ثمان حيازات بنسبة ٢.٥% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة. وتشغل مساحة نحو ٣٤١.١ فدان بنسبة ١٢.٥% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في عينة الدراسة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية نحو ١٨١ فدان بنسبة ١٨% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة.

تركزت هذه الفئة في مركزي منفلوط وأبنوب بعدد ست حيازات وبنسبة ٧٥% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة في مساحة ٢٨٦.١ فدان بنسبة ٨٤% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المركزين نحو ١٤٦ فدان بنسبة ٨٠.٧% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

تقل هذه الفئة في مركزي أسيوط والفتح بعدد حيازين فقط بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة في مساحة ٥٥ فدان بنسبة ١٦% من إجمالي مساحة الزمام الزراعي في هذه الفئة. وبلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المركزين بنحو ٣٥ فدان وبنسبة ١٩.٣% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في هذه الفئة الحيازية.

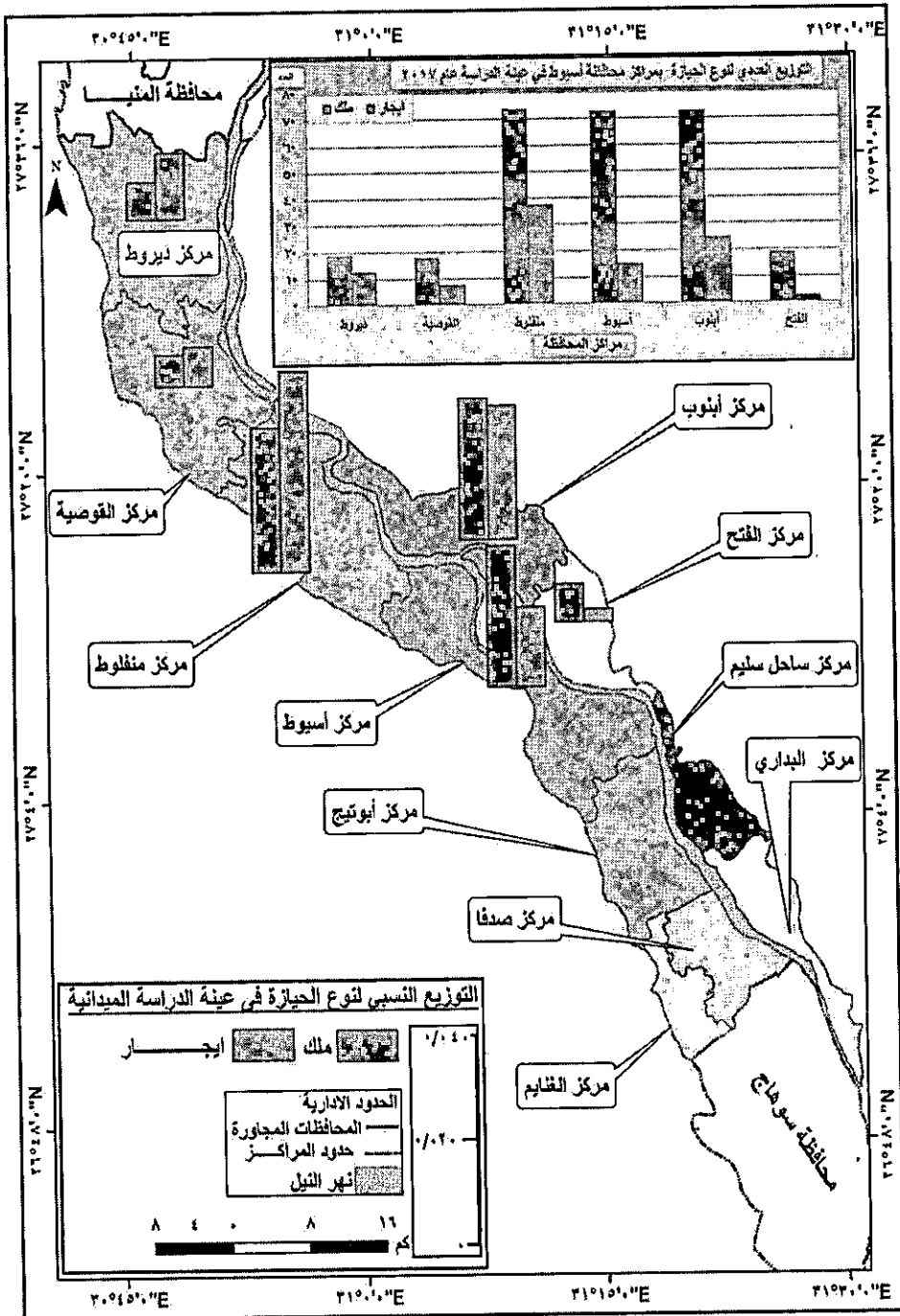
جدول (١٨)

التوزيع النسبي لعدد ونوع الحيازة ومساحتها ومتوسط حجم الحيازة بمراكز محافظة أسيوط في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

المرکز	عدد أفراد عينة الدراسة	ملك %	إيجار %	مساحة الحيازات الزراعية (بالفدان)	متوسط حجم الحيازة (بالفدان)
أسيوط	٧٩	٧٣	٢٦.٤	١٥	١٧
ديروط	٢٤	١٩	٧.١	٥	٢.٥
القوصية	٢١	١٨	٦	٣	٣.٩
منفلوط	٨٩	٧٤	٢٧	١٥	٦.٢
أبنوب	٨٣	٧٣	٢٦.٤	١٠	٧.٥
٧.٥	٢٠	١٩	٧.١	١	٣.٢
إجمالي المحافظة	٣١٦	٢٧٦	١٠٠	٤٠	٨.٦

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على تفرغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م.

يتباين نوع الحيازة ومساحتها ومتوسط حجمها لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الحيازات الملك نحو ٢٧٦ حيازة بنسبة ٨٧.٣% مقابل عدد ٤٠ حيازة إيجار بنسبة ١٢.٧% وذلك من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة في مساحة نحو ٢٧٢٢.١٩ فدان من الزمام المزروع. وبلغ متوسط حجم الحيازة نحو ٨.٦ فدان لدى أفراد عينة الدراسة، مع تباين هذا المتوسط في المراكز التي يتوطن بها زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية. كما يوضحه الجدول (١٨) والشكل (١٨) على النحو التالي:



التوزيع النسبي لنوع الحيازة في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط
موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م شكل (١٨)

استحوذت مراكز: منفلوط، أسيوط، وأبنوب على نحو ٢٢٠ حيازة ملك بنسبة ٧٩.٧% من إجمالي عدد الحيازات الملك في عينة الدراسة مقابل نحو ٣١ حيازة إيجار بنسبة ٧٧.٥% من إجمالي عدد الحيازات الإيجار في تلك العينة. وقد ضمت تلك المراكز نحو ما يزيد عن ثلثي الحيازات الملك بنسبة ٦٩.٦% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة، في مساحة نحو ٢٥١٥.٤١ فدان بنسبة ٩٢.٤% من إجمالي مساحة الحيازات الزراعية في العينة. وبلغ متوسط حجم الحيازة نحو (٦.٢، ١٧، ٧.٥ فدان) على الترتيب في تلك المراكز.

ضمت مراكز: ديروط، الفتح والقوصية نحو ٥٦ حيازة ملك بنسبة ٢٠.٣% من إجمالي عدد الحيازات الملك في عينة الدراسة مقابل نحو (٩) حيازات إيجار بنسبة ٢٢.٥% من إجمالي عدد الحيازات الإيجار في تلك العينة. وبلغت مساحة الحيازات الزراعية نحو ٢٠٦.٧٨ فدان من إجمالي المساحة في العينة. وبلغ متوسط حجم نحو (٢.٥، ٣.٢، ٣.٩ فدان) على الترتيب في تلك المراكز وهو يقل عن المتوسط العام في عينة الدراسة.

ويوضح الجدولين (١٩، ٢٠) والشكل (١٩) توزيع نسب مساحات محاصيل النباتات الطبية والعطرية إلى مساحة المحاصيل الأخرى في عينة الدراسة، كما تباينت محاصيل النباتات الطبية والعطرية حسب عددها في حيازات عينة الدراسة. حيث شغلت تلك المحاصيل في عينة الدراسة مساحة نحو ١٠١٠.٩١ فدان بنسبة ٣٧% مقابل مساحة نحو ١٧١١.٢٨ فدان بنسبة ٦٢% شغلها المحاصيل الأخرى، أي ضمت الحيازات الزراعية في عينة الدراسة ما يزيد عن مساحتها لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية. حيث بلغ عدد الحيازات ذات المحصول الواحد نحو ١٦٢ حيازة بنسبة ٥١.٣%، والحيازات ذات المحصولين بنحو ٨٨ حيازة بنسبة ٢٧.٨%، والحيازات ذات الثلاثة محاصيل بعدد ٤٣ حيازة بنسبة ١٣.٦%، والحيازات ذات الأربعة محاصيل بعدد ١١ حيازة بنسبة ٣.٥%، والحيازات ذات الخمسة محاصيل بعدد ٧ حيازات بنسبة ٢.٢%، والحيازات ذات الستة محاصيل ٥ حيازات بنسبة ١.٣%، وذلك كله من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة، وبمتوسط حجم الحيازة نحو ٣.٢

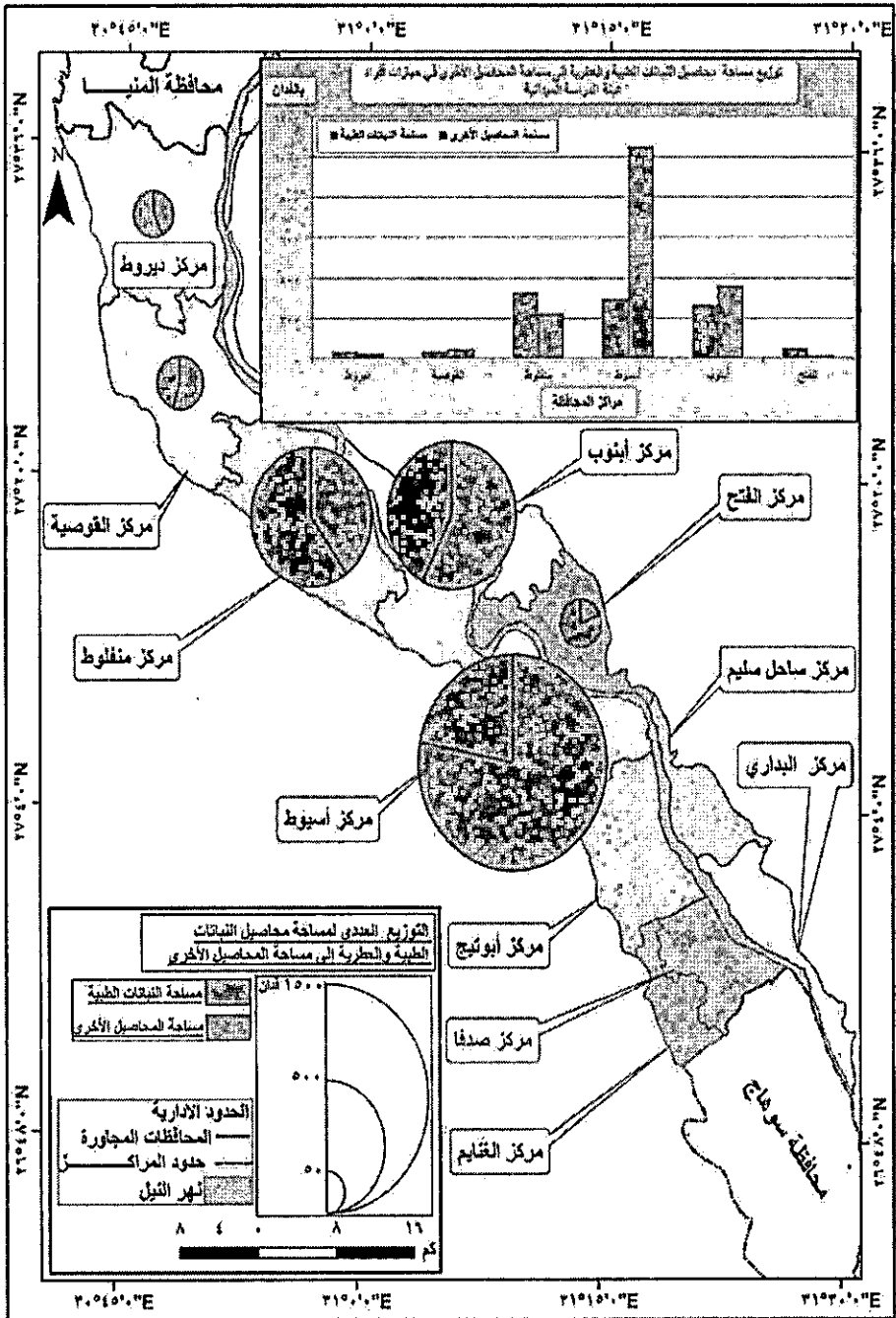
فدان لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية في عينة الدراسة، حيث يتضح ما يلي:

جدول (١٩)

توزيع مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية إلى مساحة المحاصيل الأخرى في
حيازات أفراد عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م
في مراكز محافظة أسيوط

المركز	عدد أفراد عينة الدراسة	مساحة الحيازات الزراعية (بالفدان)	مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية (بالفدان)	%	مساحة المحاصيل الأخرى (بالفدان)	%
أسيوط	٧٩	١٣٤٤.٨٦	٢٩٥.٣٣	٢٩.٢	١٠٤٩.٥٣	٦١.٣
ديروط	٢٤	٦٠.٩٢	٣٤.٨٢	٣.٤	٢٦.١	١.٥
القوصية	٢١	٨١.٣٤	٣٦.٣٨	٣.٦	٤٤.٩٦	٢.٦
منفلوط	٨٩	٥٤٨.٥	٣٢٨.٠٥	٣٢.٥	٢٢٠.٤٥	١٢.٩
أبنوب	٨٣	٦٢٢.٠٥	٢٦٤.١١	٢٦.١	٣٥٧.٩٤	٢٦
الفتح	٢٠	٦٤.٥٢	٥٢.٢٢	٥.٢	١٢.٣	٠.٧
الإجمالي	٣١٦	٢٧٢٢.١٩	١٠١٠.٩١	١٠٠	١٧١١.٢٨	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م.



توزيع مساحة محصول النباتات الطبية والعطرية إلى مساحة المحاصيل الأخرى في حيازات أفراد عينة الدراسة الميدانية في مراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م شكل (١٩)

جدول (٢٠)

متوسط حجم الحيازة لمساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية وتصنيف تلك المحاصيل حسب عددها في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

تصنيف لمحاصيل حسب عدد أفراد عينة للدراسة										متوسط حجم الحيرة لمحاصيل التبكات الطبية والعطرية	مساحة محاصيل التبكات الطبية والعطرية (بالدنان)	عدد أفراد عينة الدراسة	المركز		
%	ستة محاصيل	%	خمسة محاصيل	%	أربعة محاصيل	%	ثلاثة محاصيل	%	محصولين						
-	-	-	-	١٨.٢	٢	٣٧.٢	١٦	٢٤	٢١	٢٤.٧	٤٠	٣.٧	٢٩٥.٣٣	٧٩	أسيوط
-	-	٢٤.٣	١	-	-	٩.٣	٤	٩	٨	٧	١١	١.٤	٣٤.٨٢	٢٤	ليروط
٦٠	٣	٣٨.٦	٢	-	-	٢.٣	١	١.١	١	٨.٦	١٤	١.٧	٣٦.٣٨	٢١	القوصية
-	-	٤٢.٨	٣	٣٦.٣	٤	١٨.٦	٨	٣٨.٦	٣٤	٢٤.٧	٤٠	٣.٧	٣٢٨.٠٥	٨٩	منفلوط
٤٠	٢	١٤.٣	١	٤٥.٥	٥	٢٨	١٢	٢١.٦	١٩	٢٧	٤٤	٣.٢	٢٦٤.١١	٨٣	أنبوب
-	-	-	-	-	-	٤.٦	٢	٥.٧	٥	٨	١٣	٢.٦	٥٢.٢٢	٢٠	الفتح
١٠٠	٥	١٠٠	٧	١٠٠	١١	١٠٠	٤٣	١٠٠	٨٨	١٠٠	١٦٢	٣.٢	١٠١٠.٩١	٣١٦	الإجمالي

المصدر: اعتمادًا على تفرغ استمارات الاستبيان في الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

استحوذت مراكز: منفلوط، أسيوط، وأبنوب على مساحة للنباتات الطبية والعطرية نحو (٣٢٨.٠٥، ٢٩٥.٣٣، ٢٦٤.١١ فدان) بنسبة (٣٢.٥، ٢٩.٢، ٢٦.١%) على الترتيب من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة. وبلغت مساحة المحاصيل الأخرى في هذه المراكز حسب ما جاء في عينة الدراسة نحو (٢٢٠.٤٥، ١٠٤٩.٥٣، ٣٥٧.٩٤ فدان) بنسبة (١٢.٩، ٦١.٣، ٢١%) على الترتيب من إجمالي تلك المساحة في العينة. كما تقاربت أعداد محاصيل النباتات الطبية والعطرية في تلك المراكز حيث تخصصت تلك الحيازات بزراعة المحصول الواحد بنحو (٤٠، ٤٠، ٤٤ حيازة) على الترتيب وينسب (٢٤.٧، ٢٤.٧، ٢٧%) من إجمالي عدد الحيازات التي تزرع محصول واحد؛ مما يدل على تركيز زراعة المحصول الواحد في عينة الدراسة بهذه المراكز، ومن أمثلة القرى ذات المحصول الواحد في المراكز المذكورة: (موشا، مسرع، أولاد رايق، المطيعة، شطب، بني حسين، والزاوية بمركز أسيوط)، (بني مجد، بني رافع، جزيرة المعابدة، العزايزة وجحدم - بمركز منفلوط)، (عرب القفادايخ، المعابدة، وبني محمد بمركز أبنوب). وتقارب متوسط حجم الحيازات بنحو (٣.٧، ٣.٧، ٣.٢ فدان) على الترتيب بهذه المراكز.

ضمت مراكز: الفتح، القوصية، ديروط، مساحة نحو (٥٢.٢٢، ٣٦.٣٨، ٣٤.٨٢ فدان) بنسبة (٥.٢، ٣.٦، ٣.٤%) على الترتيب من إجمالي مساحة تلك المحاصيل في عينة الدراسة. وبلغت مساحة المحاصيل الأخرى في هذه المراكز حسب ما جاء في عينة الدراسة نحو (١٢.٣، ٤٤.٩٦، ٢٦.١ فدان) بنسبة (٠.٧، ٢.٦، ١.٥%) على الترتيب من إجمالي تلك المساحة. كما تقاربت أعداد محاصيل النباتات الطبية والعطرية في تلك المراكز، حيث تخصصت فيها الحيازات بزراعة المحصول الواحد بنحو (١٣، ١٤، ١١ حيازة) وينسب (٨، ٨.٦، ٧%) على الترتيب من إجمالي عدد الحيازات التي تزرع محصول واحد في عينة الدراسة بهذه المراكز. ومن أمثلة القرى ذات المحصول الواحد في المراكز المذكورة: (عرب مطير، عزبة الشيخ سويف بمركز الفتح، بني قرية بمركز القوصية، حنبو، الكودية، ببلو بمركز ديروط)، وتقارب متوسط حجم الحيازة في تلك الحيازات بنحو (٢.٦، ١.٧، ١.٤ فدان) على الترتيب بهذه المراكز.

[٦] مواعيد الزراعة:

تتم زراعة محصول الكراوية في الموسم الشتوي خلال شهري أكتوبر وأوائل نوفمبر، والتأخير في الزراعة يؤدي إلى انخفاض متوسط إنتاجية الفدان من المحصول^(١). وتتم زراعة محصول الشمر في الموسم الشتوي أيضًا ويفضل عدم تأخير الزراعة عن شهر أكتوبر، حتى لا يتعرض المحصول لموجات حارة في الربيع تؤدي إلى ضموره وعدم اكتمال نموه^(٢).

يزرع محصول اليانسون وحبّة البركة في الموسم الشتوي خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، ويفضل عدم التأخير في الزراعة حيث يؤدي إلى ضعف النمو الخضري، مما يؤثر على إنتاج المحصول^(٣).

تزرع بذور الريحان ابتداءً من فبراير ومارس بالمشتل، ثم تنقل الشتلات المحصول إلى الأرض المستديمة بعد ٢٥-٣٠ يوم وهي الطريقة المفضلة، أو نثرًا في الأرض المستديمة مباشرة.

[٧] الآفات والأمراض:

تصاب محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالعديد من الآفات والحشرات والأمراض والتي تؤثر على إنتاج تلك المحاصيل وهي كالتالي:

الإصابة بالآفات والحشرات مثل المن وهو مجموعة من الحشرات تؤدي لتأثيرات ضارة على المحصول وكذلك الحفار والدودة القارضة وبعض الحشرات الثاقبة والعنكبوت الأحمر، بالإضافة إلى بعض الآفات الحيوانية مثل القوارض والطيور وبعض الآفات الفطرية والتي يتم مقاومتها باستخدام عيوات مناسبة مثل أجولة الجوت أو أجولة من الخيش مع توفير التهوية الجيدة للمخازن وتطهير المخازن عقب كل دورة تخزينية.

الإصابة بمرض الذبول الفيوزرامي والذي يؤدي إلى جفاف جزئي للنبات ثم

(١) شادية قطب أحمد: الكراوية، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم ٨٦٧، عام ٢٠٠٤م، ص ٢.

(٢) السيد عبد الحميد الجميل: الشمر، نشرة رقم ٣١٠، وزارة الزراعة، بحوث النباتات الطبية والعطرية، عام ١٩٩٧م، ص ٢.

(٣) شادية قطب أحمد: خدمة زراعة حبة البركة، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم ١٢٣٠، عام

ذبول مفاجئ يؤدي إلى موت النبات.

يصيب مرض البياض الدقيقي الأوراق والثمار والنورات ويؤدي إلى ظهور بقع بيضاء أو رمادية اللون تشوه النباتات وبالتالي ذبول الأوراق وسقوطها، وإنتاج حبوب ضامرة وغير ناضجة وقليلة الأهمية من الناحية الاقتصادية.

أما أمراض أعفان الجذور والذبول، فتسبب هذه المجموعة من الأمراض إلى فطريات التربة وبعض الفطريات التي تنتقل عن طريق البذور وتؤدي إلى موت البادرات قبل أو بعد ظهورها فوق سطح التربة، مما يؤدي إلى نقص في عدد النباتات القائمة بالمساحة المنزرعة.

[٨] التكاليف الزراعية:

تباينت التكاليف الزراعية في عينة الدراسة الميدانية على مستوى مراكز المحافظة التي تتوطن بها زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية نظراً لاختلاف تكاليف زراعة تلك المحاصيل. وقد اتضح ذلك من تفريغ استمارات الاستبيان^(١). حيث قدر متوسط التكاليف الزراعية اللازمة لمختلف المحاصيل بالمحافظة بنحو (١٥٨٨٧.٣ جنيهاً/فدان) وبلغت تكاليف عمليات تجهيز الأرض للزراعة بنحو (١٠٤٧.٥ جنيهاً/فدان)، والنقاوي بنحو (٧٩٠.٨ جنيهاً/فدان)، التسميد بنحو (١١٨٥ جنيهاً/فدان)، أجور العمالة الزراعية بنحو (١٣٣٢.٥ جنيهاً/فدان)، تكاليف الري بنحو (٧٧٠.٨ جنيهاً/فدان)، المبيدات بنحو (٦٨٤.٥ جنيهاً/فدان)، الحصاد بنحو (١٠٣٣.٣ جنيهاً/فدان)، نقل المحصول بنحو (٣٨٤.٢ جنيهاً/فدان)، متوسط إيجار الفدان بنحو (٨١٩٢ جنيهاً/فدان) والتكاليف الأخرى بنحو (٤٦٦.٧ جنيهاً/فدان).

تباينت متوسطات تكاليف العمليات الزراعية لمحاصيل النباتات الطبية على مستوى مراكز المحافظة كما يتضح من الجدول (٢١) والتي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين على النحو التالي:

تزيد تكاليف العمليات الزراعية في مراكز: أبنوب، أسيوط، منفلوط والفتح. وقد

(١) تم حساب متوسطات تكاليف العمليات الزراعية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية من تفريغ استمارات الاستبيان في الدراسة الميدانية، ولم يتم حساب صافي الربح لتتبع تلك المحاصيل واختلاف تكاليف العمليات الزراعية لكل محصول وأسعاره ومتوسط إنتاجيته.

تراوح إجمالي متوسطات تكاليف العمليات الزراعية ما بين (١٥٨٠٥ - ١٨٥٥١ جنيهاً/فدان). حيث تتركز زراعة اليانسون، الكراوية، الشمر، حبة البركة، النعناع، الريحان والكزبرة، وقد تراوحت متوسطات تكاليف العمليات في هذه المراكز ما بين (٨٥٠-١٨٠٠ جنيهاً/فدان) لتجهيز الأرض للزراعة، وما بين (٧١٥-١١٠٠ جنيهاً/فدان) للتقاوي.

وما بين (٧٧٠-١٤٠٠ جنيهاً/فدان) للتسميد. وما بين (١٠٨٥-١٦٨٠ جنيهاً/فدان) لأجور العمالة الزراعية. وما بين (٦٣٥-٨٨٥ جنيهاً/فدان) لتكاليف الري. وما بين (٧٥٠-٩١٠ جنيهاً/فدان) للمبيدات.

وما بين (٩٢٥-١٢٤٥ جنيهاً/فدان) للحصاد. وما بين (٣٢٥-٤٧٠ جنيهاً/فدان) لنقل المحاصيل. وما بين (٧٢٥٠-١٠٠٠٠ جنيهاً/فدان) متوسط إيجار الفدان. وما بين (٣٨٠-٦٠٥ جنيهاً/فدان) تكاليف أخرى.

نقل تكاليف العمليات الزراعية في مركزي ديروط والقوصية. حيث بلغ إجمالي متوسط هذه التكاليف (١٣٨٣٥، ١٢٩٩٠ جنيهاً/فدان) على الترتيب في المركزين، وهو يقل عن نظيره بالمحافظة. وتتركز محاصيل اليانسون، الكراوية، الكمون، الحلبة، النعناع والريحان. بلغت تكاليف تجهيز الأرض للزراعة بنحو (٧٥٠-٩٦٠ جنيهاً/فدان) على الترتيب في المركزين. والتقاوي بنحو (٦٩٠-٥٥٠ جنيهاً/فدان) على الترتيب، التسميد بنحو (٨٥٠-١٥٨٩ جنيهاً/فدان) وأجور العمالة الزراعية بنحو (١١٦٠-١٠٩٠ جنيهاً/فدان) وتكاليف الري بنحو (٨٣٥-٦٥٥ جنيهاً/فدان) والمبيدات بنحو (٤٢٠-٣٦٢ جنيهاً/فدان) والحصاد بنحو (١٠٩٥-٨٥٥ جنيهاً/فدان) ونقل المحاصيل بنحو (٤٢٥-٢١٥ جنيهاً/فدان) ومتوسط إيجار الفدان بنحو (٧٢٠٠-٦٦٠٠ جنيهاً/فدان) والتكاليف الأخرى بنحو (٤١٠-٤٥٥ جنيهاً/فدان).

جدول (٢١)

تكاليف العمليات الزراعية للفدان (بالجنيه) لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية لمراكز محافظة أسيوط في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م

إجمالي التكاليف الزراعية	تكاليف أخرى	متوسط إيجار الفدان	نقل المحصول	الحصاد	المبيدات	تكاليف الري	أجور العمالة الزراعية	التسميد	التقاوي	تجهيز الأرض للزراعة	عدد أفراد عينة الدراسة	المركز
١٧٦٢٦	٦٠٥	٩٧٠٠	٤٧٠	٩٢٥	٨١٥	٦٣٥	١٦٠٠	١١٦٦	٨٦٠	٨٥٠	٧٩	أسيوط
١٣٨٣٥	٤١٠	٧٢٠٠	٤٢٥	١٠٩٥	٤٢٠	٨٣٥	١١٦٠	٨٥٠	٦٩٠	٧٥٠	٢٤	ديروط
١٢٩٩٠	٤٥٥	٦٦٠٠	٢١٥	٨٥٥	٣٦٢	٦٥٥	١٠٩٠	١٥٨٩	٥٥٠	٩٦٠	٢١	القوصية
١٦١٧٥	٣٨٠	٧٢٥٠	٣٢٥	٩٥٠	٧٥٠	٨٤٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١١٠٠	١٨٠٠	٨٩	منفلوط
١٨٥٥١	٥٢٠	١٠٠٠	٤١٠	١٢٤٥	٨٥٠	٨٨٥	١٦٨٠	١٣٢٦	٧١٥	٩١٠	٨٣	أبنوب
١٥٨٠٥	٤٣٠	٨٤٠٠	٤٦٠	١١٣٠	٩١٠	٧٧٥	١٠٨٥	٧٧٠	٨٣٠	١٠١٥	٢٠	الفتح
١٥٨٨٧.٣	٤٦٦.٧	٨١٩٢	٣٨٤.٢	١٠٣٣.٣	٦٨٤.٥	٧٧٠.٨	١٣٢٢.٥	١١٨٥	٧٩٠.٨	١٠٤٧.٥	٣١٦	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية، بالمحافظة الحاصلين على تقاوي محاصيل النباتات الطبية والعطرية من الجمعيات الزراعية بنحو ١٠٥ حائز بنسبة ٣٣.٢%، ومن القطاع الخاص بعدد ١٧٠ حائز بنسبة ٥٣.٨% ومن مصادر أخرى بعدد ٤١ حائز بنسبة ١٣% من إجمالي عدد الحائزين في عينة الدراسة بالمحافظة. وتباينت تلك النسب على مستوى مراكز المحافظة كما يتضح من الجدول (٢٢) وشكل (٢٠) ما يلي:

جدول (٢٢)

مصادر تقاوي محاصيل النباتات الطبية والعطرية لأفراد عينة الدراسة الميدانية في مراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

المركز	عدد أفراد عينة الدراسة	الجمعيات الزراعية	%	القطاع الخاص	%	مصادر أخرى	%
أسيوط	٧٩	٤٥	٤٢.٨	٣٠	١٧.٦	٤	٩.٨
ديروط	٢٤	٩	٨.٦	١٢	٧.١	٣	٧.٣
القوصية	٢١	٣	٢.٨	١٤	٨.٢	٤	٩.٨
منفلوط	٨٩	١٥	١٤.٣	٦١	٣٦	١٣	٣١.٧
أبنوب	٨٣	٢٢	٢١	٤٤	٢٥.٨	١٧	٤١.٤
الفتح	٢٠	١١	١٠.٥	٩	٥.٣	-	-
الإجمالي	٣١٦	١٠٥	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٤١	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على تقرير استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م.

استحوذت مراكز: أسيوط، أبنوب ومنفلوط على عدد نحو ٨٢ حائز من أفراد عينة الدراسة بنسبة ٧٨.١% من إجمالي الحاصلين على تقاوي تلك المحاصيل من الجمعيات الزراعية، وعلى نحو ١٣٥ حائز من أفراد عينة الدراسة بنسبة ٢٤.٧% من إجمالي الحاصلين على تقاوي من القطاع الخاص، وعلى عدد ٣٤ حائز بنسبة ٨٣% من إجمالي الحاصلين على تقاوي من مصادر أخرى. حيث ضمت تلك المراكز نحو (٢٣٦٠ فدان) من مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بنسبة ٦٧.٧% من

إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة.

ضمت مراكز: الفتح، ديروط، والقوصية عدد نحو ٢٣ حائز من أفراد عينة الدراسة الحاصلين على تقاوي تلك المحاصيل من الجمعيات الزراعية وبنسبة ٢٢% من إجمالي الجمعيات الزراعية وعلى عدد ٣٥ حائز من الحاصلين على تقاوي من القطاع الخاص وبنسبة ٢٠.٦% من الحاصلين على تقاوي من القطاع الخاص. وعلى عدد ٧ حائزين من الحاصلين على تقاوي من مصادر أخرى وبنسبة ١٧.١% من إجمالي الحاصلين على تقاوي من مصادر أخرى. وتضم تلك المراكز نحو ١١٢٥ فدان من مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بنسبة ٣٢.٣% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة.

[٩] النقل والتسويق:

تعد خدمات النقل أكثر فاعلية وتأثيرًا بانتقال التكنولوجيا في مختلف وسائل النقل مما ينعكس على الإنتاج الزراعي وسرعة نقله إلى الأسواق^(١). وتوجد علاقة طردية بين شبكات النقل والنشاط الاقتصادي، فكلما توافرت شبكات النقل ساعد ذلك على الاستغلال الاقتصادي والعكس صحيح^(٢). ويؤثر نظام النقل تأثيرًا مباشرًا في المنتج الزراعي في مناطق الإنتاج الزراعي^(٣).

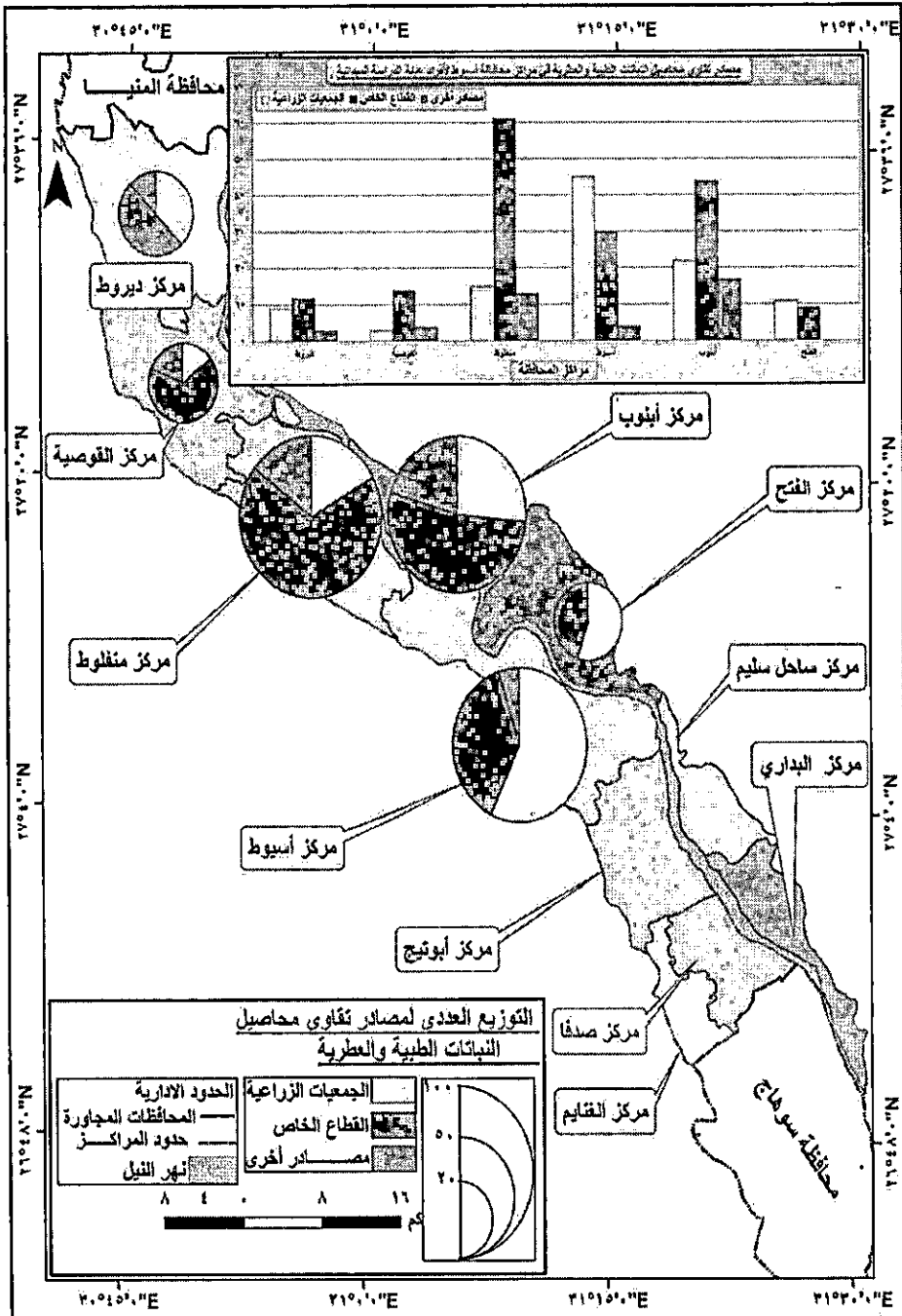
تتميز محافظة أسيوط نتيجة لموقعها الجغرافي المتوسط بين محافظات مصر الوسطى ومصر العليا، أن أصبحت تمتلك شبكة جيدة من الطرق والسكك الحديدية التي تربط بين أجزائها المختلفة بعضها ببعض من ناحية وبمحافظة الصعيد من ناحية أخرى^(٤).

(1) Fredrick, P. Stutz and Barney Warf, The World Economy, Fifth Edition, New Jersey, 2007, p. 259.

(٢) سعيد عبده: أسس جغرافية النقل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩٤م، ص ٥١.

(3) Morgan, W., Brunton, Agricultural Geography, First Published by Methuen & Co Ltd, London, 1971, p. 87.

(٤) حسام الدين جاد الرب: الصناعات التحويلية في محافظة أسيوط - دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، العدد الخامس عشر، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بمدينة السادات، جامعة المنوفية، عام ٢٠٠٧م، ص ٤٢.



توزيع مصادر تقاوي محاصيل النباتات الطبية والعطرية لأفراد عينة الدراسة الميدانية في مراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م شكل (٢٠)

بلغ إجمالي شبكة الطرق البرية في المحافظة نحو ٢٥٧٩.٦ كيلومتراً، والتي تنقسم إلى طرق سريعة وطرق رئيسية بطول ٥٥٥ كيلومتراً وبنسبة ٢.٥% والطرق الإقليمية بنحو ١٤١٢.١ كيلومتراً وبنسبة ٥٤.٧%، ثم الطرق المحلية بطول ٤٢٧ كيلومتر وبنسبة ١٦.٦%، والطرق الترابية بطول ١٨٥.٥ كيلومتر وبنسبة ٧.٢% وذلك كله من إجمالي أطوال شبكة الطرق البرية في المحافظة^(١).

وشبكة الطرق السريعة والرئيسية هي التي تربط محافظة أسيوط بالقاهرة والمحافظات المجاورة. وتساعد في نقل الإنتاج الزراعي إلى أسواق هذه المحافظات. ويوضح شكل (٢١) أهم طرق النقل في المحافظة وهي على النحو التالي:

- طريق القاهرة/ أسوان شرق النيل بطول ٨٥٠ كيلومتر.
- طريق أسيوط/الوادي الجديد ويبلغ طوله ٢٣٠ كيلومتر وهو طريق مزدوج، يبلغ عرضه (٨) أمتار ويخترق الصحراء الغربية.
- طريق القاهرة/ أسوان/ وادي حلفا بطول ٩٥٠ كيلومتر.
- طريق القاهرة/ أسيوط غرب النيل بطول ٥٩٠ كيلومتر^(٢).
- أهم الطرق الإقليمية في المحافظة هي:
 - طريق ديروط/أسيوط: يبلغ طوله ٣٦ كيلومتر، ويمتد من الشمال إلى الجنوب ويعد من أطول الطرق الإقليمية، ويتراوح عرضه بين ٨-١٠ متراً، ويمر هذا الطريق بمركزي القوصية ومنفلوط.
 - طريق البداري/أسيوط: يمتد من الجنوب إلى الشمال ويبلغ طوله ٥٠ كيلومتر، يصل عرضه نحو (٦) أمتار ويمر بمركزي ساحل سليم والفتح.
 - طريق الغنايم/ أسيوط: يبلغ طوله ٤٢ كيلومتر من الجنوب إلى الشمال ويصل عرضه (٨) أمتار ويمر بمركز أبو تيج.
 - طريق صدفا/ أسيوط: يبلغ طوله ٤٢ كيلومتر من الجنوب إلى الشمال. ويمر

(١) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط: نشرة المعلومات، العدد (١٩١)، أسيوط، مايو ٢٠٠٤م، ص ٨، ص ١٢.

(٢) الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المنظور البيئي لاستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية، إقليم أسيوط، عام ٢٠١٤م، أسيوط، ص ٢٧.

بمحاذاة النيل مخترباً مركز أبو تيج، ويصل عرضه نحو (٨) أمتار.

▪ طريق أبنوب/أسيوط: يصل طوله ١٣ متر ويخترق مركز الفتاح^(١).
الطرق المحلية:

ترتبط شبكة الطرق المحلية بين المراكز والقرى في المحافظة. وتبلغ أطوالها في المحافظة بنحو ٤٢٧ كيلومتر^(٢). وترجع أهمية هذه الطرق في أنها تساعد في سرعة نقل الإنتاج الزراعي إلى الأسواق الريفية اليومية والأسبوعية في مراكز المحافظة والمتخصصة في تسويق هذا الإنتاج بأنواعه المختلفة.
السكك الحديدية:

تخترق السكك الحديدية محافظة أسيوط من خلال السكك الحديدية الرئيسية (القاهرة/أسوان) والذي يمر بمعظم مراكز المحافظة من ديروط شمالاً حتى صدفا والبداري جنوباً. (انظر شكل ٢٠).

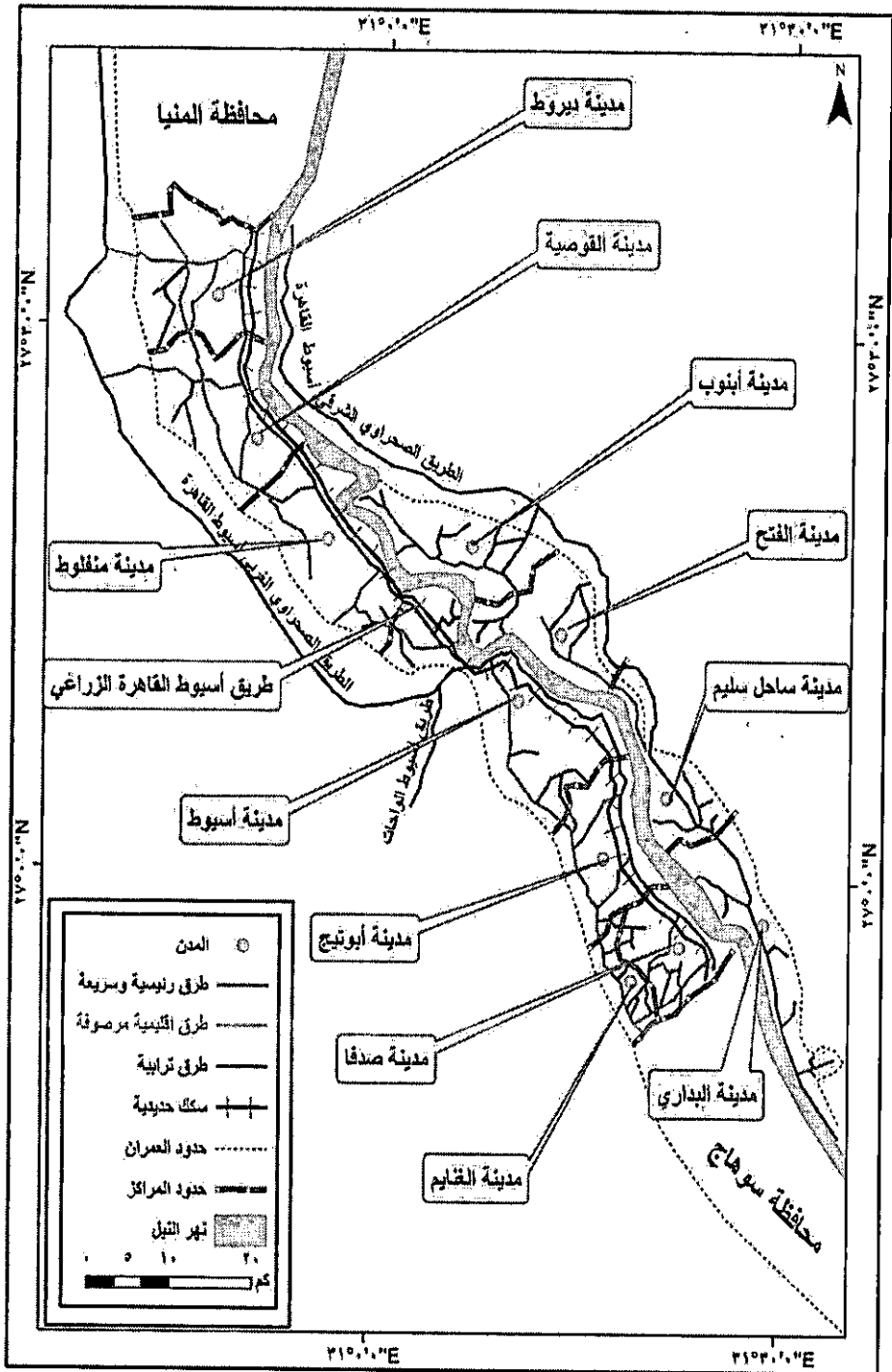
يعد خفض تكاليف النقل نتيجة لسرعة الوصول إلى الأسواق حافز قوي ومتميز لإمكانية وصول جيدة وعدم دفع رسوم إضافية على نقل الإنتاج الزراعي وإتمام عملية تسويق^(٣).

يلعب النقل النهري دوراً لا بأس به بالنسبة لنقل الإنتاج الزراعي في المحافظة. حيث يخترق نهر النيل أراضي المحافظة من شمالها إلى جنوبها. ويشق المحافظة إلى شطرين، الشطر الشرقي ويضم مراكز ومدن: البداري، ساحل سليم، أبنوب والفتح. والشطر الغربي يضم مراكز ومدن: صدفا، الغنايم، أبو تيج، أسيوط، منفلوط، القوصية وديروط، وذلك بطول ١٠٠ كيلومتر من مركز ديروط شمالاً إلى مركز صدفا جنوباً. ويعد النقل النهري مكمل لدور النقل البري بالمحافظة.

(١) مديرية الطرق والنقل بمحافظة أسيوط: أطوال الطرق، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠٠٤م.

(٢) حسام الدين جاد الرب: الصناعات التحويلية في محافظة أسيوط، مرجع سابق، ص ٤٥.

(3) Lali, S., V. et., Diversity Matters, The Economic Geography of Industry Location in India, Research, working paper, no. 3072, Developing research, Group infrastructure and environment, the world Bank, Washington, June, 2003, p. 6.



شكل (٢١)

أهم وسائل النقل في محافظة أسيوط

كما يقوم النقل النهري بربط محافظة أسيوط بمحافظات: المنيا، بنسي سويف، الجيزة والقاهرة، والوجه البحري شمالاً ومحافظات جنوب الصعيد جنوباً. وتتعدد وسائل نقل الإنتاج الزراعي من محاصيل النباتات الطبية والعطرية على الطرق البرية بمراكز المحافظة، ويتضح ذلك من الجدول (٢٣) والشكل (٢٢) وحسب ما جاء في عينة الدراسة الميدانية أن بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات ربع نقل نحو ١٨٠ فرد بنسبة ٥٧% من إجمالي عدد الأفراد، والذين يستخدمون سيارات نصف نقل بنحو ٦٧ فرد بنسبة ٢١.٢% من إجمالي عدد الأفراد، والذين يستخدمون سيارات نقل كبيرة بنحو ٥٥ فرد بنسبة ١٧.٤% من إجمالي عدد الأفراد. كما بلغ عدد الأفراد الذين يستخدمون دواب الحمل بنحو ١٤ فرد بنسبة ٤.٤% من إجمالي عدد الأفراد.

جدول (٢٣)

وسائل نقل محاصيل النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة الميدانية في مراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م

المركز	عدد أفراد عينة الدراسة	سيارات نقل كبيرة %	سيارات نصف نقل %	سيارات ربع نقل %	دواب الحمل %
أسيوط	٧٩	١١	٢٠	٩	٢١.٤
ديروط	٢٤	٢	٣.٦	٦	٧
القوصية	٢١	-	-	٦	٧
منفلوط	٨٩	١٦	٢٩	٨	٣٦
أبنوب	٨٣	٢٣	٤٢	٢٥	٢٨.٦
الفتح	٢٠	٣	٥.٤	١٣	-
الإجمالي	٣١٦	٥٥	١٠٠	٦٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من تفريق استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

بلغت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات نقل كبيرة نحو ١٦% فأكثر في مركزي منفلوط وأبنوب، حيث بلغ عدد أفراد العينة نحو ٣٩ فرد بنسبة ٧١% من إجمالي عدد الأفراد لهذا النوع. وتراوح النسبة ما بين (٢ لأقل من ١٢%) في مراكز: أسيوط، الفتح، وديروط بنحو ١٦ فرد بنسبة ٢٩% من إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة لهذا النوع.

بلغت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات نصف نقل نحو ١٩% فأكثر في مركزي: أبنوب والفتح، حيث بلغ عدد الأفراد نحو ٣٨ فرد بنسبة ٥٦.٧% من إجمالي عدد الأفراد لهذا النوع. وتراوح النسبة ما بين (٩ لأقل من ١٤%) في مراكز: أسيوط، منفلوط، ديروط، والقوصية بنحو ٢٩ فرد بنسبة ٤٣.٣% من إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة لهذا النوع.

زادت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات ربع نقل عن ٣٠% وأكثر في مركزي منفلوط وأسيوط، حيث بلغ عدد أفراد العينة نحو ١١٦ فرد بنسبة ٦٤.٤% من إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة لهذا النوع. وتراوح النسبة ما بين (٢ لأقل من ١٨%) في مراكز: أبنوب، ديروط، القوصية والفتح بعدد ٦٤ فرد بنسبة ٣٥.٦% من إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة لهذا النوع.

تراوحت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون دواب الحمل ما بين (٢٠ لأقل من ٣٧%) وذلك في مراكز: منفلوط، أبنوب وأسيوط بنحو ١٢ فرد بنسبة ٥٨.٧% من إجمالي عدد الأفراد لهذا النوع. وبلغت النسبة ٧% وذلك في مركزي ديروط والقوصية بعدد فردين فقط من أفراد عينة الدراسة بنسبة ١٤.٣% من إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة لهذا النوع.

اتضح من عينة الدراسة الميدانية أن تكلفة نقل محاصيل النباتات الطبية والعطرية قد تراوحت ما بين (٤١٠-٤٧٠ جنيهاً) وذلك في مراكز: كما تراوحت تكلفة النقل ما بين (٢١٥-٣٢٥ جنيهاً) في مركزي القوصية ومنفلوط.

لا تتأثر عملية التسويق بوسيلة النقل فقط وإنما بتكاليف نقل المحاصيل إلى السوق وحجم السوق بالنسبة للمعروض من الإنتاج الزراعي وأسعاره ونوعية الأسواق

المراد الوصول إليها ومحاولات فرض ضريبة السوق وربطها بتكاليف النقل^(١).

يعمل التسويق على توفير المنتج الزراعي بالشكل المناسب وفي المكان والزمان المناسبين. ويمكن لعملية التسويق أن تزيد من القيمة المضافة للمنتجات الزراعية الخام عن طريق إضافة بعض الخدمات التسويقية كالغرز والتدريج والتعبئة والنقل والتخزين. وتلعب النظم التسويقية دوراً مهماً في تحديد أسعار المنتجات الزراعية^(٢).

تتوقف قوة السوق وجاذبيته التجارية على الوزن التجاري والسيطرة التي قد تتجاوز حدود الأسواق الأخرى في هذه الحالة^(٣)، وينطبق هذا على محافظة أسيوط والتي تعد من أهم أسواق محافظات الوجه القبلي، حيث تمر عملية التسويق بأربعة مراحل، الأولى - التسويق لتجار الجملة والتجزئة في مراكز المحافظة، والثانية لتجار الجملة بالقاهرة والثالثة للمصانع والرابعة لمكاتب التصدير.

تعد محاصيل النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل الواحدة التي يمكن أن تزيد من تنوع هيكل الصادرات الزراعية خاصة مع تزايد الطلب العالمي وزيادة الوعي الغذائي والصحي والعودة إلى ما تجود به الطبيعة والبعد عن المركبات الكيماوية لما تحتوي من آثار جانبية غير مرغوبة وضارة بصحة الإنسان^(٤).

تعد محاصيل النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل الغير تقليدية التي لها أهمية اقتصادية كسلع تصديرية وخاصة بعض الأنواع منها والتي تتميز بارتفاع أسعارها التصديرية. كما يمكن الاعتماد عليها في زيادة حصة الصادرات الزراعية من النقد الأجنبي وذلك لزيادة الطلب العالمي عليها لاستخداماتها المتعددة والأمنة في مجال

(1) Morgan. W. Band, Mumion. J. C., Agricultural Geography, op. cit., p. 77.

(٢) معهد التخطيط القومي: السياسات الزراعية المستقبلية لمصر في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ٢١١، أغسطس عام ٢٠٠٩م، ص ٢٠٠.

(3) Pierr-Phillippe combes, Thierry Mayer, Jacques- Fradcols Thisse, Economic Geography, The Integration of Regions and Nations, Princeton University Press Princeton and Oxford, 2008, p. 82.

(٤) باسم دوس حنا دوس: إنتاج وتسويق محصولي الشمر والكمون بمحافظة أسيوط، مرجع سابق، ص ١٥٠.

الأدوية والطب البديل والصناعات الغذائية كمكسبات الطعم والرائحة^(١).

يتم تسويق محاصيل النباتات الطبية والعطرية محليًا بالوسائل الآتية:

■ الوسطاء والتجار المحليون: وهم مجموعة من التجار يقومون بشراء المنتج من المزارع من الحق مباشرة ويتولون تجهيزه تجهيزًا كاملاً أو جزئيًا ثم يبيعونه للمصدر الذي يتولى تجهيز المنتج بناء على المواصفات الخاصة بالتصدير أو المواصفات التي يطلبها العميل بالخارج^(٢).

■ الأسواق المحلية بالمراكز والمدن الرئيسية بالمحافظة.

■ منطقتي الحمزاوي وتحت الربع بمحافظة القاهرة.

■ ويتم التصدير للأسواق الخارجية العالمية لكل من ألمانيا، الولايات المتحدة، إيطاليا، المملكة المتحدة، هولندا، إسبانيا، فرنسا^(٣).

■ يمر تسويق محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة بثلاث مراحل أساسية هي: التسويق في مناطق الإنتاج، التسويق في أسواق الجملة والتسويق في أسواق التجزئة، ويتم بيع تلك المحاصيل بعدة طرق منها: التعاقد قبل الزراعة، التعاقد قبل نضج المحصول، البيع تسليم المزرعة والبيع للمصانع. ويتم إجراء العديد من الخدمات التسويقية بغرض تجهيز تلك المحاصيل في الصورة المطلوبة للسوق مثل عمليات التقطير، التجفيف، الغرلة، التنظيف، التعبئة، النقل والتخزين.

حسب ما جاء في عينة الدراسة الميدانية أن عدد الأفراد الذين يبيعون إنتاجهم من محاصيل النباتات الطبية والعطرية لتجار الجملة والتجزئة بمراكز المحافظة بلغ نحو ٢٦٧ فرد بنسبة ٨٤.٥% من إجمالي عدد الأفراد في عينة الدراسة. وللمصانع نحو ٢٦ فرد بنسبة ٨.٢% من إجمالي عينة الدراسة ولتجار الجملة بالقاهرة نحو (١٩) فرد

(١) فاتن محمد كمال، هناء شداد محمد: التوزيع الأمثل لصناعات مصر من النباتات الطبية والعطرية،

مجلة كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (١١)، الجزء الثاني عام ٢٠١١م، ص ١٤٥٧.

(٢) عبد الوهاب عفيفي عبد الوهاب: تقرير موجز عن تجارة النباتات البرية الطبية في العالم، قطاع

حماية البيئة، جهاز شؤون البيئة، مصر، عام ٢٠٠٨م، ص ٣٩.

(٣) عنبر محمود أحمد حسنين: النباتات الطبية والعطرية، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، عام

٢٠٠٧م، ص ١٣.

النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط - دراسة في الجغرافيا الزراعية د. إيمان عز محمد مرجان

بنسبة ٦% من إجمالي العينة، ولمكاتب التصدير نحو (٤) أفراد بنسبة ١.٣% من إجمالي العينة.

جدول (٢٤)

طرق تسويق محاصيل النباتات الطبية والعطرية في عينة الدراسة الميدانية في مراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

المركز	عدد أفراد عينة الدراسة	تجار الجملة والتجزئة بمراكز المحافظة	%	تجار الجملة بالقاهرة	%	المصانع	%	مكاتب التصدير	%
أسيوط	٧٩	٧١	٢٦.٦	٥	٢٦.٣	١	٣.٨	٢	٥.٠
ديروط	٢٤	٢٠	٧.٥	-	-	٤	١٥.٤	-	-
القوصية	٢١	١٧	٦.٤	-	-	٤	١٥.٤	-	-
منفلوط	٨٩	٧٩	٢٩.٦	٥	٢٦.٣	٣	١١.٥	٢	٥.٠
أبنوب	٨٣	٦٩	٢٥.٨	٦	٣١.٦	٨	٣٠.٨	-	-
الفتح	٢٠	١١	٤.١	٣	١٥.٨	٦	٢٣.١	-	-
الإجمالي	٣١٦	٢٦٧	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٦	١٠٠	٤	١٠٠

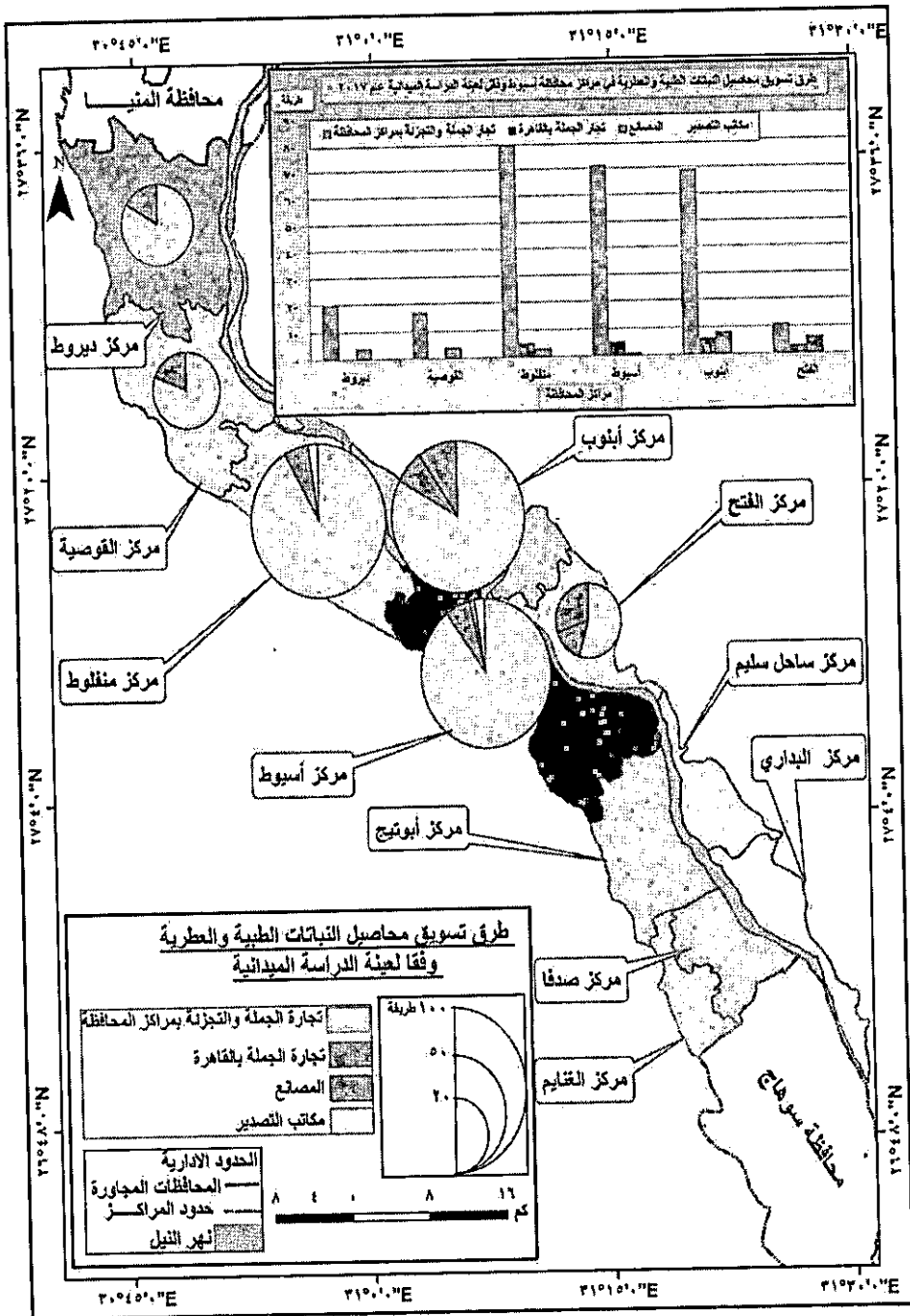
المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م.

ويتضح ذلك في جدول (٢٤) وشكل (٢٣)، حيث تتباين نسب التسويق على

مستوى مراكز المحافظة التي يتوطن بها تلك المحاصيل كما يلي:

تزيد نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يبيعون إنتاجهم من محاصيل النباتات الطبية والعطرية لتجار الجملة والتجزئة عن ٢٥% وذلك في مراكز: منفلوط، أسيوط وأبنوب بعدد نحو (٢١٩ فرد) بنسبة ٨٢% من إجمالي عينة الدراسة لهذا النوع. في حين تراوحت النسبة ما بين (٤.١ لأقل من ٨%) في مراكز: ديروط، القوصية والفتح بنحو (٤٨ فرد) بنسبة ١٨% من إجمالي العينة لهذا النوع بالمحافظة.

النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط - دراسة في الجغرافيا الزراعية د. إيمان عز محمد مرجان



توزيع طرق تسويق محاصيل النباتات الطبية والعطرية في عينة الدراسة الميدانية في

مراكز محافظة أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م شكل (٢٣)

بلغت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يبيعون إنتاجهم من محاصيل النباتات الطبية والعطرية للمصانع (٣٠% وأكثر) في مركز أبنوب وبعدها (٨ أفراد) ونسبة ٣٠.٨% من إجمالي عينة الدراسة لهذا النوع. في حين تراوحت النسبة ما بين (١١ لأقل من ٢٥%) في مراكز: الفتح، ديروط، القوصية، ومنفلوط بعدها (١٧ فرد) ونسبة ٦٥.٤% من إجمالي أفراد العينة لهذا النوع. وتتنخفض النسبة إلى ٣.٨% في مراكز أسيوط وبعدها فرد واحد وبنفس النسبة من إجمالي العينة لهذا النوع بالمحافظة.

تراوحت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يبيعون إنتاجهم من تلك المحاصيل لتجار الجملة بالقاهرة ما بين (٣ لأقل من ٧%) وذلك في مراكز: أبنوب، أسيوط ومنفلوط والفتح بعدها ١٩ فرد وبنسبة ١٠٠% من إجمالي عينة الدراسة لهذا النوع بالمحافظة.

بلغت نسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يبيعون إنتاجهم من محاصيل النباتات الطبية والعطرية لمكاتب التصدير (٥٠%) وذلك في مركزي أسيوط ومنفلوط وبعدها (٤ أفراد) بنسبة ١٠٠% من إجمالي العينة لهذا النوع بالمحافظة.

يتباين متوسط سعر الطن (بالجنيه) لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة حسب تسويقه لتجار الجملة والتجزئة والمصانع كما يتضح من الجدول (٢٥) ومن أفراد عينة الدراسة ما يلي:

جدول (٢٥)

متوسط سعر الطن (بالجنيه) لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة

أسيوط موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م

المحصول	تجار الجملة	تجار التجزئة	مصانع
اليانسون	٣٩٥٠٠	٣٧٥٠٠	٣٧٦٠٠
الشمر	٢٤١٠٠	٢٥٤٢٠	٢٥٥١٥
الكرامية	١١٥٢٨	١٤٧٢١	١٤٩١٢
حبة البركة	٢١٥٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
الريحان	٨٥٤٣	١٠٦٥٠	٧٤٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من استثمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م.

بلغ متوسط سعر محصول اليانسون بالمحافظة نحو (٣٩٥٠٠ جنيهاً/طن) وذلك لتسويقه لتجار الجملة ولتجار التجزئة بنحو (٣٧٥٠٠ جنيهاً/طن) وللمصانع بنحو (٣٧٦٠٠ جنيهاً/طن).

بلغ متوسط سعر محصول الشمر بالمحافظة نحو (٢٥٥١٥ جنيهاً/طن) وذلك لتسويقه للمصانع ولتجار التجزئة بنحو (٢٥٤٢٠ جنيهاً/طن) ولتجار الجملة بنحو (٢٤١٠٠ جنيهاً/طن) بالمحافظة والقاهرة. كما بلغ متوسط سعر محصول الكراوية بالمحافظة إلى نحو (١٤٩١٢ جنيهاً/طن) عند تسويقه للمصانع وإلى نحو (١٤٧١٢ جنيهاً/طن) عند تسويقه لتجار التجزئة وينخفض إلى نحو (١١٥٢٨ جنيهاً/طن) عند تسويقه لتجار الجملة بالمحافظة والقاهرة.

بلغ متوسط سعر محصول حبة البركة نحو (٢٥٠٠٠ جنيهاً/طن) وذلك عند تسويقه لتجار التجزئة والمصانع وينخفض إلى (٢١٥٠٠ جنيهاً/طن) عند تسويقه لتجار الجملة بالمحافظة والقاهرة. كما بلغ متوسط سعر محصول الريحان نحو (١٠٦٥٠ جنيهاً/طن) وذلك عند تسويقه لتجار الجملة بالمحافظة والقاهرة. وينخفض إلى نحو (٧٤٢٥ جنيهاً/طن) عند تسويقه للمصانع.

سادساً- المشكلات التي تواجه محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة:
تتعدد المشكلات التي تواجه محاصيل النباتات الطبية والعطرية وأهم هذه المشكلات هي:

١. ارتفاع أسعار التقاوي والأسمدة والمبيدات اللازمة نتيجة وجود سوق موازية يستكمل منها المزارعون احتياجاتهم من التقاوي والأسمدة والمبيدات. حيث عجزت الجمعيات الزراعية عن توفير تلك الاحتياجات المدعمة واللازمة لهذه المحاصيل، بالإضافة إلى عدم توافر تقاوي محسنة لتلك المحاصيل، مما يؤدي إلى تذبذب إنتاجيتها من موسم لآخر.
٢. انتشار ظاهرة احتكار تجارة محاصيل النباتات الطبية والعطرية من بعض التجار خاصة في محافظتي القاهرة والإسكندرية، مما يؤثر على تسويق تلك النباتات في المحافظة وانخفاض صافي ربح الفدان من تلك المحاصيل المزارعين بالمحافظة، نتيجة لضعف كفاءة الجهاز التسويقي وتحكم تجار الجملة في النظام التسويقي

وشراء هذه المحاصيل بأسعار منخفضة من المزارعين، مما يمثل عقبة في تحقيق عائد مجزي للمزارعين بل وفقد نسبة كبيرة من هذا العائد نتيجة لاستغلال الوسطاء والتجار لهم.

٣. عدم وجود سياسة إنتاجية وتصديرية ثابتة وواضحة المعالم لضعف وعدم كفاية المعلومات المتاحة عن أسواق التصديرية واتجاهاتها واحتياجاتها، بالإضافة إلى عدم توعية المزارعين بالأهمية الاقتصادية والتصديرية لهذه المحاصيل.

٤. يواجه النظام التصديري للنباتات الطبية والعطرية العديد من المشاكل والتي ترتبط بتعدد الدول المستوردة إلى جانب اختلاف أسعار التصدير لكل دولة من الدول التي يتم التصدير لها، فضلاً عن اختلاف الظروف في تلك الدول وطاقتها الاستيرادية القصوى، هذا بالإضافة إلى المنافسة التي تواجهها هذه المحاصيل في الأسواق الخارجية وبخاصة محصولي الشمر والكرابوية وأثر ذلك على الكميات المصدرة منها^(١).

٥. غياب الوعي البيئي للأفراد والممارسات الحالية من تعدي على الأراضي الزراعية بإلقاء القمامة على المحاصيل المزروعة من النباتات الطبية والعطرية، مما يؤدي إلى تعرض تلك المحاصيل للتلوث وانتشار الحشرات والقوارض التي تتغذى على تلك المحاصيل، بالإضافة إلى التعدي على المجاري المائية بصرف المخلفات الصلبة والسائلة من صرف صحي وصناعي في تلك المجاري بدون معالجة أو بمعالجة جزئية لا تتفق مع المعايير البيئية، مما يشكل عبء كبير على الموارد البيئية.

٦. عدم وجود مصانع لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية بمحافظة أسيوط، بالإضافة إلى عدم توافر معلومات تسويقية للمزارعين عن الأسعار والأسواق وأهم المشكلات التسويقية التي تواجه مزارعي هذه المحاصيل في المحافظة، فضلاً عن ارتفاع أسعار النقل والتحميل لتلك المحاصيل خاصة عند نقلها إلى الأسواق في القاهرة

(١) فائق محمد كمال، هناء شداد محمد: التوزيع الأمثل لصناعات مصر من النباتات الطبية والعطرية، مرجع سابق، ص ١٤٥٨.

والإسكندرية.

٧. يؤثر رش المبيدات للمحاصيل الأخرى في الحيازات المجاورة للحيازات المزروعة بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، الأمر الذي يؤدي إلى موت تلك النباتات خاصة مع غياب دور الإرشاد الزراعي.

٨. شدة حساسية تلك المحاصيل بتغيرات الطقس كارتفاع درجة الحرارة والعواصف الترابية، فضلاً عن التأثير الضار لبعض الحشائش والحشرات والآفات التي تصيب هذه المحاصيل.

٩. منافسة بعض الدول لمصر في الأسعار التصديرية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، بما يؤدي إلى زيادة الطلب العالمي عليها لدخولها في صناعة الأدوية ولزراعتها عضوياً في تلك الدول المنافسة وبالتالي خلوها من المبيدات ونقائها.

١٠. ضعف كفاءة عمليات التخزين ومعاملات ما بعد الحصاد بصفة عامة، خاصة وأن هذه المحاصيل تحتاج إلى مساحات شاسعة لإتمام عملية التنشير والتجفيف اللازمة لتلك المحاصيل والتي تتأثر بسقوط الأمطار وسرعة الرياح التي تؤدي إلى تطاير حبيبات هذه المحاصيل.

١١. زيادة التكاليف للعمليات الزراعية والتسويقية لتلك المحاصيل مع العجز الواضح في العمال المدربين على أداء تلك الخدمات واحتكار الوسطاء وتجار الجملة لهؤلاء المزارعون لتلك المحاصيل.

الخاتمة

أولاً- النتائج:

- اتسمت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة في الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧م) بالتذبذب، حيث بلغت في عام ٢٠٠٧م نحو ٥٥٦٠ فدان، ثم نقصت المساحة بنحو ٢٠٧٥ فدان عام ٢٠١٧م، حيث بلغ معدل التغير خلال تلك الفترة بنحو -٣٧.٣%.
- بلغت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة عام ٢٠١٧م نحو ٣٤٨٥ فدان بنسبة ١.١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة والذي بلغ نحو ٣٥٢٣٩٤.١٧ فدان بينما بلغت مساحة تلك المحاصيل في محافظات الوجه القبلي نحو ٥٢٧٥٨ فدان بنسبة ١.٩٥% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالوجه القبلي والذي بلغ نحو ٢٧١٠٣٠٨ فدان. بينما بلغت مساحة تلك المحاصيل بالجمهورية نحو ٧٠٢٠٠ فدان بنسبة ٠.٧٨% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالجمهورية عام ٢٠١٧م.
- تباينت مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في مراكز المحافظة، حيث استأثر مركز أبنوب بمساحة نحو ١٢٠٤ فدان بنسبة ٣٤.٥% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل بالمحافظة، يليه مركز منفلوط بمساحة ١١٥٠ فدان بنسبة ٣٣% من إجمالي تلك المحاصيل بالمحافظة، أي إن مركزي أبنوب ومنفلوط يضمن أكثر من ثلثي مساحة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة. وتخفض مساحة تلك المحاصيل في مراكز الفتاح، ديروط وأسبوط لتبلغ نحو ١١٣٠ فدان بنسبة ٣٢.٥% من إجمالي مساحة تلك المحاصيل.
- ضم المركب المحصولي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية في المحافظة العديد من هذه المحاصيل والتي تم تقسيمها بالمقارنة بنظائرها في محافظات الوجه القبلي والجمهورية على النحو التالي:
- مجموعة محاصيل: الكراوية، الهوهوبا، الشمر. وكانت نسبة مساحتها (٢٨.٣، ٩٢.٥، ٢٣.١%) على الترتيب من إجمالي مساحتها بالوجه القبلي وبنسب (١٩، ٦٤.٤، ٢٢.٥٤%) على الترتيب من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م.

- مجموعة محاصيل: اليانسون، الريحان، حبة البركة والشيح البابونج، بنسبة مساحة (٤٠.٨٣، ٨، ١٠٠، ٣.٣٦%) على الترتيب من إجمالي مساحتها بالوجه القبلي وبنسبة مساحة (٤٠.٣١، ٧.٧، ١٠٠، ٣.٣٥%) على الترتيب من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م.
- مجموعة محاصيل: الكمون، الكركديه والنعناع، بنسبة مساحة نحو (٢.٢٥، ٠.١، ٠.٢٢%) على الترتيب من إجمالي مساحتها في الوجه القبلي وبنسب نحو (١.٢٥، ٠.١، ٢١%) على الترتيب من إجمالي مساحتها بالجمهورية عام ٢٠١٧م.
- تركيز محصول الكراوية في مركزي منفلوط ودبيروط بمساحة (٧٠٢ فدان) بنسبة ٠.٢١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة، وبنسبة ٢٨.٣% من إجمالي مساحة محصول الكراوية في الوجه القبلي ونحو ١٩% من إجمالي مساحة محصول الكراوية بالجمهورية عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية للمحصول نحو (٢، ٢.٥) في المحافظة على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.
- تركزت مساحة محصول الشمر في مركزي القوصية وأبنوب بنحو ٥٤١ فدان عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.١٥% من إجمالي الزمام المزروع بالمحافظة وبنسبة ٢٣.١% من إجمالي مساحة المحصول في الوجه القبلي وبنسبة ٢٢.٥٤% من إجمالي مساحته بالجمهورية عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول نحو (٢.٣، ٣.٢) بالمحافظة على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.
- استحوذ مركزي دبيروط والقوصية على زراعة محصول اليانسون بنحو ٤٤١ فدان عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.١٣% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة وبنسبة ٤٠.٨% من إجمالي مساحة اليانسون في الوجه القبلي وبنسبة ٤٠.٣% من إجمالي مساحته بالجمهورية عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول نحو (٢.٥، ٤) بالمحافظة على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.
- تباينت مساحة محصول حبة البركة بالمحافظة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧م، حيث بلغت مساحة المحصول ٧٠ فدان عام ٢٠٠٨م، ثم زادت تلك المساحة إلى نحو ٤١٣ فدان عام ٢٠١٧م. وبلغ معدل التغير للمحصول خلال تلك الفترة نحو

(٤٩٠).

- استحوذت مراكز: منفلوط، أبنوب، والفتح على زراعة محصول الريحان بمساحة نحو ٤٣٨ فدان عام ٢٠١٧م بنسبة ٠.١٢% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة، وبنسبة ٨% من إجمالي مساحة الريحان في الوجه القبلي. كما شغل المحصول نحو ٧.٧% من إجمالي مساحته بالجمهورية عام ٢٠١٧م. وبلغت الأهمية النسبية للمحصول نحو (٢, ٠.٥) بالمحافظة على الترتيب بالنسبة للوجه القبلي والجمهورية.
- توافرت في محافظة أسيوط التربات المناسبة لزراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية، سواء كانت التربة رملية أو رملية طميية ثقيلة أو خفيفة، والتي ساعدت على توطن العديد من تلك المحاصيل في المحافظة والتي من أمثلتها: الكراوية، الكمون، النعناع، حبة البركة، الريحان، البردقوش، الشمر واليانسون.
- بلغت مساحة الحيازات الزراعية التي تتوطن بها محاصيل النباتات الطبية والعطرية وتروى بمياه النيل نحو ٢٠٨٠٩٨ فدان بنسبة ٤٩.٥% من إجمالي تلك الحيازات بالمحافظة. كما استحوذت تلك الحيازات أيضاً على نحو ١٧١٩٤.٨ فدان بنسبة ٧٤% من إجمالي مساحة الحيازات التي تروى بمياه الآبار بالمحافظة. وعلى نحو ٢٣٢ فدان بنسبة ٥٤.٣% من إجمالي مساحة الحيازات التي تروى بمياه الصرف الزراعي المعالجة بالمحافظة.
- تركزت الأراضي الزراعية التي تتمتع بصرف زراعي مغطى في مركزي ديروط والقوصية بنسبة ٩٠% من إجمالي مساحة تلك الأراضي. كما تركزت الأراضي الزراعية التي تتمتع بالصرف الزراعي المكشوف في مركزي أسيوط ومنفلوط بنسبة ٨٢% من إجمالي مساحة تلك الأراضي بالمحافظة. وضمت مراكز: منفلوط، أبنوب، الفتح وأسيوط أراضي لا تتمتع بأي نوع من أنواع الصرف الزراعي بنسبة ٨٩.٨% من إجمالي مساحة تلك الأراضي بالمحافظة.
- شغلت الفئة الحيازية (أقل من فدان) عدد ٤٠ حيازة بنسبة ١٢.٦% من إجمالي الحيازات في عينة الدراسة الميدانية. بينما ضمت الفئة الحيازية (١ لأقل من ٥

أدنة) بعدد ٢١١ حيازة بنسبة ٦٦.٧% من الإجمالي. شغلت الفئة الحيازية (٥ لأقل من ١٠ فدان) بعدد ٤٢ حيازة وبنسبة ١٣.٢% من الإجمالي. ضمت الفئة الحيازية (١٠ لأقل من ١٥ فدان) عدد ١٥ حيازة بنسبة ٥% من الإجمالي. بينما شغلت الفئة الحيازية (١٥ فدان فأكثر) عدد ثمان حيازات بنسبة ٢.٥% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة بالمحافظة.

تباينت أنواع الحيازات ومساحتها ومتوسط حجمها لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الحيازات الملك نحو ٢٧٦ حيازة بنسبة ٨٧.٣% مقابل عدد ٤٠ حيازة إيجار بنسبة ١٢.٧% من إجمالي عدد الحيازات في عينة الدراسة الميدانية بالمحافظة.

تباينت متوسطات تكاليف العمليات الزراعية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة كما جاء في عينة الدراسة. حيث زادت التكاليف الزراعية في مراكز: أبنوب، أسيوط، منفلوط والفتح، وتراوحت تلك التكاليف ما بين (١٥٨٠٥ - ١٨٥٥١ جنيهاً/فدان) ونقل متوسطات التكاليف الزراعية في مركزي ديروط والقوصية، حيث بلغ متوسط هذه التكاليف (١٣٨٣٥، ١٢٩٩٠ جنيهاً/فدان) على الترتيب في المركزين.

تتمتع المحافظة بشبكة جيدة من الطرق البرية، بلغت أطوالها نحو ٢٥٧٩.٦ كم، تنقسم إلى طرق سريعة ورئيسية بنسبة ١٢.٥%، طرق إقليمية بنسبة ٥٤.٧%، طرق محلية بنسبة ١٦.٦% وطرق ترابية بنسبة ٧.٢% وذلك من إجمالي أطوال شبكة الطرق البرية في المحافظة.

تعددت وسائل نقل الإنتاج الزراعي من محاصيل النباتات الطبية والعطرية على الطرق البرية بمراكز المحافظة، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات ربع نقل نحو ١٨ فرد بنسبة ٥٧% من إجمالي عدد الأفراد، بينما بلغ عدد الأفراد الذين يستخدمون سيارات نصف نقل نحو ٦٧ فرد بنسبة ٢١.٢%، والذين يستخدمون سيارات نقل كبيرة بنحو ٥٥ فرد بنسبة ١٧.٤%، والذين يستخدمون دواب الحمل بنحو ١٤ فرد بنسبة ٤.٤% من إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة.

- بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يبيعون إنتاجهم من محاصيل النباتات الطبية والعطرية لتجار الجملة والتجزئة بمراكز المحافظة نحو ٢٦٧ فرد بنسبة ٨٤.٥% من إجمالي أفراد العينة، وللمصانع بنحو ٢٦ فرد بنسبة ٨.٢% من إجمالي العينة ولتجار الجملة بالقاهرة نحو ١٩ فرد بنسبة ٦% من إجمالي عينة الدراسة ولمكاتب التصدير نحو ٤ أفراد بنسبة ١.٣% من إجمالي عينة الدراسة بالمحافظة.
ثانياً- المقترحات والتوصيات:
- استنباط أصناف عالية الجودة والإنتاجية ومقاومة للأمراض وذلك للحد من انخفاض إنتاجية الفدان والتقليل من استخدام المبيدات وخفض تكاليف الإنتاج، بالإضافة إلى تشجيع جهات ومراكز البحث والقطاع الخاص للعمل على تحسين الأصناف المحلية واستيراد أصناف جديدة بدلاً من الأصناف القديمة.
- التوسع في زراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمراكز المحافظة في الأراضي الجديدة بعد ثبوت نجاح زراعتها في تلك الأراضي مع استخدام الميكنة الزراعية وطرق الزراعة الحديثة.
- ضرورة تشجيع رجال الأعمال والمستثمرين والأجهزة الحكومية بالمحافظة لإنشاء مصانع للنباتات الطبية والعطرية، مما يشجع على زيادة المساحة المزروعة بالمحافظة ويقلل من تحكم تجار الجملة.
- تفعيل دور الإرشاد الزراعي ووزارة الزراعة في توعية المزارعين بالأهمية الاقتصادية والتصديرية لتلك المحاصيل ووضع الاستراتيجيات المستقبلية لها وحث المزارعين على زيادة المساحة المزروعة من تلك المحاصيل، فضلاً عن التوعية بالأصناف الجديدة المحسنة وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي طبقاً للمتغيرات العلمية ورفع الوعي لدى المرشدين الزراعيين.
- وضع سياسة إنتاجية وتصديرية ثابتة وواضحة المعالم وتوفير المعلومات المتاحة عن أسواق التصدير واتجاهاتها واحتياجاتها من محاصيل النباتات الطبية والعطرية.
- تشجيع انتشار الزراعات العضوية لتلك المحاصيل وتمويل مزارعيها لارتفاع تكاليف إنتاجها. وعمل كيانات وروابط تسويقية للزراعات العضوية، فضلاً عن فتح أسواق جديدة لتصدير الزراعات العضوية من تلك المحاصيل.

- زيادة عدد المتخصصين والقائمين على إنتاج وتسويق تلك النباتات الطبية والعطرية مع توفير وسائل الإرشاد اللازمة للتعريف بأهمية هذه المحاصيل وإظهار قيمتها الاقتصادية الهامة.
- توفير تمويل الإنتاج والتسويق لتلك المحاصيل من مصادر حكومية، بالإضافة إلى توفير المعلومات التسويقية الكافية عن تلك النباتات لدى منتجيها.
- رفع كفاءة تسويق محاصيل النباتات الطبية والعطرية محليًا بوسائل عديدة منها خفض تكاليف التسويق واستخدام عمال مدربين على أداء تلك الخدمات والحد من احتكاري الوسطاء بالإضافة إلى توفير التمويل اللازم لتسويق تلك النباتات ونشر المعلومات التسويقية الكافية بين المنتجين.
- يجب العمل على تشجيع قيام جمعيات لمنتجي تلك المحاصيل يكون من وظائفها تسويق إنتاج الأعضاء سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي.
- تشجيع التوسع في إنتاج محاصيل النباتات الطبية والعطرية خاصة في الأراضي الجديدة لتوفير العملات الأجنبية سواء عن طريق سد الفجوة في الطلب المحلي عليها وبالتالي الإحلال محل الواردات أو عن طريق زيادة صادراتها.
- مراعاة الاتجاهات الدولية ذات الصلة المباشرة بالتجارة الخارجية لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية وأخذها بعين الاعتبار نظرًا لما تحتاجه تلك المحاصيل من عناية خاصة نظرًا لحساسيتها وخاصة العقاقير الطبية والزيوت العطرية منها وما يتعلق بعملية جمع المحصول وأوقات جمعه ومرحلة النمو المناسبة للجمع بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية الجمع لتلك المحاصيل وبرعاية فائقة وبشروط سليمة.

ملحق (١)

جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة
قسم الجغرافيا

استمارة استبيان

موضوع البحث: توطن محاصيل النباتات الطبية والعطرية في محافظة أسيوط -

دراسة تطبيقية في الجغرافيا الزراعية.

ملحوظة: بيانات الاستمارة سرية وخاصة لأغراض البحث العلمي فقط.

محل الإقامة:

- مركز: (.....)، قرية: (.....)، عزبة (.....).
- إجمالي مساحة الحيازة الزراعية: (.....) فدان، (.....) قيراط، (.....) سهم.

▪ نوع الحيازة: ملك إيجار

▪ نوع الإيجار: نقدي مشاركة

▪ ما قيمة الإيجار النقدي: (.....) جنيهاً/ فدان.

▪ هل تفضل زراعة النباتات الطبية والعطرية في كل موسم: نعم لا

▪ المساحة المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية: (.....) فدان، (.....) قيراط.

▪ أنواع النباتات الطبية والعطرية المزروعة: (.....)، (.....)، (.....)، (.....).

أسباب الإقبال على زراعة النباتات الطبية والعطرية:

الخبرة في زراعة تلك النباتات. الأهمية الاقتصادية لتلك النباتات.

تكرار زراعة هذه النباتات. العائد الكبير من زراعة هذه النباتات.

ملائمة التربة الزراعية لزراعتها.

أسباب أخرى

مصدر الحصول على تقاوي هذه النباتات الطبية والعطرية:

الجمعيات الزراعية. القطاع الخاص.

مصادر أخرى، ما هي:

العمالة الزراعية:

هل هي من أسرة المالك. عمالة مؤقتة من خارج أسرة المالك.

عمالة دائمة مستأجرة من أسرة الأجر اليومي لكل عامل زراعي:

المالك. (.....) جنيهاً.

تكاليف إنتاج الفدان من النباتات الطبية والعطرية:

▪ تجهيز الأرض للزراعة: نقل المحصول: (.....) جنيهاً.

▪ (.....) جنيهاً. إيجار الفدان في الموسم الزراعي:

▪ التقاوي: (.....) جنيهاً. (.....) جنيهاً.

▪ التسميد: (.....) جنيهاً. تكاليف أخرى: (.....) جنيهاً.

▪ أجور العمالة الزراعية: إجمالي تكاليف زراعة الفدان: (.....)

(.....) جنيهاً.

▪ تكاليف الري: (.....) جنيهاً. متوسط إنتاجية الفدان من تلك النباتات

▪ المبيدات: (.....) جنيهاً. الطبية والعطرية: (.....) طن/فدان.

▪ الحصاد: (.....) جنيهاً.

متوسط سعر الطن عن توريده:

▪ لتجار الجملة: (.....) جنيهاً/طن. لتجار التجزئة: (.....) جنيهاً/طن.

▪ للمصانع: (.....) جنيهاً/طن.

وسائل نقل المحصول إلى الأسواق:

سيارات نقل كبيرة. سيارات ربع نقل.

سيارات نصف نقل. دواب الحمل.

هل يتم تسويق النباتات الطبية والعطرية:

- لتجارة الجملة بمراكز المحافظة. لمكاتب التصدير.
 لتجارة الجملة بالقاهرة. للمصانع.

هل توجد عقبات عند تسويق النباتات الطبية والعطرية: نعم لا

▪ إذا كانت الإجابة بنعم: ما هي هذه العقبات:

.....

▪ هل توجد أي مشكلات أخرى خاصة بزراعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية:

.....

.....

.....

شكراً على حسن تعاونكم؛

قائمة المصادر المراجع

أولاً- المصادر العربية:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والمنشآت في محافظة أسيوط عام ٢٠١٧م، بيانات منشورة، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ٢- مديرية الزراعة بأسيوط: إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠١٧م، بيانات غير منشورة، أسيوط.
- ٣- مديرية الزراعة بأسيوط: مصر الأراضي المزروعة (داخل وخارج الزمام) بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط عام ٢٠١٧م.
- ٤- مديرية الزراعة بأسيوط، إحصاءات محاصيل النباتات الطبية والعطرية، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠١٧م.
- ٥- مديرية الطرق والنقل بمحافظة أسيوط: أطوال الطرق، بيانات غير منشورة، أسيوط، عام ٢٠٠٤م.
- ٦- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط: نشرة المعلومات، العدد (١٩١)، أسيوط، مايو ٢٠٠٤م.
- ٧- معهد التخطيط القومي: السياسات الزراعية المستقبلية لمصر في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ٢١١، أغسطس عام ٢٠٠٩م.
- ٨- الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المنظور البيئي لاستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية، إقليم أسيوط، عام ٢٠١٤م.
- ٩- الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المنظور البيئي لاستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية، إقليم أسيوط، عام ٢٠١٤م، أسيوط.
- ١٠- وزارة الدولة، جهاز شئون البيئة: التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٥م.
- ١١- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي في الفترة (٢٠٠٧/٢٠١٧م) بيانات منشورة، أعداد متفرقة، القاهرة.
- ١٢- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي في الموسم الشتوي والموسم الصيفي

- والنيلي، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.
- ١٣- وزارة الزراعة: نشرات الاقتصاد الزراعي للمحاصيل الصيفية والنيلية والشتوية، بيانات منشورة، القاهرة، عام ٢٠١٧م.
- ثانياً- المراجع العربية:
- ١- أحمد شعبان قنديل: الإنتاج الزراعي في محافظة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨م.
- ٢- باسم دوس حنا دوس: إنتاج وتسويق محصول الشمر والكمون بمحافظة أسيوط، مجلة كلية الزراعة، جامعة أسيوط، العدد (٤٣)، الجزء السادس، عام ٢٠١٣م.
- ٣- بيثوب دوجلاس وآخرون: علم المحاصيل وإنتاج الغذاء، ترجمة محمد خيرى السيد، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ٤- حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا الزراعية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.
- ٥- حسام الدين جاد الرب: الصناعات التحويلية في محافظة أسيوط - دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، العدد الخامس عشر، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بمدينة السادات، جامعة المنوفية، عام ٢٠٠٧م.
- ٦- سعيد عبده: أسس جغرافية النقل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩٤م.
- ٧- سناء جمال الدين جابر: دراسة اقتصادية لاستجابة عرض أهم النباتات الطبية التصديرية، مجلة كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، العدد (٦٠) الجزء الثالث، عام ٢٠١٥م.
- ٨- السيد عبد الحميد الجمل: الشمر، نشرة رقم ٣١٠، وزارة الزراعة، بحوث النباتات الطبية والعطرية، عام ١٩٩٧م.
- ٩- شادية قطب أحمد: الكراوية، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم ٨٦٧، عام ٢٠٠٤م.
- ١٠- شادية قطب: خدمة وزراعة حبة البركة، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم ١٢٣٠، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٢.

- ١١- الشحات نصر أبو زيد: النباتات والأعشاب الطبية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٦م.
 - ١٢- شيماء عبد الكريم مصطفى حسن، طلعت حافظ إسماعيل وآخرون: دراسة اقتصادية للجدارة الإنتاجية لأهم النباتات الطبية والعطرية بمحافظات إنتاجها الرئيسية مع التركيز على محافظة أسيوط، مجلة كلية الزراعة، جامعة أسيوط، العدد (٤٥)، الجزء الخامس، عام ٢٠١٤م.
 - ١٣- عبد الوهاب عفيفي عبد الوهاب: تقرير موجز عن تجارة النباتات البرية الطبية في العالم، قطاع حماية البيئة، جهاز شؤون البيئة، مصر، عام ٢٠٠٨م.
 - ١٤- عنبر محمود أحمد حسنين: النباتات الطبية والعطرية، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، عام ٢٠٠٧م.
 - ١٥- فائق محمد كمال، هناء شداد محمد: التوزيع الأمثل لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية، مجلة كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (١١)، الجزء الثاني عام ٢٠١١م.
 - ١٦- فوزي طه قطب حسين: النباتات الطبية وزراعتها ومكوناتها، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨١م.
 - ١٧- محمد إبراهيم شعلان وآخرون: أساسيات إنتاج المحاصيل الحقلية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣م.
 - ١٨- محمد السيد هيكل وآخرون: الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق، منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٣م.
 - ١٩- محمد صلاح الدين أحمد: النباتات الطبية، مجلة العلوم التقنية، العدد الرابع عشر، ١٩٨٩م.
 - ٢٠- محمد محمود إبراهيم الديب: جغرافية الزراعة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ثالثاً- المراجع الأجنبية:

1- Abo el al., Water quality Assessment in Assiut Governorate Wile Valley, Egypt, Face of, Scibull, Assiut, 2005.

- 2- David Grigg., An Introduction to Agricultural geography, Second edition, London, 1995.
- 3- Fredrick, P. Stutz and Barney Warf, The World Economy, Fifth Edition, New Jersey, 2007.
- 4- Lali, S., V. et., Diversity Matters, The Economic Geography of Industry Location in India, Research, working paper, no. 3072, Developing research, Group infrastructure and environment, the world Bank, Washington, June, 2003.
- 5- Morgan, W., Bmunton, Agricultural Geography, First Published by Methuen & Cohtd, London, 1971.
- 6- Pierr-Phillippe Combes, Thierry Mayer, Jacques- Fradcols Thisse, Economic Geography, The Integration of Regions and Nations, Princeton University Press Princeton and Oxford, 2008.
- 7- Shata, M. A. M., Economic Analysis of the Productivity and Economic Efficiency of some medicinal and aromatic plants in Egypt, J. Agric. Economic and social., Mansoura Univ., vol. 4(1), 2013.